

AN-NAHAR — 6 Mai 1975 — 42e Année — No 12469 ● الثلثاء ٦ ايار ١٩٧٥ — السنة ٤٢ — العدد ١٢٤٦٩

زيارة تقلا لدمشق استهدفت التنسيق بين لبنان وسوريا

ابلاغ الاسد تقدير الرئيس لموقفه

هل يلتقي فرنجيه والسادات في شتوره؟

الرئيس الاسد لدى استقباله الوزير تقلا. (سانا)

نقل وزير الخارجية السيد فيليب تقلا الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه واعرب له عن «تقديره للموقف النبيل الذي وقفته سوريا ازاء الاحداث الاخيرة في لبنان».

فقد استقبل الرئيس الاسد الوزير تقلا في الثالثة والنصف بعد الظهر وحضر المقابلة وزير خارجية سوريا السيد عبدالحليم خدام. وذكر مصدر رسمي ان الحديث خلال المقابلة تناول «علاقات الاخوة بين البلدين الشقيقين» وان الرئيس السوري حمل تقلا رسالة الى الرئيس فرنجيه «مشفوعة بتحياته واطيب تمنيات العافية».

وتردد في بيروت ان من ابرز اهداف زيارة تقلا المفاجئة لدمشق، البحث في موضوع جولة الرئيس انور السادات على بعض العواصم العربية وامكان التنسيق بين لبنان وسوريا لترتيب لقاء بين الرئيس المصري لدى زيارته دمشق والرئيس اللبناني في شتوره أو على الحدود اللبنانية – السورية. ذلك ان ترتيبات جولة السادات استثنيت منها في الاصل زيارة لبنان.

وكان تقلا توجه قبل الظهر الى دمشق في زيارة تستغرق يوماً واحداً. وقد استقبله على الحدود السيد عبدالغني الرافعي معاون وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي الخارجية. وكان في استقباله عند نادي الرماية الوزير خدام.

تقلا: مصير مشترك

وادلى تقلا لدى وصوله بتصريح قال فيه: «اننا نشعر في كل مرة نأتي الى دمشق اننا آتون الى بلدنا، ونرى من الضروري ان نجتمع بزملائنا واخواننا في دمشق من وقت الى آخر لتنسيق عملنا ولعرض ما عندنا وللاستماع الى ما عندهم باعتبار ان المصلحة دائماً مشتركة بين لبنان وسوريا.

واننا في هذا الظرف الدقيق، أكثر من اي وقت مضى، نعتبر ان المصير هو مشترك بيننا. لذلك يهمنا دائماً ان نكون على اتفاق كامل وتفاهم عميق بيننا وبين اخواننا في دمشق».

محادثات تقلا – خدام

وعند الظهر عقد اجتماع في وزارة الخارجية بين تقلا وخدام، صرح على اثره الوزير السوري بان المحادثات تناولت «العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة».

واضاف خدام: «ان الاجتماع ساده جو من روح الاخوة المعهودة بين البلدين الشقيقين».

كذلك أكد تقلا ارتياحه التام الى نتائج «الاجتماع الاخوي»، وسئل هل من المتوقع ان يتم لقاء قريب بين الرئيسين الاسد وفرنجيه، فلم يستبعد هذا الاحتمال.

وقد اقام خدام على شرف تقلا مأدبة غداء في نادي الشرق حضرها بعض الوزراء واركان وزارة الخارجية ومندوب لبنان الدائم في دمشق السيد صلاح عبوشي.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الكتائب تستعجل بت الوضع الوزاري

قرر المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماع عقده مساء أمس، الاسراع في بت الوضع الوزاري، ولهذه الغاية تقرر أن يزور الشيخ بيار الجميل رئيس الجمهورية في الخامسة بعد ظهر اليوم، على أن يعود المكتب السياسي لحزب الكتائب الى الاجتماع في السادسة مساء.

والمعروف ان الكتائب تطالب بذهاب الحكومة، وكانت قد تريثت قبلاً في سحب وزيريها نزولا عند رغبة الرئيس فرنجيه.

هنا وضعت العبوة. (تصوير مركيريان)

انفجار عبوة في مبنى «المحرر»

الاعتداء يثير استنكاراً واسعاً

تعرضت مكاتب الزميلة «المحرر» لاعتداء ظهر امس، اذ وضع مجهول عبوة موقوتة على مدخل المبنى الذي تشغله في محلة بكر العبد. وادى انفجارها الى اضرار مادية في مدخل المبنى وواجهاته. وقد اصيب اربعة من العاملين في الاقسام غير التحريرية.

واثار الحادث، الذي لم يكشف فاعلوه، استنكارا واسعاً. وكان ابرز المستنكرين الشيخ بيار الجميل الذي اتهم «الطابور الخامس». وادلى نقيب الصحافة رياض طه بتصريح حمل فيه السلطة مسؤولية التغاضي عن حماية دور الصحف واعلن ان النقابة ستنظم حراسة شعبية لدور الصحف ومطابعها (ص ٣).

وادلى النائب عبدالمجيد الرافعي بتصريح استنكر فيه الاعتداء على «المحرر».

متفجرة للمرة الثانية على بيت الكتائب في حارة حريك

مساء امس القى مجهول رزمة من الديناميت على بيت الكتائب في حارة حريك. وسمعت في هذه الاثناء طلقات نارية.

وكان البيت نفسه نسف في الحوادث الاخيرة وهو خال.

ضمانات روسية لمنظمة التحرير حول جنيف

بيان موسكو يتضمن تحذيرين ويدعو الى التنسيق العربي الفلسطيني

عرفات في براغ والى جانبه فاسيل بيلاك امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. (اب راديو)

كتب محرر «النهار» الديبلوماسي:

للمرة الاولى تعلن منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً، وعلى اعلى المستويات، تأييدها اشتراك ممثلي الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف وتؤكد «اهمية» هذا الاشتراك.

هذه كانت احدى نتائج زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له الى موسكو، وهي زيارة انتهت امس بصدور بيان مشترك تضمن عددا من النقاط المهمة والمميزة. وقد توجه عرفات والوفد المرافق له الى تشيكوسلوفاكيا.

نص البيان

وقد وزعت وكالة «انباء تاس» السوفياتية البيان المشترك في نصه الاتي:

«في الفترة من ٢٨ نيسان الى ٥ ايار قام وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بزيارة ودية الى الاتحاد السوفياتي.

وفي اثناء المباحثات بين اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وزير خارجية الاتحاد السوفياتي وبوريس بونوماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي امين لجنة الحزب المركزية وبين وفد منظمة التحرير الفلسطينية، والتي سادها جو ودي حار، جرى تبادل الاراء حول الوضع في الشرق الاوسط وآفاق حل قضية الشعب الفلسطيني في اطار الجهود الرامية الى بلوغ سلام وطيد وعادل في الشرق الاوسط. وفي هذا الصدد جرت مناقشة المسائل المتعلقة بمؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط.

وقد اطلع ياسر عرفات الجانب السوفياتي على موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من قضية الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية وعلى النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية.

واكد الجانب السوفياتي موقفه المبدئي المتمثل في دعم نضال الشعوب العربية من اجل استعادة كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وفي سبيل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته الوطنية.

واشار الجانبان بارتياح الى ان شرعية مطالب الشعب العربي الفلسطيني باحترام حقوقه الوطنية تحظى باعتراف دولي متزايد، بما في ذلك في قرارات الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العمومية للامم المتحدة ايضا. وجرى الاعراب عن الرأي الراسخ انه لا يمكن ان يكون ثمة سلام وهدوء في الشرق الاوسط من دون حل للقضية الفلسطينية يتجاوب مع مصالح الشعب العربي الفلسطيني. وجرى التأكيد لدى ذلك على اهمية مشاركة ممثلي الشعب العربي الفلسطيني بحقوق متساوية مع الاطراف المعنية الاخرى في الجهود الرامية الى بلوغ التسوية في الشرق الاوسط، بما في ذلك في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط.

واكد المشاركون في اللقاء الاهمية الخاصة التي تتسم بها، في الظروف الراهنة، الجهود المنسقة للدول العربية ومنظمة التحرير

– التتمة في الصفحة ١٠ –

لسنا فيتنام ولكن...

عدد كبير من الصحف الاوروبية والاميركية كشف، بعد انتهاء حرب الثلاثين سنة في فيتنام، ان الرجل الغربي كان هناك في بلاد غير بلاده.

وهذه الصحف تذكر هذه الحقيقة البسيطة، والتي اهملتها ثلاثين سنة، وكأنها تكتشف البارود. وقد راحت تبني حولها استنتاجات ونظريات حول الاوطان والوطنية وكأن الرجل الغربي كان في فيتنام من غير ان يعرف ان البلاد ليست بلاده.

ومع ذلك، وكما يقول المثل الفرنسي: من الافضل ان تأتي الحقيقة متأخرة عوض أن لا تأتي أبداً.

الا أنه مع كل هذه الاكتشافات المتأخرة للحقيقة في فيتنام لم يتقدم أحد في الصحف الاوروبية والاميركية ليقول ان هناك حربا في فلسطين وحولها مستمرة منذ اكثر من ثلاثين سنة، شعبيا ونظاميا، وهي أيضا تدور حول وجود رجل خارجي، وعلى العموم رجل غربي، في بلاد غير بلاده.

فهل هذا جهل للواقع الاسرائيلي ام هو تجاهل؟ ان الارض التي هي اسرائيل حاليا كانت فلسطين وكان شعبها موجودا فوقها. وهو الان موجود فوق ما تبقى منها ولاجئ في بلدان أخرى محيطة بها. وهذا الشعب لا يختلف أثنان في القول انه يجب ان يكون فوق أرضه، وأن أرضه، كل أرضه، يجب ان تكون له. وان الوجود الاسرائيلي، مهما قيل أنه وجود من نوع آخر، لا يختلف في النهاية عما كان عليه الوجود الاميركي في فيتنام. فكلاهما استعمار لبلاد الاخرين. ونهاية الاستعمار معروفة.

ومع ذلك يقبل العرب، ويقبل لقبولهم بعض الفلسطينيين، في أن يكون هناك وطن فلسطيني ودولة فلسطينية في ما تبقى من فلسطين اي في الضفة الغربية وغزة.

طبعاً لا أحد يقول ان كل الغرب لا يزال يتجاهل هذا القبول أو يهمله أو يقاومه. فمنذ فترة غير قصيرة، وبالتحديد بعد حرب تشرين، أصبح قسم من العرب مدركا اهمية هذا التساهل العربي ثم الفلسطيني.

وهو تساهل بالفعل. لأن العرب والفلسطينيين قادرون على عدم القبول باسرائيل مهما ظهر وكأنهم مضطرون للقبول به.

والعرب والفلسطينيون يدركون تماما، وبالارقام، ان واقع اسرائيل الحالي لا يمكن ان يبقى كما هو اذا رفعت الولايات المتحدة ورنها من الكفة الاسرائيلية. تماما كما اضطرت لان تفعل في فيتنام فحدث ما حدث.

ولكن ما هو موضع استغراب ليس في ان كل الغرب لا يزال يجهل او يتجاهل الحق الفلسطيني. ما هو موضع استغراب كون بعض الذين فهموا النزاع العربي – الاسرائيلي، وبالتالي تفهموا موقف التساهل العربي والفلسطيني، راحوا يستخلصون من فيتنام عكس الدروس بالنسبة الى اسرائيل. اي ضرورة ان تحافظ أميركا ليس فقط على حلفائها في أوروبا وأميركا اللاتينية واليابان بل وفي اسرائيل أيضا. وأن تكون المحافظة على اسرائيل بالتشدد في الوقوف الى جانبها وفي دعمها وتقويتها.

وهكذا يكون بعض الفرنسيين، الذين اكتشفوا خطأهم بعد ثلاثين سنة في فيتنام، قد اكتفوا بالاعتراف فقط بهذا الخطأ مع الاصرار على مواصلة ارتكاب ما يشبهه. وربما ما هو أفدح منه: في فلسطين والشرق الأوسط.

هذا يعني فقط صحة ما تقوله الماركسية وهو أن الاستعمار لا يتعلم أبداً من أخطائه. لأن طبيعته قائمة أما على بقائه وأما على زواله. ولا توسط بينهما.

ومع ذلك يحاول العرب والفلسطينيون البحث مع الاسرة الدولية حول حل وسط أو ما هو في حكم الحل الوسط. وهم يتوقعون من الغرب ان يأخذ درسا من فيتنام وذلك لانهاء حرب الثلاثين سنة في الشرق الأوسط، لا للتعويض عن هزيمته في فيتنام بالبحث عن نصر في النزاع العربي – الاسرائيلي. لان البحث عن النصر ضد العرب لن يعني، حتى ولو حدث، غير خروج العرب من تساهلهم ومن قبولهم بالحل الوسط.

وعندئذ لا يمكن تصور نهاية للعرب، وخصوصا أميركا ومعها اسرائيل: غير النهاية الفيتنامية. ولكن على الطريقة العربية. وعندئذ ايضا ستكتشف الصحف الاوروبية والاميركية ان الذي هو الآن في أرض الفلسطيني كان في بلاد غير بلاده.

ميشال أبو جوده

اليوم اجتماع العمل الرئيسي بين الملك الحسن وجيسكار



العاهل يرشد الرئيس الفرنسي بالورود لدى زيارته محمد فاس. (ي ب راديو)

الرباط – من وفيق رمضان:

اليوم، ولمدة ثلاث ساعات سيعقد اجتماع العمل الرئيسي بين الملك الحسن الثاني والرئيس فاليري جيسكار ديستان الذي ينهي اليوم أيضا زيارته للمغرب.

الا ان لقاءات متعددة جمعت الملك والرئيس، سواء خلال العشاء الرسمي الذي اقيم تكريما لجيسكار ديستان في الرباط، او في السيارة التي اقلتهما الى فاس يوم الاحد. وفي السيارة التي اقلت الملك وضيفه انضم اليهما في منتصف الطريق الى فاس وزيرا خارجية البلدين الدكتور احمد العراقي وجان سوفانيارغ.

الملاحظة الاولى ان الرئيس الفرنسي تفادى، في الخطاب الرسمي الذي القاه في حفل العشاء، الاشارة الى موضوع الصحراء التي تحتلها اسبانيا والتي يطالب بها المغرب. لكن الرئيس الفرنسي شرح للحسن الثاني موقف فرنسا. وهذا الموقف يتميز بالحياد بين المغرب واسبانيا. لكن الرئيس الفرنسي اوضح ان فرنسا استجابت لطلب محكمة العدل الدولية – التي تنظر في قضية الصحراء – وأودعت لديها المعلومات والوثائق التي يمكنها ان تنير المحكمة في هذه القضية.

سياسة المغرب

وتحدث الحسن الثاني الى ضيفه خلال هذه اللقاءات عن سياسة بلاده المتوازنة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (الدولتان تقدمان مساعدات الى المغرب). كما تحدث الملك عن علاقات المغرب مع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

وشملت احاديث الملك والرئيس نزاع الشرق الاوسط والحوار العربي – الاوروبي.

وقبل ظهر امس قام الملك والرئيس برحلة الى جبال الاطلس المتوسط في منطقة افران، التي تحيط بها غابات الارز وحيث يكثر الحجل والخنازير البرية، ثم عادا بعد الظهر الى الرباط. واجتمع الرئيس الفرنسي بافراد الجالية الفرنسية في مقر السفارة الفرنسية.

وسيغادر جيسكار ديستان الرباط بعد ظهر اليوم عائدا الى باريس.

رسالة بغداد: تحركات تمهيداً لقمة خليجية قد تعقد في الرياض

بغداد – من علي هاشم:

استدعى وزير الخارجية العراقي الدكتور سعدون حمادي السفراء العرب وعرض معهم نتائج زيارة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة السيد صدام حسين لطهران.

وقال الوزير للسفراء ان محادثات طهران تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين كما تركزت الابحاث فيها حول قضية أمن الخليج وبالتالي تأمين حرية الملاحة في مياهه. وأضاف ان أمن الخليج في مفهوم العراق وايران مرتبط بدول الخليج وحدها، مما يعني ابعاد الخليج عن أي نفوذ أو تدخل أجنبي.

وذكر أن تأكيد حرية الملاحة هدفه ابعاد الخليج عن الصراعات الدولية.

وعندما استفسر الوزير السفراء اذا كان عندهم مقترحات، طلب البعض تفسير ما اذا كان تأمين حرية الملاحة يقتضي وجود حلف عسكري. نفى الوزير ذلك وقال ان تأمين حرية الملاحة يأتي بالتوافق والقناعة، تماما كما تؤمن منظمة «الاياتا» حرية الملاحة الجوية.

وعلمت «النهار» ان تحركات خليجية قريبة ستشهدها المنطقة توطئة لقمة خليجية قد تعقد في الرياض.

من جهة أخرى بدأت بغداد تضع برنامجا ضخما لزيارة الرئيس أنور السادات من ١٤ الى ١٦ أيار، وهي زيارة وصفتها الاوساط المعنية بأنها «مهمة جدا» لانها أول زيارة لحاكم مصري الى بغداد منذ عشرات السنين، ولكونها تأتي في وقت تتغير الخرائط الدولية وتسبق قمة فورد – السادات في النمسا.

بيريز: الروس يسلحون مصر

القدس – رويتر – قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان مصر اكملت الاعمال الارضية لاقامة تحصينات على الضفة الشرقية لقناة السويس يمكن وضع قوات فيها. وزاد أن شحن الاسلحة السوفياتية الى مصر استؤنف وازداد كثيراً.

هنيئا للدنيا بسياسة رجال الدين!

أطرف ما في أوضاعنا السياسية اهتمام رجال الدين بقضايانا الزمنية لكي يبعدوها عن الطائفية!

وأطرف من ذلك ان مساعيهم ناجحة جدا...

والاطرف انهم بذلك يستلفتون الملابسات الطائفية التي يحلقها بعض رجال السياسة!

الامام موسى الصدر يرئس لجنة تضم ممثلين عن مختلف الطوائف وتسعى الى ايجاد صيغة للتعايش المنسط الذي يقطع الطريق على كل فتنة في لبنان.

البطريرك خريش القى امس موعظة في مناسبة افتتاح الشهر المريمي هي أنة من أنات الدعوة الى الاخاء الوطني الاساسي من عمق الروح المسيحية الحقيقية.

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اضافة الى مساعيه المتواصلة التي تستهدف ترسيخ الوحدة الوطنية، نقل امس الى البطريرك خريش بعد الموعظة بمثل وتواعد معه على اجتماع لمتابعة المساعي نفسها بالروح نفسها.

الشيخ محمد ابو شقرا حول دار الطائفة الدرزية ملتقى اصحاب المساعي السياسية الحميدة كأنها دار كل منهم.

والبطريرك الياس الرابع بعد تلك الحوار الغد في المطرانية، وقبله تلك الرحلة التاريخية الى لاهور، يسافر غدا الى المملكة العربية السعودية على رأس وفد اكليريكي وعلماني رفيع المستوى لمقابلة عاهل السعودية الملك خالد وولي عهدها الامير فهد والبحث في الشؤون المصيرية للمنطقة والدعوة الى مؤتمر لمعالجة موضوع القدس على اساس روحي مشترك.

والامر لا يبدو غريبا اذا عرفنا ان هؤلاء الزعماء الروحيين الكبار لا يتخطون واجباتهم التي يفرضها عليهم جوهر الدين عندما يقومون بمثل هذه النشاطات الوطنية الانسانية المبررة. وعندما يتصرفون على اساس ان النوافذ المختلفة التي تفتح على سماء واحدة ينبغي ان تلتقي ايضا على ارض واحدة...

اما الامر العجيب، الذي يجعل مثل هذه القاهرة تلفت الانتباه، هو الفارق عند المقابلة بين المفاهيم السمحاء للدين وما نسمعه ونقرأ عنه مما هو عكس ذلك تماما في بلدان نتصور انها سبقتنا مراحل: وهي في مفاهيمها الروحية الضيقة ما برحت انسابا في القرون المظلمة...

رشدي المعلوف

اميركا تستعد لاستئناف جنيف في نهاية حزيران؟

القدس – ي ب، رويتر – قالت صحيفة «جيروزالم بوست» ان المسؤولين الاميركيين يستعدون للدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف في ٢٤ حزيران المقبل. وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية ان استئناف المفاوضات في جنيف سيتم بعد لقاء الرئيس فورد والرئيس انور السادات ثم لقائه برئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين. وزادت ان مؤتمر جنيف سيكون قصيراً ولن يدوم اكثر من ايام.

وقال مسؤول اسرائيلي تعليقاً على النبأ: «ان الامور تجري في هذا الاتجاه. لقد بدأ يتضح ان الجميع سيجدون مناسبا لاهدافهم عقد مؤتمر جنيف لوقت قصير ثم تأجيله». وعلى رغم ان المسؤول لم يحدد اي موعد لاستئناف محادثات جنيف، الا انه لم يستبعد ان يتم ذلك في نهاية حزيران.

● في واشنطن اعلن البيت الابيض ان فورد سيتباحث مع رابين في ١١ حزيران و١٢ منه.

هذا السادس من أيار

بقلم المطران جورج خضر

«الله في كرامة الارض...» محمد الفيتوري

ذهبوا لانهم أرادوا وطنا واحدا تنشئه الحرية بعدما أنكر عليهم الاجنبي هويتهم وكانوا قد اكتشفوا، في شركة الألم، ان لهم هوية واحدة. دانوا بدين المسيح او بدعوة محمد ولكنهم جميعا تاقوا الى انسانية تأتيهم من دم الشهادة.

وفي أرث الشهادة – وهي وحدها ناطقة – نتسلم من الذين زرعوا الكرامة ان الكيان الذي يباركه هؤلاء الابرار في خلودهم هو لبنان الكبير وهو الرفض الاساسي للتفريق بين صميمي وملحق. من يعطي الشهادة بالصميمية؟ ان يكون هذا المواطن برا بلبنان وذاك عاقا امر فيه نظر. ليس عندنا نموذج واحد للفكر ولا منطلق حضاري واحد ولا مضمون سياسي واحد. ولا يلازم لبنان نظام ما او بنى اقتصادية محتومة. نحن لا نقبل لبنانا موصوفا او مشروطا. نرتضيه كما هو. وطنا ارضيا لا تلامسه ازلية ولا يشده الابد اليه، وطنا يقصي عنه جده كل غرور، هشا كالتاريخ، راجيا كالايمان، يحاول الانتقال من مرتبة الغريزة الصماء والعصبية العمياء الى صفاء العقل وتواضع المعرفة حتى يكون نفسه لا من موضوعة خيالية ولكن من الزمن المكسور الذي لا نستطيع خارجه ان نقيم دارا قابلة للحياة.

الذين استشهدوا عرفوا معنى اللحظة الحاسمة وأملوا ان تسوس البلد الحكمة، ما احتسبوا يوما ان هذا الشرق المثقل بالدراية، المكثفة فيه الرؤى، الهابطة اليه الالوهة، سيسلم يوما الى ولدان في الشوارع. «ويل لمدينة مليكها ولد». هذا القول التوراتي الكريم لم ينظر الحكيم الذي أطلقه الى بلد مئات الصبيان امسوا فيه ملوكا.

في خضم الكلام الذي يتلى علينا اليوم السؤال الذي لا مهرب منه – ان كنا صادقين – هو من يلملم الاولاد ويعيدهم الى احضان امهاتهم.

يبدو ان القتال عندنا مسؤولية اليافعين وان مسؤولية البالغين الاعتذار. ان كان من خوف فمن هذا المنتشر من الحاملين في قبضاتهم الرطبة الحكم عليك بالموت او انت تعيش بفضل منها ورحمة. يا لها من آخرة!

وسنة الخوف انك اذا وقعت فريسته (وبسبب ذلك انت بحاجة الى علاج)، سنته انك تحتاج اليه لتثبت نفسك فيه. واذا تباعد عنك فلا بد لك من استدعائه اي لا بد لك ان تفتعل أسبابه اذ الخوف أضحى لك مقرا. يهمني من الخوف ليس انه ضعف نفساني ولكنه تقلص روحانية. انه احتجاب وجه الله عنك اذ «لا خوف في المحبة فالمحبة تطرح الخوف الى خارج» (رسالة يوحنا الاولى) ما يؤلم النفس حقا ان اوساطا كثيرة تذكر اسم المسيح فقدت كل شجاعة منه وطمأنينة اليه وانتقلت الى هذه الذهنية الدفاعية الساحقة للذات، المغيبة للابداع والتي هي وحدها في الاخير، عدوة السيادة.

اعني سيادة المسيح لانه هو بالنهاية الذي نختلف على فهمه. هذا الذي ندين له بالاخلاص كان وحده يحارب الدنيا، كل الدنيا، لا بالسلاح («يا بطرس اردد سيفك الى غمده لان من أخذ بالسيف بالسيف يؤخذ»). الذي اسلمنا له «عيناه كلهيب نار ورجلاه شبه النحاس النقي كانهما محميتان في آتون وصوته كصوت مياه كثيرة... وسيف ماض ذو حدين يخرج من فمه ووجهه كالشمس وهي تضيء في قوتها» (الرؤيا ١: ١٤ – ١٦). هذه هي قدرة الوداعة وجبروت اللاعنف. يحزنني جدا ان أقول ان كثرة من المسمين مسيحيين لا تؤمن بفاعلية المحبة وغلبة المحبة. حكايات ليست لهذا العالم، يقولون انهم لم يروا ان الحب هو وحده الهيبة وانه قادر على تغيير من لا يحب. الذي يهزأ بالمحبة سلاحا لم يفهم ان المسيح لما نادى بها انما كان يعلم انها تعطى بغير حساب وان خلاصها نابع من القلب الذي يهبها وانها غير مشروطة بأخلاق ذاك الذي تحبه انت ولا تنتظر مكافأة. ولكنها «ترفق... ولا تحتد ولا تظن السوء... تفرح بالحق وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء». (نعم بهذه البساطة) وان لم تصدق هذا الكلام تكن حرمت نفسك علما كثيرا وتكن بالتالي غير مؤهل لتمثيل دور سيف النصارى.

وفي كل حال، لم يبق من يحمي نصارى لبنان. لقد رأينا كيف تتكفىء اميركا عن بلاد أهم لها من لبنان. لبنان ليس فيه نفط ومن لا نفط له أو لا جيش له لا وزن له في سياسة هذا العالم. قد يجرح هذا سرمدية انتحلناها ولكنه واقع مرير لا حيلة لنا فيه. ومشكلتنا اننا نعالج قضايا هذا العصر بالرجوع الى ما يشبه امتيازات لبنان الصغير وفي افضل حال بذهنية ١٩٤٣.

لبنان نما طيلة هذه السنوات الاثنتين والثلاثين. وأدرك في التواءات حجمه ومصيره على غير انتفاخ واندراجه في الشرق العربي.

– التتمة في الصفحة ٩ –

الصلح «يغمغم» وابو شرف وخلف يؤكدان ان مجلس الوزراء سينعقد غداً

خروج الحكومة سليمة من الجلسة يمد في عمرها بضعة اسابيع

أوساط نيابية تسلط اضواء على ماورائيات الدعم الجنبلاطي للحكومة

تفقد الرئيس رشيد الصلح صباح امس قطعة الارض التي يملكها في «الدوحة» واطلع على عملية الاستصلاح فيها. وقال انه مرتاح الى الوضع في البلاد.

بعيداً عن السياسة

واضاف انه يريد ان يرتاح ويبتعد قليلا عن السياسة. وبعد عودته الى منزله ظهراً، سئل عن الوضع في البلاد فقال: «لقد اجريت بعض الاتصالات قبل مغادرتي منزلي واطلعت على الوضع ككل وتبين لي انه ينتقل من الحسن الى الاحسن».

وسئل عن جلسة مجلس الوزراء هل تعقد يوم الاربعاء فأجاب: «اجبت اكثر من مرة عن هذا السؤال، واقول مجدداً انه عندما يعود الرئيس سليمان فرنجيه سأجتمع به ونقرر اللازم».

ابو شرف ادرى...

لكن الوزير الكتائبي لويس ابو شرف جزم في تصريح ادلى به لـ «وكالة اخبار لبنان» بانعقاد مجلس الوزراء يوم الاربعاء. واستغرب لهذه المناسبة ما يقال من ان الحكومة ستنفجر ذاتياً في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء.

وقال ان مجلس الوزراء سينعقد في موعده الاسبوعي وانه من الطبيعي ان تكون الاحداث الاخيرة في طليعة المواضيع التي سيطرحها: «لكني استبعد حصول اي انفجار نتيجة لتباين الرأي ازاء هذا الموضوع، خصوصاً ان وزيري الكتائب ليس في نيتهما التسبب في انفجار الوضع الحكومي».

واضاف: «اننا نؤمن بالحوار مع اية فئة ونحن مستعدون للاقتناع بأية وجهة نظر يعرضها الفريق الآخر ونتأكد من صوابها وفي مقابل ذلك على هذا الفريق ان يأخذ بوجهة نظرنا اذا اقتنع بصوابها.

اما العنف واستعمال العنف فانهما، كما تبين، ليسا في مصلحة فريق من الفرقاء بل هما يشكلان ضررا على لبنان وبسيئان الى مصلحة المواطنين في الدرجة الاولى. وهذه الاحداث الاخيرة تؤكد لنا وللجميع ان العنف لا يخدم الا مصلحة العدو. وانه حري بنا جميعاً ان نعالج قضايانا ومشاكلنا عن طريق الحوار البناء والايجابي وفي صراحة متناهية وتحت شعار الحفاظ على سيادة لبنان والاخلاص لقضاياه».

خلف: لا خلاف

واعلن وزير الاقتصاد السيد عباس خلف لـ «وكالة الانباء المحلية» ان الرئيس فرنجيه اكد له انه سيرئس جلسة مجلس الوزراء وتمنى على وزيري جبهة النضال حضور الجلسة.

وقال خلف انه وزميله الوزير خالد جنبلاط سيحضران جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية حتى اذا حضرها وزيرا الكتائب. واضاف: «لا شيء يمنع من حضور الجلسة لانه لا يوجد اي خلاف شخصي بيننا وبين وزيري الكتائب، بالعكس الوزير سعادة صاحبنا».

وعن الوضع الحكومي اكد الوزير خلف ان الحكومة باقية على رغم كل الاخبار التي يروجها السياسيون. «فالرئيس الصلح اعاد الامور الى طبيعتها وخاصة بعد احياء اللجنة اللبنانية – الفلسطينية الدائمة، ويبدو ان الوضع الوزاري سليم ولا شيء يشير الى زعزعته ولا كلام عن التغيير الحكومي قبل الصيف المقبل. وانني اعتقد ان حكومة الرئيس الصلح باقية حتى الخريف المقبل ليصار بعدئذ الى تشكيل حكومة تشرف على الانتخابات النيابية».

ويقول المراقبون انه اذا تقرر عقد الجلسة فمعنى ذلك ان هذا الاسبوع سيكون حاسماً بالنسبة الى الوضع الوزاري، فاما ان يتم التعايش بين اجنحة الوزارة وعندئذ يكتب للحكومة عمر جديد وبقاء ربما حتى اواخر الصيف واما ان يقع الصدام فتستقيل.

وفي كلتا الحالتين، يقول المراقبون، سيكون المجلس النيابي مدعواً لاستئناف نشاطه في الاسبوع المقبل وسيتشاور الرئيس كامل الاسعد مع عدد من رؤساء الكتل النيابية ومع هيئة المكتب في شأن تحديد موعد للجلسة.

لكن اوساطاً نيابية تشك في عقد جلسة اذا لم يتقرر شيء في جلسة مجلس الوزراء وان كانت تعتبر انه لا يجوز ان يظل الوضع معلقاً فلا مجلس الوزراء يجتمع ولا المجلس النيابي والاعمال مشلولة في دوائر الدولة.

اللعبة الجنبلاطية

وتشير تعليقات النواب الى امرين: الامر الاول ان قضية الحكومة تثير خلافاً بين المهتمين بالموضوع بدأ يرتدي طابع الانشقاق. والامر الآخر هو ان المطالبين بتأليف حكومة جديدة يلقون مسؤولية الازمة على عاتق السيد كمال جنبلاط ويتهمونه بممارسة لعبة يمكن ان تثير مضاعفات خطيرة. والمطالبون ببقاء الحكومة من المعنيين والمطالبين بترحيلها يأخذون في الاعتبار وضع الرئيس الصحي. لكن الذين يطالبون بحكومة جديدة يفجرون في الحلقات الخاصة نقمتهم على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ويتهمونه بالسعي الى «تقويض دعائم الحكم» بواسطة الاساليب التي يمارسها. ويقول الناقمون ان جنبلاط لا يستقر على حال، فهو يحذر تارة من بقاء هذه الحكومة ويتهمها بعدم ممارسة الحكم، وطوراً يتساءل امام الذين يتعاونون معه من الفئات اليسارية عن المصلحة المطلوب تحقيقها من ابعاد الرئيس رشيد الصلح عن الحكم. وقد ردد رئيس الحزب الاشتراكي غير مرة امام عدد من زائريه ان الذين يتهمونه بالعمل على بقاء الحكومة اعجاباً بأعمالها يرتكبون خطأ كبيراً، وان موقفه يجب ان يكون واضحاً للجميع وهو انه يدعم بقاء الحكومة على رغم «العناصر غير السليمة وطنياً» الموجودة فيها من اجل دعم بقاء الرئيس رشيد الصلح والوزيرين الجنبلاطيين. واضاف جنبلاط ان تلكؤ الصلح في مواجهة الاحداث الاخيرة والاحداث التي سبقتها لا يجوز ان يكون مبرراً لاتهامه بالعجز لان هذا التلكؤ له صلة مباشرة بـ «التركيبة الحكم» والضغط الذي تمارسه «العناصر غير السليمة وطنياً». ولكن ليس في امكان احد من «الوطنيين والتقدميين» ان ينكر الدور الذي يلعبه الرئيس الصلح في التجاوب مع مطالب الهيئات «التقدمية والوطنية» في كل الميادين ابتداء من عدم الموافقة على اعلان حالة الطوارئ في الاحداث الاخيرة وانتهاء بصموده في وجه المحاولات التي بذلت لحمله على الاستقالة.

وابلغ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي زائريه في مناسبات عدة ان استقالة الرئيس رشيد الصلح تتعارض مع مصلحة الفئات «التقدمية والوطنية» لان الاحداث اوصلت الوضع الى نقطة تمنع هذه الفئات من التعاون مع اية شخصية اخرى بسبب عدم استعداد جميع المرشحين لتأليف الحكومة للتجاوب مع مطالب الفئات «التقدمية والوطنية». واعرب السيد جنبلاط عن استعداده للتخلي عن تأييد الصلح اذا حصل على ضمانات تقنعه بأن الشخصية التي ستؤلف الحكومة ستبقى في الاتجاه الذي تسير فيه «الهيئات الوطنية والتقدمية».

الموقف هذا النهار

حتى أنت يا عباس!

الله يطمئن بال وزير الاقتصاد الذي كان عند حسن الظن به. فلم يقبض جدياً لا استقالته هو ولا استقالة زميله وزير المال. وحرصاً منه على توضيح الصورة وازالة ما يكون قد علق في الاذهان، أطل أمس ليزف البشرى ويؤكد ان الوزيرين الجنبلاطيين سيحضران جلسة مجلس الوزراء... «حتى لو حضرها وزيرا الكتائب».

اما الاستقالة فقد حققت أغراضها ووفت قسطها للعلى وصار مكانها على الرف. مثلها مثل معزوفة العزل والحرم والطرد. وبما انه «لا يوجد اي خلاف شخصي بيننا وبين الوزيرين الكتائبيين»، فلا شيء يمنع حضور الوزيرين الجنبلاطيين الجلسة التاريخية في حال انعقادها... «والوزير جورج سعاده صاحبنا».

وزيادة في التطمين، ولوضع المزيد من النقاط على الحروف، يهم الوزير الجنبلاطي ان يشدد على «ان اليسار ليس طرفاً في النزاع مع الكتائب». وهذا يعني «ان الحكومة باقية على رغم كل الاشاعات المغرضة التي يروجها السياسيون. فالرئيس رشيد الصلح اعاد الامور الى طبيعتها»...

كان ينقص عباس خلف ان يضيف، لافض فوه: والبلد بألف خير. هدوء وأمان وسلام!

لكنه شاء ان يترك هذه الاضافة لرئيس الحكومة نفسه الذي لم يتورع، حتى في اثناء المجزرة، عن التصريح بأن الحالة رائقة ودوريات قوى الامن تمشط الشوارع. وليس من الضروري التذكير بأن تصريحات رشيد الصلح عن «الحالة الرائقة» تسببت في مقتل عشرات الابرياء!

ومع ان القاصي والداني يعرفان ان غياب الحكومة الصلحية هو الذي اوصل البلاد الى حالة التفكك والانهيار، فالوزير التقدمي الاشتراكي يجزم بأن الحكومة «باقية حتى الخريف»، ولن تذهب الا ساعة يحين اوان تشكيل حكومة تشرف على الانتخابات.

هكذا يبدو ان الجميع في واد والذين يمثّل عباس خلف وجهة نظرهم ويعبّر عن افكارهم... في واد آخر: باقية ولو وقفت المياه عموداً وانتصب العبران!

قد لا يكون الاقتناع بالحكومة وقدرتها هما سبب تمسك المتمسكين بها. بل قد يكون عدم الاقتناع هو السبب. يضاف الى ذلك الرفض البات القاطع لاقتراح «الحكومة القوية» والتفسيرات المضادة التي بدأت تفرّخ على هامش الاقتراح مروراً باسماء «الاقوياء».

طبعاً، المعنيون لا يأخذون ولا يعطون حول هذا الموضوع لكن الذين يقولون قولهم ويرون رأيهم يترحرحون في الكلام المباح وينصحون اصحاب الاقتراح بأن يحيطوا في غير هذه المسلة.

وفي حملة هؤلاء بل في طليعتهم الوزير الجنبلاطي، الذي لم يكتف باعلان انتهاء مسرحية الاستقالة، انما شاء ان يحرقص المطالبين بحكومة قوية ويثبط عزيمة العاملين لها والداعين اليها.

والاجواء الرسمية، على صمتها، تكاد تصرخ: اسمعوا ما يقوله عباس خلف وصدّقوه... ان كنتم لا تصدقون رئيس الحكومة.

والناس يصعب عليهم ان يصدقوا. ليس لانهم غرباء عن اورشليم بل لانهم ذاقوا الموت وما هو أبشع من الموت على يد هذه الحكومة. ولانهم بالتالي لم ينسوا بعد ماذا حدث قبل اسبوع وكيف تصرفت الحكومة التي يتمسكون بها عندما كان يحدث ما حدث.

وصراحة يستغرب الناس هذا الامر ويستفظعونه، ويصعب عليهم ان يصدقوا ان الدولة انزلقت الى حد الاستهانة والاستلشاق بحياتهم ومصير بلدهم. لقد كانوا ينتظرون ان تستقيل الحكومة او تُقال ليلة المجزرة وقبل ان يطلع الضوء، فاذا بهم يسمعون اليوم ان المسؤولين يصبون اهتمامهم – كل اهتمامهم – على تأمين استمرار حكومة المجزرة.

لماذا صارت الدنيا مظلمة هكذا؟

... تسألون: لماذا؟

كم ينطوي الجواب على خيبة!

الياس الديري

بيضون: مشاريع القوانين الضريبية لا تكفي لسد عجز الموازنة

عرض مقرر لجنة المال والموازنة النائب محمد يوسف بيضون الاسباب التي تحول دون اصدار مشروع الموازنة بمرسوم قال:

«من المعلوم انني قدمت تقريري عن مشروع موازنة ١٩٧٥ وقد أوضحت فيه ان الموازنة غير متوازنة في نفقاتها العادية وارداتها العادية، وهذا يحدث للمرة الاولى في لبنان. وبينت ان مشاريع القوانين الضريبية المحالة لا تكفي لسد الفرق بين النفقات العادية والواردات العادية.

ان التقرير الآن بين يدي المجلس ولا أرى سبيلا غير دعوة المجلس الى الانعقاد لمباشرة مناقشة مشروع الموازنة، ولا مبرر لتأخير هذه المناقشة. واذا كان البعض يفكر في امكان اصدار الموازنة بمرسوم، فانه اعتقاد خاطئ لاكثر من سبب:

الاول: عدم وجود أي مبرر قانوني لاصدار الموازنة بمرسوم.

الثاني: عدم جواز اصدار مشاريع القوانين الضريبية المحالة بمراسيم بفعل احكام قانون النظام الداخلي للمجلس وهو كما يعرف الجميع قانون مميز.

الثالث: لان مشاريع القوانين الضريبية المحالة لا تؤمن حاصلاتها المرتقبة الفرق بين النفقات العادية والواردات العادية.

الرابع: لانه لم تمض بعد (على افتراض المستحيل) مهلة الـ ٤٠ يوماً على تاريخ وصول المرسوم الذي احيل بموجبه مشروع قانون الضريبة على الارباح العقارية وهو المشروع الاهم بين المشاريع المحالة.

مجلس المشاريع يحدد المسؤوليات في انهيار تحويرة بعلشميه

أحيل على المجلس النيابي مشروع معجل يقضي بتخصيص اعتماد اضافي لمشروع تحويرة بعلشميه – بحمدون مقداره ٣ ملايين ونصف مليون ليرة.

ومعلوم ان أشغال هذه التحويرة أصيبت قبل سنتين ببعض الاضرار والانهيارات. وقد حدد مجلس المشاريع الانشائية المسؤوليات المترتبة على كل من متعهد التنفيذ ومكتب الدروس والمراقبة والاجهزة الادارية المشرفة، وخلص الى تحديد الاشغال التي هي على عاتق الملتزم ومنها رفع الردميات غير الصالحة وابدالها بردميات جديدة بمعاونة المختبر واعادة تنفيذ طبقة الاساس والطبقة الزفتية في مواقع الاضرار، واصلاح سطح الطريق حيثما تدعو الحاجة.

واتخذ مجلس تنفيذ المشاريع التدابير الزجرية القاضية باقصاء الملتزم عن التزامات المجلس لمدة سنتين وباقصاء مكتب الدروس والمراقبة نهائيا وتغريمه بمصادرة التأمينات والتوقيفات العشرية وعدم محاسبته بالمبالغ المستحقة له والتي لم تدفع فعلا. كما قضى بفرض عقوبة حسم الراتب لمدد مختلفة على موظفي المجلس الذين تسلموا الدراسة وأشرفوا على التنفيذ.

بيان لجنة «التهدئة» يطرح اتفاق القاهرة

نواب يرحبون بمبادرة اللجنة وآخرون يطالبون بنشر الاتفاق ليحددوا موقفهم منه

تركز اهتمام السياسيين امس على مضمون البيان الذي اذاعته لجنة التهدئة الوطنية المنبثقة من اجتماع الـ٧٧ شخصية في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، خصوصا ان البيان أكد على ان اتفاق القاهرة هو افضل صيغة للتعايش بين اللبنانيين والفلسطينيين.

وقد أحجم عدد من النواب عن الادلاء بأي رأي في شأن هذا البيان، معتبرين ان القضية تتطلب دراسة اعمق بحيث يمكن الخروج بصيغة اخرى تضمن قيام التعايش المثالي بين الفريقين، في حين رأى البعض الاخر ضرورة نشر اتفاق القاهرة ومناقشته ومعرفة مدى تطبيقه في المرحلة السابقة.

ورأى فريق ثالث ان اتفاق القاهرة وملحقاته يمكن تطبيقها في حال وجود سلطة قوية وموثوق بها توحي الاطمئنان للبناني وللمقاومة الفلسطينية.

وهنا ما ابداه النواب من اراء:

علي الخليل:

«الهدف الرئيسي بعد هذه الاحداث هو دفع العلاقات الفلسطينية – اللبنانية في اطار المزيد من التلاحم المصيري، وبالتالي مسح الغشاوة عن بعض الامور المعتبرة مفارقات في وجهات النظر وحصرها في المبدأ القائل بان المصير المشترك واحد، والعدو الذي نواجهه يوميا هو واحد.

تبقى مسألة الحديث عن الاتفاقات مسألة ثانوية وشكلية، باعتبار ان تقريب وجهات النظر اكثر فاكثر والسهر على ابقائها حصينة من الناحية العملية هي الخطوة التي يجب ان تعلمنا الاحداث الاخيرة كيف نصل اليها بكل ايجابية وتفاؤل، وبذلك تصبح الاتفاقات المعقودة سابقا بين المقاومة والسلطة، منفذة عمليا، اذا توافرت لها مناخات الفهم الصحيح للعلاقات الفلسطينية – اللبنانية والتي هي علاقات يجب ان تتعزز اكثر فاكثر للحؤول دون حدوث ما حدث من جهة، ومن جهة اخرى لتكون ضمانات ذاتية لدى مختلف الفئات في الحرص على صلابة هذه العلاقات».

عبده عويدات:

«نحن نجهل اتفاق القاهرة، ولا يمكننا القول ما اذا كان هناك انتهاك له او عدم انتهاك. واذا أريد منع تكرار الحوادث التي تتعدد وتتفاقم بتعددها، فمن الواجب نشر اتفاق القاهرة وملحقاته على الاقل في بنوده واحكامه التي تنظم العلاقات الداخلية بين الحكومة والمقاومة، من دون الاحكام العسكرية. فيمكن عندئذ السلطات المسؤولة من اشتراعية وتنفيذية ومن وسائل اعلام، ومنها الصحافة مراقبة سلامة تطبيقه.

وهذا الموضوع هو مسؤولية محض حكومية ويتجاوز بالتالي مساعي الهيئات المشكورة التي تقوم بالتهدئة والبحث عن حلول».

بيار دكاش:

«انا لست على اطلاع كامل واضح على اتفاق القاهرة، واعتقد ان كثيرين غيري من السياسيين وغير السياسيين يجهلون مضمون هذا الاتفاق، حتى ان قسما من الداعين الى تطبيقه لا يعرفون الكثير عنه سوى ما يعلن على صفحات الجرائد من حين الى آخر وما يقال من انه ينظم العلاقات بين الدولة والمقاومة.

ولذلك يصعب علي ان ابدي رأيا واضحا في موضوع لا احمل نصه الحقيقي الاصلي. فمن هنا نطالب باعلان نص هذا الاتفاق لنتخذ في ضوء احكامه الموقف الذي ينبع من قناعاتنا وضميرنا، لان همنا الاول والاخير هو الحفاظ على السيادة اللبنانية وتنظيم العلاقات الاخوية الصادقة بيننا وبين المقاومة لاننا نعتبر ان التحدي الاكبر لوجود اسرائيل هو لبنان اولا واخيرا».

حسين الحسيني:

«رأيي هو ان مضمون اتفاق القاهرة صريح ويسهل تطبيقه في حال وجود سلطة قوية وموثوق بها، اي سلطة توحي الثقة للبناني كما توحي الثقة للمقاومة الفلسطينية، بمعنى انه لا يمكن المجيء بحكومة تجعل المقاومة متخوفة من سلامة عملها خصوصا ان الثقة هي حاجة ملحة لايجاد التعاون والتعايش بين المقاومة واللبنانيين.

وانا ارى ان ضعف السلطة على مر ثلاث حكومات هو السبب في نشوء مثل الازمات التي مررنا بها الى ان وصلنا الى الازمة الاخيرة التي لا يمكن معها، بعدما اجتزنا مرحلة التهدئة بجهود المخلصين وعلى رأسهم الامام الصدر – لا يمكن مع هذه الازمة ان نقلد النعامة ونتناسى ما يحيق بلبنان وبالمقاومة الفلسطينية من اخطار في حال استمرارنا في النهج الذي سرنا عليه. من هنا المطالبة بسلطة قوية تعيد الامل الى النفوس وتكون حائزة ثقة الفرقاء كافة. وبغير هذا المطلب لا يمكن الوصول الى حسن تطبيق اتفاق القاهرة وملحقاته. ولا يمكن ان نتناسى السبب الحقيقي الذي يجعل الامن مضطربا، الا وهو الاستمرار في تجاهل الازمات الاجتماعية والاقتصادية القائمة في البلاد، والتطلع الى لبنان افضل لا يمكن ان يتم الا بالخطوة الاولى وهي ايجاد سلطة قوية موثوق بها، وليس ادل على ذلك مما قامت به السلطة بعد مقتل المرحوم معروف سعد في صيدا حيث لزمت الامن في المدينة للمقاومة الفلسطينية. فهل هذا الواجب بحسب الاتفاقات يقع على عاتق المقاومة الفلسطينية؟ قطعا لا، انما ضعف السلطة بشخص رئيس الحكومة وزير الداخلية هو الذي ادى الى مثل هذا التدبير».

نجاح واكيم:

«من حيث المبدأ ما من شك في ان الهيئات والشخصيات التي عملت من اجل التهدئة انما كانت تمارس واجبا وطنيا تشكر عليه. ولجنة التهدئة من ضمن هذه الهيئات التي كان لها دور مشكور خلال الازمة وبعدها.

اما البيان الذي صدر عنها، فاننا نعتبره عملا مسؤولا وواعيا خصوصا عندما دعا الى العودة الى اتفاق القاهرة وملحقاته والى الالتزام بمضمون هذا الاتفاق.

وانني لهذه المناسبة اعتبر ان بعض الدعوات التي كنا وما زلنا نسمع بها الى الغاء اتفاق القاهرة، هي دعوات لا تفيد المصلحة اللبنانية ولا المصلحة العربية، وتخلق جوا من عدم الثقة لا يفيد منه الا العدو، والذين يريدون الفتنة في لبنان».

ماذا في الاتفاق؟

ولكن ماذا في اتفاق القاهرة مما يجوز الخوض فيه؟

المطلعون على هذا الاتفاق يقولون انه يرتكز على مبادئ اساسية منها حق العمل والاقامة والتنقل للفلسطينيين المقيمين في لبنان واقامة لجان من الفلسطينيين لرعاية مصالح الفلسطينيين بالتعاون مع السلطات المحلية، وذلك ضمن السيادة اللبنانية، والسماح بوجود نقاط للكفاح الفلسطيني المسلح داخل المخيمات على ان تتعاون هذه النقاط مع اللجان المحلية لتأمين حسن العلاقات مع السلطة وتنظيم وجود الاسلحة وتحديدها في المخيمات ضمن نطاق الامن اللبناني ومصلحة الثورة الفلسطينية، الى جانب السماح للفلسطينيين المقيمين في لبنان بالمشاركة في الثورة الفلسطينية من خلال الكفاح المسلح وضمن مبادئ سيادة لبنان وسلامته.

ويقول المطلعون ان الاتفاق ينص على ان تكون قيادة الكفاح المسلح هي التي تتولى ضبط تصرفات افراد منظماتها وعدم تدخلهم في الشؤون اللبنانية وايجاد انضباط مشترك مع الجيش اللبناني واحصاء عدد عناصر الكفاح المسلح الموجودة في لبنان الى جانب تعيين ممثلين عن الكفاح المسلح لدى الجانب اللبناني للمشاركة في حل الامور الطارئة.

ويخلص المطلعون الى التأكيد ان الاتفاق يسلم بان السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية تستمر في ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها كاملة على كل الاراضي اللبنانية وفي شتى الظروف.

باخوس: السلطة شبه غائبة والاحتكاك مستمر

قام النائب اوغست باخوس بجولة تفقدية في منطقة الدكوانة اطلع خلالها على حالة الامن ومدى الالتزام بالاتفاق المعقود بين السلطة والمقاومة الفلسطينية.

واعلن النائب باخوس ان السلطة شبه غائبة عن تلك المنطقة، اذ ان وجود رجال الامن شبه معدوم الامر الذي ينشأ عنه التخوف من عودة الاجواء المحمومة الى المنطقة.

وقال ان حوادث فردية قد حصلت يومي الاحد والاثنين من قبل الفريقين كادت تؤدي الى تفجير الوضع من جديد لو لم يتداركها العقلاء من الطرفين ويسارعوا الى معالجتها.

واضاف: «لا يجوز ان تستمر السلطة في الاتكال على العقلاء، لان هؤلاء سيفقدون عقولهم، ولا يمكن السيطرة على الوضع ومنع الاحتكاك الا بوجود مكثف لرجال الامن».

مخيبر: الحكومة غير جادة في اجراء الانتخابات

قال الدكتور البر مخيبر: «ان الحكومة الغائبة كلياً، غير قادرة على حفظ الامن في الانتخابات البلدية، فهي عاجزة عن ابقاء الطرق سالكة، وبالتالي انها لن تتمكن من اجراء الانتخابات، ولهذا وبسبب الضعف الحكومي، ارى ان الحكومة غير جادة في اجراء الانتخابات البلدية».

ورداً على سؤال في شأن استمرار تصاعد الغلاء قال مخيبر: «الناس تفكر في امنها وحياتها اكثر مما تتساءل عن غلاء المعيشة، لذلك ان الواجب الاول الذي يجب ان تنصرف اليه الحكومة هو تأمين حياة الناس لكي يطمئن التاجر والعامل كل في حقله وتستمر الثقة التي هي ميزان ارتفاع الاسعار وهبوطها».

الملايين العشرة المخصصة للجنوب غير كافية

باشر وزير التصميم بصفته رئيساً لمجلس الجنوب الترتيبات المتعلقة بتنفيذ مشاريع الطرق والمستوصفات والمدارس بعدما قرر مجلس الوزراء تخصيص المجلس بمبلغ عشرة ملايين ليرة.

وتقول مصادر المجلس ان هذا المبلغ لن يكفي لتنفيذ هذه المشاريع ودفع المساعدات المالية وتعويض الاضرار وغيرها اذ يزيد معدلها على مليون ليرة شهرياً، اضافة الى نفقات الجهاز الطبي في الجنوب وثمن الادوية والمعدات الطبية التي تقدر تكاليفها بمليوني ليرة سنويا.

زار الصدر شمعون عائداً وسيرد له في ما بعد زيارة التهنئة

غص مستشفى الجامعة أمس بالشخصيات السياسية والدينية التي جاءت تعود الرئيس كميل شمعون.

وقد استهل شمعون يومه بتفقد بعض المرضى في الطبقة الثانية ثم استقبل عواده وأجرى معهم حوارا حول المواضيع المطروحة.

وكان الامام السيد موسى الصدر قد عاد الرئيس شمعون مساء الاحد واجتمع به زهاء ربع ساعة، وقال بعد انتهاء الزيارة:

«كانت الزيارة للاطمئنان الى صحة الرئيس كميل شمعون».

وأضاف: «اني لا أعتبر زيارتي هذه ردا للزيارة التي قام بها الرئيس شمعون للتهنئة بانتخابي، واني سأزوره عندما يعود الى منزله ان شاء الله».

ولم يبحث الرئيس شمعون والامام في الاوضاع.

وعاد شمعون يوم الاثنين السادة: المطران يوسف الخوري، العقيد جول بستاني، المدعي العام العسكري السيد أسعد جرمانوس، المطران الياس فرح، المدير العام لوزارة التربية، أنطوان المراوي، المدير العام للامن العام، المدير العام لرئاسة الجمهورية، القاضي جورج شحادة، النائب الياس الخازن، المحقق الياس عساف، القاضي محمد علي صادق، شارل سعد، النائب ملكون ابليغاتيان، القاضي سميح فياض، اميل مكرزل، الشيخ فضل الله تلحوق، الشيخ بطرس الخوري، النائب توفيق عساف، شارل مالك، القاضي فريد الزغبي، سمير ثابت نائب رئيس الجامعة الاميركية، جواد بولس، جان طربيه، قنصل البرازيل، النائب عبد اللطيف الزين، ووفد من حزب الطاشناق، ناظم عكاري، فؤاد البزري، رفيق شاهين، النقيب الياس نمور، حنين صحناوي، الوزير نديم نعيم، الوزير سليمان العلي، القاضي شفيق حاتم، جوزف مغبغب، هنري طرابلسي، العقيد نخله مغبغب.

واتصلت قيادة المقاومة الفلسطينية مستفسرة عن صحة الرئيس شمعون باسم السيد ياسر عرفات.

ومن المقرر أن يغادر الرئيس شمعون مستشفى الجامعة الاميركية ظهر غد الاربعاء.

دوائر الدولة مشلولة بسبب التأخر في اقرار الموازنة

حذر موظف متقاعد من عواقب التأخر في اقرار الموازنة، وقال ان الترتيبات التي يجب أن تعتمد لتغطية العجز مرشحة لاثارة مضاعفات خطيرة.

ونقل عن لسان أحد المديرين العامين ان الاعمال في الدوائر مقتصرة الآن على الاعمال الروتينية اذ ليس في استطاعة أية مصلحة القيام بعمل خارج هذا النطاق.

وذكر المدير العام ان التأخر في اقرار الموازنة الحق اضرارا بالغة بمصالح عدد من المواطنين ولاسيما الذين ينفذون المشاريع لحساب الدولة. مع العلم ان الارتفاع الكبير الذي طرأ على أجور اليد العاملة ساهم في عرقلة تنفيذ المشاريع التي كانت قيد التنفيذ. وأضاف المدير العام ان التأخر في اقرار الموازنة اثار حالة مضطربة في مختلف الدوائر وان في امكانه القول ان هذه الحالة مرشحة لاثارة انعكاسات ضخمة على الصعيد العام.

ونقل المدير العام عن لسان وزيره ان الحكومة تعيش في جو التخوف من هذه الانعكاسات وان الوزراء يعترفون بأنهم لا يستطيعون ايجاد حل لمشكلة التأخر في اقرار الموازنة اذا لم تحل الدوائر المعنية مشكلة العجز. وأضاف الوزير ان مشكلة الموازنة تعتبر من أهم المشاكل التي تناقش وراء الكواليس.

الزيادة التي قد يقبضها الموظفون تذهب الى جيوب المرابين

في صفوف الموظفين شكوى من الاعباء الاضافية التي رتبها عليهم قرار مجلس الوزراء الموافقة على زيادة رواتبهم. وأشار موظف برتبة رئيس مصلحة الى خوفه من أن يضطر فريق كبير من الموظفين الى الاستدانة بالزيادة المنتظرة، اذا سارت الامور في مجراها ودفعت الزيادة للموظفين، من أجل دفع الفوائد عن المبالغ التي استدانوها منذ أن بدأ الحديث الرسمي عن تعديل سلسلة الرتب والرواتب.

وقال رئيس المصلحة ان المسؤولين لا يقدرون أهمية هذا الامر بالنسبة الى معيشة الموظف. وأضاف ان اية زيادة سيحصل عليها الموظفون ستدفع للمرابين ولن تحقق الغاية التي توخاها المسؤولون خلال الاشهر التي ستنقضي بين أول العام الحالي وموعد دفع الزيادة.

وتحدث رئيس المصلحة عن قلق بدأ يساور الموظفين بفعل أخبار تتوقع تعديل مشروع الزيادة بحيث يستفيد الموظفون منه من تاريخ نشر القانون وليس من أول السنة كما جاء في قرار مجلس الوزراء.

وقال رئيس المصلحة ان بعض أنصار رئيس الحكومة سألوه عن مدى صحة هذه الاخبار فنفاها واكد أن قرار مجلس الوزراء سينفذ وان مشروع القانون الذي سيحال على المجلس سيثبت ذلك.

قال نائب بيروتي ان في جيب احد المسترئسين من خارج المجلس لائحة باسماء اعضاء حكومة عادية معظم اعضائها من خارج المجلس.

بسبب المتاعب التي تواجهها الخزينة الغيت قبل ايام تدابير كان المفروض ان تستمر مدة طويلة!

يستبعد مصدر مطلع ان يتمكن المسؤولون من اصدار حركة كاملة للتشكيلات والتعيينات في الفئة الاولى!

التحالف الثلاثي يجتمع غداً

قال الرئيس صائب سلام ان التحالف سيعقد اجتماعاً يوم الاربعاء.

ولم يحدد الرئيس سلام ساعة عقد الاجتماع ولا مكانه.

ومن المقرر ان يبحث اركان التحالف الثلاثي في الاوضاع العامة بعد مرور اكثر من عشرة ايام على الهدوء النسبي.

زيارة الصلح للسعودية تنتظر جواباً

لم يقرر رئيس الحكومة بعد موعد سفره الى المملكة العربية السعودية في انتظار وصول رد من المسؤولين السعوديين في شأن موعد استقبال الوفد الرسمي اللبناني المفاوض. وذكر مصدر حكومي ان تأخر وصول الرد يعود الى الوساطة التي يقوم بها وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني بين سوريا والعراق لازالة اسباب سوء التفاهم حول سد الفرات الامر الذي اقتضى تنقل الوزير السعودي بين دمشق وبغداد.

ومن جهة اخرى، فهم ان الجانب اللبناني يقوم باتصالات مع المسؤولين في شركة التابلاين في لبنان للحؤول دون الاقدام على اي خطوة لجهة صرف ٣٥٠ عاملا انتهت أمس فترة الانذارات الموجهة اليهم بالصرف من العمل قبل انتهاء المفاوضات المقبلة مع الجانب السعودي.

مباني الهاتف تستقل عن مديرية المباني

وضعت وزارة البريد والبرق والهاتف مشروعاً يقضي بتعديل المادة الرابعة من المرسوم ٣٤٧٢ بحيث تستثنى مباني المديرية العامة للبرق والهاتف من صلاحية المديرية العامة للطرق والمباني باعتبار ان ابنية الهاتف تختلف تماماً عن مفهوم الابنية الحكومية العادية وتتميز بطابع هندسي خاص.

وتلافياً للازدواجية في المهمات والمسؤوليات بينها وبين مديرية المباني، قررت احداث جهاز جديد يتولى اشغال ابنية الهاتف اضافة الى الاشغال المدنية المنوطة بالمديرية العامة للبرق والهاتف بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧.

وقد وافقت الحكومة على مشروع الوزارة واستثنت ابنية البرق والهاتف من صلاحيات المديرية العامة للطرق والمباني.





مطرانية بيروت تغص بالمهنئين
الرئيس يهنئ المتروبوليت هاتفياً

تميزت مراسم الاعياد الارثوذكسية هذه السنة بالجو الهادئ والرصين الذي سادها. وحتى الطقوس خلت من المظاهر التي ترافق قداديس الفصح كالزياحات وقرع الاجراس وما شاكل، وصرف النظر عن الخطب التقليدية لهذه المناسبة.

ومع ان دار المطرانية كانت قد اعتذرت عن تقبل التهاني مراعاة للظروف الراهنة فقد أم الدار يومي الاحد والاثنين كبار الشخصيات السياسية والروحية واتصل الرئيس فرنجيه بالمتروبوليت ايليا هاتفيا من اهدن وهنأه بالعيد.

وغصت الدار طول اليومين بجماهير المؤمنين الذين ابوا الا تهنئة المتروبوليت جريا على عادتهم في مثل هذه المواسم.

احتفال السريان الارثوذكس بعيد الفصح

أقيم صباح امس قداس احتفالي في كاتدرائية القديسين بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في بيروت لمناسبة عيد الفصح عند الطوائف المسيحية الشرقية.

وقد رأس القداس المطران اثناسيوس افرام متروبوليت بيروت للسريان الارثوذكس الذي ألقى عظة تحدث فيها عن المعاني السامية للفداء والقيامة ودعا الى السير حسب تعاليم المسيح والى التمسك بالايمان والفضائل والتحلي بالاخلاق والروح الوطنية.

وتمنى ان تعود الارض المقدسة والقدس الى اصحابها الشرعيين وان يخيم عليها الامن والسلام. وتوجه بالدعاء الى الله ان يحفظ لبنان ويلهم قادته ورجاله المخلصين للتكاتف والعمل لما فيه مصلحة الوطن واستقراره.

مسيرة أرمنية في ذكرى المذابح

يحتفل الارمن اليوم الثلثاء بذكرى مرور ستين عاماً على المذابح الارمنية. ويقام الاحتفال في الملعب البلدي في برج حمود بحضور رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح، وتشارك فيه كل الاحزاب الارمنية.

وبعد الحفلة الخطابية تنطلق مسيرة من ملعب برج حمود الى ساحة النجمة في بيروت تحرسها قوات منظمة من الاحزاب الارمنية.

عبوة ناسفة في مبنى "المحرر" تجرح ٤ وتحدث اضراراً مادية
طه: سننظم حراسة شعبية للصحف ومطابعها



الجدار الشرقي لاحد المستودعات امام كتبيا.

تصوير الحسيني.

أمس تعرضت مكاتب الزميلة «المحرر» في بئر العبد لاعتداء ادى الى جرح ٤ اشخاص فيها والى انهيار جدران الطبقة الارضية الداخلية والحائط الخارجي، والى تحطيم زجاج معظم الواجهات الزجاجية للمبنى المؤلف من ست طبقات.

وأثار الحادث استنكاراً كبيراً في الاوساط الصحافية والسياسية والشعبية.

ففي الاولى الا ربعاً ظهراً انفجرت رزمة من المواد المتفجرة قدر وزنها بـ٤ كيلوغرامات من الـ«ت.ان.ت.» وضعت في طرد بالقرب من احد الاعمدة الشرقية للمبنى ومجهزة بساعة توقيت. واقتلع الانفجار ابواب المستودعات في الطبقة الارضية وحطم جدرانها الداخلية كذلك اقتلع باب المرآب حيث كانت سيارة الزميل وليد ابو ظهر (موجود حالياً في الخارج) فألحق بها اضراراً كبيرة. وأحدث الانفجار فجوة صغيرة في سقف ملجأ المبنى حيث تقع مطابع «المحرر» لكنها لم تلحق بها اي ضرر.

وتحطمت كذلك ابواب الطبقتين الاولى والثانية ونوافذهما.

وحصل الانفجار في الوقت الذي كان معظم المحررين والعاملين في مكاتبهم، فأصيبوا بالذعر ونزلوا على الادراج بعدما تعطل المصعد.

اصابة ٤ اشخاص

واصيب اربعة اشخاص بجروح غير خطرة وهم المحرر موسى الذوقي الذي كان في الطبقة الارضية يهم بدخول المصعد والسكرتيرة شمس التيماني ومحمد قعفراني وفتاة تدعى فاتن. ونقل الذوقي والتيماني الى مستشفى المقاصد.

وذكر ان ولدي المرحوم هشام أبو ظهر كانا يلهوان قبل ٥ دقائق من الانفجار قرب الحائط الشرقي للمبنى حيث وضعت رزمة الديناميت ونجيا باعجوبة. وعثر على رزمة كبيرة في مكتب المحرر الثقافي الزميل رشيد ياسين اشتبه في امرها فنقلت الى الخارج واطلق عليها احد الحراس عياراً نارياً: فلم تنفجر وتبين انها تحوي كتباً مهداة الى المحرر ياسين.

وحضر الى مكان الحادث المدعي العام العسكري السيد وفيق الحسامي وقائد الدرك العميد جورج معلوف والعقيد سليم درويش آمر سرية درك المتن الجنوبي والخبير العسكري. كذلك حضر نقيب الصحافة رياض طه ورئيس المجلس الاسلامي المحامي شفيق الوزان والسيد شفيق الحوت.

وقد ارسلت الى المكان مصفحة لقوى الامن الداخلي. وأصدر المحقق العسكري استنابة الى رجال الامن كلفهم بموجبها التحري لمعرفة الفاعل.

طه: سننظم حراسة

واجتمع النقيب طه الى السادة ابو ظهر والزميل رياض ابو ملحم مدير تحرير «المحرر» والزميل توفيق حطاب المدير المسؤول: وادلى بالتصريح الآتي:

«تعودت الصحافة ان تتلقى الاعتداءات: على اختلاف اشكالها: في مراحل وأوضاع متعددة. أما هذه المرة: فاننا ننظر الى هذا الحادث نظرة مختلفة: ولن نكتفي بالاستنكار والتحذير وسنعمد فوراً الى تنظيم حراسة شعبية خاصة لدور الصحف ومطابعها الى ان تتحمل السلطة مسؤولياتها. ونقيم الحراسة المفروضة على هذه المؤسسات.

ذلك ان نسف مبنى «المحرر»: في اعقاب الاحداث الدامية الاخيرة: يدل بوضوح على ان المعتدين قد فرغوا من اثارة الاضطراب والتقاتل والتدمير في لبنان: لينصرفوا الى ضرب حرية الصحافة وتهديم مؤسساتنا.

اننا لن نذكر الرأي العام بالتضحيات والخدمات التي قدمتها الصحافة: في الازمة الاخيرة: ولن نذكر المواطنين بان الصحافة كانت حاضرة وفاعلة ومسؤولة: في الوقت الذي غابت السلطات غياباً كاملا متخلية عن صلاحياتها ومسؤولياتها.

لن نذكر بهذه الحقيقة التي باتت معروفة: انما سنثبت ان الصحافة لن تظل كبش فداء وكمية مهملة وحائطاً وطيئاً: بل ستمارس وجودها وتلجأ الى مختلف الوسائل للدفاع عن نفسها.

ان غياب السلطة — في ابان الاشتباكات — قد جعل الناس تحمي ذاتها بأساليبها الخاصة: فبات التسلح مشروعاً وأصبحت شريعة الغاب مقبولة. وعلى هذا: فاننا لن نبقى وحدنا مكتوفي الايدي: بين اللبنانيين المعرضين للاعتداء: بل سنعمد الى استعمال حق الدفاع عن النفس بكل وسيلة ممكنة: لاننا لن نترك حرية الصحافة تسقط وحدها في الساحة: بينما يعطي كل فريق نفسه الحق في أن يقاتل ويثبت وجوده بقوة السلاح».

وزار «المحرر» بعد الحادث وفد من نقابة المحررين وقادة المقاومة عم السيدين أبو اياد وابو حسن ووفد من «القوى الوطنية والتقدمية» ضم السادة توفيق سلطان وجورج حاوي ومحسن ابرهيم.

أبو ملحم: الحادث تخريبي

وقال الزميل رياض أبو ملحم مدير تحرير «المحرر»: «ان الحادث تخريبي: واي حادث يحصل في هذا الوقت بالذات حيث تبذل الجهود لاعادة الاستقرار والامن الى البلاد يستفيد منه العدو».

وأضاف: «بالنسبة الى الصحافة فهذا الاسلوب لا ينفع مع الصحافة ولا يمكنه ان يخفض صوتها أو يغير آراءها: خصوصاً بالنسبة الى «المحرر»».

وأكد ان «التوقيت والتكميقراد منهما الاذية والتدمير». واضاف: «نحن لا نتهم أحداً الا في حدود الخط السياسي الوطني الذي نسير فيه: وسنستمر فيه سواء وضعت عبوة ناسفة ام لا. والدولة مقصرة في مجال حماية الصحافة من الاعتداءات: ولا مرة واحدة استطاعت ان تكتشف أي حادث: لذلك هي تتحمل مسؤولية اساسية. وغير علام اي اي فريق يحاول حماية نفسه: ونحن سنعتمد لحمايتنا على انفسنا». وقدر السيد ملحم قيمة الاضرار المادية بأكثر من ٥٠ ألف ليرة.

«الحركة التصحيحية» تستنكر

واصدر التنظيم الناصري في لبنان — اتحاد قوى الشعب العامل «الحركة التصحيحية» بياناً استنكر الحادث وحذر «الايدي المجرمة التي حاولت ارهاب الصحافة الحرة» بالاعتداء على المحرر.

وصرح السيد مصطفى معروف سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في صيدا: «ان حادث نسف المحرر الذي ارتكبته ايد آثمة ما هو الا دليل واضح على الافلاس الفكري الذي وصلت اليه هذه الجماعة المحرمة».

هل يسلم المطلوبون في حادث القرنة؟

عبد العزيز الرافعي.

عكار — «النهار»:

قوات الامن ما تزال ترابط في احياء قرية القرنة في جرود عكار تحسبا لتجدد الاشتباكات التي وقعت يوم الاحد بين عائلتي الصالح والرافعي والتي اسفرت عن وقوع ٧ جرحى.

وامس حقق رجال مخفر عيناء طرابلس مع ثلاثة جرحى من عائلة الرافعي نقلوا الى مستشفى الحسيني في الميناء اثر اصابتهم بالسكاكين والعصي وهم: عبد العزيز (٦٠ عاما) وولده عبدالله (٣٠ عاما) وعبد الرحمن الرافعي (٣٨ عاما) وافاد هؤلاء انه لدى توجههم الى منازلهم في القرية تعرضوا لمكمن نصبه افراد من عائلة الصالح وكشفوا اسماءهم.

وتعود الاشتباكات في القرية الى خلاف بين العائلتين على المطالبة ببلدية.

واجتمع امس آمر فصيلة حلبا الملازم اول غسان حمصي بعدد من وجهاء القرية واتفق معهم على تسليم المتهمين بالاشتراك في الاشتباكات.

ملثمو عكار ما زالوا مجهولين

طرابلس — «النهار»:

ما زال التحقيق مستمرا في حوادث الخطف والاحتجاز التي تعرض لها عدد من المواطنين من بلدة بيت ملات في قضاء عكار. وذلك لكشف هوية الملثمين الذين ارتكبوا هذه الحوادث ليل الجمعة — السبت.

وأمس تلقينا من السادة خليل دياب وخالد العلي وعسان الاشقر عن «الجبهة الوطنية في عكار» برقية جاء فيها ان «فئة متآمرة على أمن المنطقة تحاول اثارة الفتنة من جديد». وعددت البرقية الحوادث التي وقعت في بيت ملات لمواطنين من حيروق وبينو وبرينا وتاشع معتبرة انها «تؤزم الوضع على صعيد منطقة عكار وستدرج المنطقة الى فتنة لا يدرك مداها». وطالب مرسلو البرقية المسؤولين بوضع حد لمثل هذه التصرفات والقضاء على بذور الفتنة.

المطالبة بكشف قاتل مظهر طالب

عكار — «النهار»:

أمس شيعت بلدة تكريت في عكار، وسط جمهور من أهالي القرى المجاورة، مظهر فاضل طالب (٢٢ عاما) الذي قتل مساء الاحد برصاص مجهول في محلة القبة في طرابلس.

وطالب المشيعون بكشف القاتل ومعاقبته.

قنبلتان ألقيتا على عرس فانفجرت احداهما وجرحت ٤

مرجعيون — «النهار»:

منتصف ليل الاحد ألقى مجهول قنبلتين يدويتين على منزل حسن غانم في بلدة دبين (قضاء مرجعيون) في اثناء الاحتفال بعرس محمد عقل من نازحي كفرشوبا وقد انفجرت احدى القنبلتين واحدثت دوياً. ولولا اصطدامها بشجرة لكانت اوقعت كارثة: وقد اصابت شظاياها بجروح طفيفة كلا من غازي الساحلي (١٨ عاما) وجعفر شقير (١٨ عاما) وستي عون (١٤ عاما) ومحمد سويد (٣٢ عاما).

وحضر امر فصيلة مرجعيون الملازم اول توفيق مراد واعتقل اربعة اشخاص على ذمة التحقيق وهم: ميشال ل. (١٨ عاما) وفريد م. (١٨ عاما) ومحمد ح. (١٦ عاما) ونبيل ف. (١٦ عاما) وبعد التحقيق معهم تركوا بسند اقامة. وحضر خبير عسكري وعطل القنبلة التي لم تنفجر.

واحتجاجا على الحادث قرر اهالي دبين تنظيم مسيرة تنطلق اليوم من القرية الى مرجعيون.

١٣٤ مرشحاً لعضوية المجلس الشيعي في هيئتيه الشرعية والتنفيذية

يجري في العاشر من ايار (يوم السبت المقبل) انتخاب الهيئتين الشرعية والتنفيذية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

ويتنافس في هذه الانتخابات عدد كبير من المرشحين بلغ عند اقفال باب الترشيح ٥١ عالما يتنافسون على ١٢ مركزا للهيئة الشرعية و٨٣ مرشحا يتنافسون على ١٢ مقعدا للهيئة التنفيذية.

وفي حال عدم اكتمال النصاب يوم السبت تجري الانتخابات قبل ظهر اليوم التالي الاحد وتكون قانونية بمن حضر.

وتتألف الهيئة التنفيذية من نواب الطائفة اعضاء طبيعيين، ومن ١٢ عضوا من العلمانيين تنتخبهم الهيئة العامة بالاقتراع السري من بين اعضائها، في اجتماع قانوني لها وبالاكثرية من الاصوات لمدة ٦ سنوات.

وكان المجلس الشيعي قد حدد الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ١٠ ايار الجاري موعدا لانتخاب اعضاء الهيئة الشرعية، والساعة الثالثة بعد ظهر اليوم ذاته لانتخاب الاعضاء الـ١٢ في الهيئة التنفيذية، وذلك في دار الطائفة الشيعية في الحازمية.

المرشحون للهيئة الشرعية: وفي ما يأتي اسماء المرشحين لعضوية الهيئة الشرعية حسب ورود ترشيحاتهم:

الشيخ عبد الامير قبلان، الشيخ محمد نجيب سويدان، الشيخ علي الطحيني، الشيخ محمد حسين شمس الدين، الشيخ عبد الحسين العبدالله، الشيخ عباس حسن، الشيخ صبحي الطفيلي، الشيخ خليل شقير، السيد منير مرتضى، الشيخ عبد الرسول حجازي، الشيخ عبدالله عساف، الشيخ علي بزي، السيد احمد زكي تقاحه، الشيخ حسن عواد، السيد كاظم ابرهيم، السيد هاني فحص، الشيخ علي شور، السيد محمد علي الحسيني، الشيخ عبد اللطيف بري، الشيخ محمد جعفر المهاجر، السيد محمد علي الامين، الشيخ موسى شرارة، الشيخ حسين الخطيب، الشيخ عبدالله نعمة، السيد هاشم معروف، السيد علي فقيه، الشيخ سليمان سليمان، السيد علي مهدي ابرهيم، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الشيخ حسن عبد الساتر، الشيخ عبدالله مديحلي، السيد عبد الكريم نور الدين، الشيخ محمد فرحات، الشيخ مفيد فقيه، الشيخ محمد جعفر شمس الدين، السيد احمد شوقي الامين، الشيخ سليمان اليحفوفي، الشيخ يوسف عبد الساتر، السيد عبد الامير صفي الدين، الشيخ حسن دبوق، الشيخ عبد الحسين نعمه، الشيخ محمود كوثراني، السيد محمد علي مهدي ابرهيم، السيد علي نور الدين، السيد فخر الدين ابو الحسن، الشيخ خليل ياسين، السيد عبدالله شرف الدين، الشيخ عبد الحميد الحر، الشيخ علي منصور.

المرشحون للهيئة التنفيذية: وهذه اسماء المرشحين لعضوية الهيئة التنفيذية حسب قطاعاتهم:

نائب سابق محمد عباس ياغي.

قضاة مدنيون: سميح فياض، زيد الزين، حسن الحاج، عبدالله ناصر، شريف الحسيني، محمد بسام مرتضى، معين عسيران، محمد علي صادق، حسين عبد اللطيف حمدان، مهدي زغيب، عدنان نعمه.

اساتذة جامعات: محمد علي مكي، مهدي فضل الله.

محامون: محمد حيدر احمد، فؤاد حركة، ابرهيم العبدالله، رياض الحسيني، محمد حسن بيرم، احمد قبيسي، ناجي بيضون، عبد الاله صفا، محمد حسني حماده، منير حماده، نعمة حماده، حازم حماده، علي عبدالله حماده، حسن معروف فرحات، نعيم نعمه، محمد قماطي، زكريا رعد، رياض عارف حركه، نجيب جمال الدين، كمال عبد الرحمن، محمود هدي رمضان، حبيب خليفه، محمد الساحلي، نبيه بري.

أطباء: احمد زروي، فؤاد خليفه، محسن الحاج، محمد ياسين، غسان العميري، عدنان حيدر، محمد دقيق، محمد دهنا، زهير بيطار، حلمي ميرزا، اكرم مرهج الجمال.

مهندسون: عصام بزي، احمد عباس ناصر، سمير منصور، عاصم قانصوه، رامز فقيه، عماد درويش طاهر، يوسف خاتون، ذو الفقار عثمان.

موظفو الفئة الثانية: كاظم سنان، عبد الرؤوف فضل الله، محمد كنج، علي شريف، علي دندش، ابرهيم كوثراني.

صحافيون: حسين قطيش، عباس بدر الدين، طلال سلمان، محسن دلول، محمد عنان، زهير عسيران.

صيادلة: زهير نمر كنج، هاني درويش الحاج.

مجالس ادارة: ناصر نصر الله، محمد علي ملحم.

جمعيات: حكمت قصير، شوقي كامل السعيدي، سهيل حماده، حسن احمد عبده، يحيى حسن الخليل.

وتتألف الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى حسب اللائحة الاخيرة والنهائية كالاتي: علماء ١٢٥، وزراء ونواب حاليون وسابقون ٤٥، قضاة ٥٧، اساتذة جامعات ٦٥، محامون ١٨٧، اطباء ١٦١، اطباء اسنان ١٦، صيادلة ٢٢، مهندسون ٢٤٧، موظفو الفئتين الاولى والثانية ٧٣، رؤساء بلديات ٤، صحافيون ٣١، اعضاء مجالس ادارة ٤٠، رؤساء نقابات ٤٩، مغتربون ١٢، جمعيات ١٧٣، (المجموع ١٤٥٣).

وسيشترك الـ١٤٥٣ في انتخاب الاعضاء الـ١٢ للهيئة التنفيذية من دون تحديد او تمييز في قطاعاتهم. اما اعضاء الهيئة الشرعية الـ١٢ فتنتخبهم مجموعة رجال الدين المؤلفة من ١٢٥ عالما فقط، اي ان رجال الدين ينتخبون اعضاء الهيئة الشرعية ويشتركون في انتخاب الهيئة التنفيذية.

الجميل يتهم "الطابور الخامس": حرية "الكلمة" لا تجابه بالقنابل



النقيب رياض طه والنقاشي [illegible] — الحسامي [illegible]

اتهم الشيخ بيار الجميل «الطابور الخامس» بأنه وراء حادث «المحرر». وقال: «آسف كل الاسف للحادث الذي تعرضت له صحيفة «المحرر» وهذا يؤكد أكثر فأكثر، بعد الحوادث التي مررنا بها، استمرار التخريب الذي تقوم به الايدي الغريبة التي لا يمكن أي لبناني أو عربي أو فلسطيني مخلص يؤمن بالمبادئ السياسية العالية ان يقبل بها أو يقدم عليها.

ان هذا العمل يؤكد ان «الطابور الخامس» يستغل ويستعمل الاوضاع القائمة لتخريب العلاقات اللبنانية والحاق الضرر بالقضية الفلسطينية».

ودعا الى تكاتف عربي لبناني فلسطيني للقضاء على «الطابور الخامس» الذي يعمل لمصلحة أعداء لبنان والقضية الفلسطينية لهدم الصيغة اللبنانية التي هي أكبر شاهد ضد العنصرية والطائفية».

وأضاف: «والذي يدعونا الى عدم اليأس وضياع الايمان بالصيغة هو تجاوب المسلمين اللبنانيين مع المسيحيين اللبنانيين واستنكارهم كل الاعمال التخريبية: بما فيها ما تعرضت له صحيفة «المحرر»: لان حرية الكلمة لا تجابه بالقنابل».

وطالب الشيخ بيار «بالحاح بكشف الفاعلين والقبض عليهم بسرعة حتى لا تمتد هذه الاعمال المجرمة الى حرية الكلمة اذا وجدت تهاونا واني ادعو الجميع الى التعاون لوضع حد للخارجين على القانون وانزال العقاب الرادع بهم».

اعترف الاسمر بقتل الطالب السوري
المتهم لا ينتمي الى حزب الوطنيين الاحرار وهرب من عكار الى عين الرمانة طلباً للحماية

في نطاق التحقيق في مقتل الطالب السوري مالك ميشال قره في عين الرمانة، استجوب المستنطق السيد وجيه خاطر المتهم عدنان عزيز الاسمر (٢١ عاماً، من اهالي النفيسة في عكار) الذي عاد عن انكاره واعترف نحو الرابعة فجر امس بأنه هو الذي اطلق ثلاث رصاصات من رشيشه الكلاشينكوف على سيارة الفيات ١٢٥ في محلة عين الرمانة بعد ظهر الجمعة ٢ ايار من شرفة الطبقة الاولى حيث كان يتولى حراسة مكتب حزب الوطنيين الاحرار وانه اشتبه بالسيارة التي مرت أربع مرات امام مكتب الحزب فساورته الظنون وصرخ بسائقها: «قف — قف» فلم يتوقف فتناول رشيشه نتشاً فانطلقت منه ثلاث رصاصات اصابت احداها سيارة العراقي نشأت نيسان توما وقتلت السوري مالك ميشال قره. وقال ان الحادث وقع قضاء وقدرا وانه لم يكن يريد ايذاء احد.

ليس من الاحرار

وأوضح انه لا ينتمي الى حزب الوطنيين الاحرار لكنه هرب من بلدته النفيسة في عكار خوفاً من مسلحين يلاحقونه قصد قتله فلجأ الى عين الرمانة طلباً للحماية وتولى الحراسة في مركز حزب الاحرار وشاهد سيارة الفيات فأبلغ امرها طلال ابرهيم داود احد الذين كانوا في المكتب فطلب اليه توقيف السيارة. وذكر انه خاف من عاقبة الحادث فنظف رشيشه وفر ثم عاد واستسلم.

فأصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيفه بعدما ادعت عليه النيابة العامة في جبل لبنان بجناية القتل عمداً سنداً الى المواد ٥٤٩ و٥٤٨ و٤١٧ و٢١٨ و٢١٩ من قانون العقوبات وتقضي بالاعدام والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

بعد ذلك استجوب المستنطق ثلاثة من اصحاب المتاجر المجاورة لمكان الحادث وهم: بشير الجوهري ونايف ناصرالدين وعلي هاشم. ثم استمع الى طلال ابرهيم داود وفوزي صوايا فقال طلال انه كان في مكتب الحزب عندما سمع صدى طلقات نارية ولم يلبث ان حضر اليه عدنان عزيز الاسمر وأبلغه انه اطلق ثلاث رصاصات في اتجاه سيارة فيات شوهدت تمر مرات عدة قرب المكتب: وانه اصاب السيارة. فقال له: «ألم اطلب منك الا تطلق النار؟». ثم نظف عدنان سلاحه وهرب.

واخيراً استمع المستنطق الى كل من الشهود: كميل جرجس شمعون والياس قطار ومانيوس كبراليان وغسان بدوي وشربل عساف وجورج ابو حمد وامر بتخليتهم جميعاً.

وأفاد الطبيب الشرعي الدكتور اديب طعمه ان الرصاصة التي قضت على مالك قره مطلقة من اعلى الى اسفل مما يعزز اقوال المتهم انه اطلق النار على سيارة نشأت من الشرفة.

الاتحادات العربية تستنكر أساليب الاغتيال والقتل

أصدرت أمس الاتحادات الطالبية العربية في لبنان بيانا جاء فيه: «هناك فئات تحاول جر الثورة الفلسطينية ولبنان الى الاقتتال واشعال الحرب الاهلية بهدف شق التلاحم اللبناني الفلسطيني وصرف الثورة عن توجيه جهودها نحو العدو واستنزاف قواها». وأضاف «ان هذه المحاولات تصب في اتجاه تفجير الساحة العربية بهدف اشغالها عن توجيه كل اهتماماتها نحو العدو» واستنكر البيان كل أساليب الاغتيال والقتل.

قتيل على صخور الروشة

رجال الاسعاف ينقلون الجثة.

المرحوم الطرابلسي

وجدت جثة ابرهيم عبدالرزاق دقماق على الصخور في محلة الروشة قرب مقهى الغلاييني وهو مصاب بكسر في الجمجمة. وافاد شقيقه انه يعمل في صيد السمك في تلك المحلة ورجح انه لم يقتل بل سقط على الصخور.

وتولى المدعي العام في بيروت السيد منيف حمدان التحقيق ونقلت الجثة الى مستشفى الكرنتينا لتشريحها.

بشري تنشط لاستقبال الصيف بمشاريع تجعل منها بلدة نموذجية

تلقينا من السيد سابا رحمة من بشري الاتي:

«يبذل البشراويون في هذه الايام نشاطا ملموساً من اجل القيام بالمشاريع العمرانية بحيث تكون جاهزة في مطلع الصيف، لاستقبال المصطافين والسياح الذين يؤمون بشري لزيارة ضريح جبران ومتحفه. وهم يستعدون لجعل بلدتهم نموذجاً جميلا للسياحة والاصطياف في لبنان.

ومن اهم المشاريع التي هي قيد الاعداد: تحسين مدخل بشري الشرقي، منع رمي النفايات على جوانب الطرق، تحسين الطرق الداخلية، تنظيم الساحات العامة، انشاء حدائق، انشاء دورات مياه في مختلف انحاء البلدة، تجميل مجرى نهر قاديشا في محلة الدواليب ليصبح من اجمل متنزهات لبنان واقامة المقاهي والمطاعم على ضفافه، انشاء مسلخ بلدي لمنع ذبح الغنم والماعز والبقر في كرمنواق، تنظيم حركة السير والمواقف. ولما كانت بشري غنية بالمياه، فاننا ندرس مشروعاً لانشاء سبل مياه في الساحات العامة تضاهي بجمالها تلك الموجودة في المدن الايطالية.

وقد لوحظ في المدة الاخيرة تهافت المواطنين على الانضمام الى الجمعية الخيرية لدفن الموتى: هذه الجمعية التي لا تهتم بالموتى فحسب، بل يشمل نشاطها الفقراء والمرضى المعوزين الذين تأخذهم على عاتقها محاولة تخفيف آلامهم.

كل هذه المشاريع ستقوم بشري بتنفيذها من دون ما حاجة الى مساعدة مالية خارجية، وذلك بفضل انسان ولد فيها فقيراً وعاش فقيراً وسهر الليالي وذاق العذاب وكان له النجاح فأدرك قيمة الانسان العالم فتمنى لبلدته ان تصبح من ارقى مدن العالم، فوهبها كل ثروته: حتى يأتي يوم تعطي فيه العالم غير واحد من امثاله... من امثال جبران».

بدأت اعمال الدورة الثانية للجنة غرب آسيا

رسالة فالدهايم: القضايا المطروحة تطلب تعاوناً وتفهماً

التركيز على السياسات السكانية في التخطيط الاقتصادي



جانب من الجلسة الافتتاحية.

كتب ميشال مرقص:

أمس في الهوليداي إن بدأت جلسات الدورة الثانية للجنة الاقتصادية لغرب آسيا في حضور ممثلين على مستوى الوزراء من البحرين واليمن الجنوبية والعراق والاردن والكويت ولبنان وسلطنة عمان وقطر والسعودية وسوريا ودولة الامارات العربية، اضافة الى مندوبين مراقبين عن منظمة التحرير الفلسطينية والنمسا وكندا ومصر وفرنسا والمانيا الشرقية والمانيا الغربية والمجر وايطاليا واليابان وباكستان ورومانيا واسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فضلا عن مندوبي المنظمات الاقليمية والدولية.

هزبودي يفتتح

وزير التصميم الدكتور زكي مزبودي افتتح الدورة بكلمة جاء فيها: «ان المسؤولية التضامنية والترابط المصيري اللذين فرضتهما العلاقات الدولية الحديثة يحتمان اعادة النظر في النظام الاقتصادي الذي عرفه العالم خلال العصور الماضية ويوجبان اقامة النظام الاقتصادي الجديد الذي تضمنه اعلان الامم المتحدة بحيث يعاد توزيع الثروات والخبرات بين شعوب الارض في صورة عادلة وبما يتناسب مع الحاجات في كل منطقة واقليم».

واضاف: «ان دول المنطقة تتحسس المسؤولية التضامنية بين الشعوب في ارقى صورها وفي اسمى مدلولاتها».

رسالة فالدهايم

وتليت رسالة من الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم جاء فيها:

«ان الدور الذي تلعبه اللجان الاقتصادية الاقليمية في التحضير للدورة الاستثنائية السابعة التي تعقدها الجمعية العمومية للامم المتحدة في شهر أيلول هو دور مهم جداً بالنسبة الى نجاحها. والقضية التي تستأثر باهتمام منظمة الامم المتحدة هي طريقة توحيد السياسات القومية والاقليمية في استراتيجية عالمية مترابطة تحظى بالدعم الفعال والاهتمام من جانب كل الامم. واني لعلى يقين من ان هذه المهمة ستكون شاقة، لكن القضايا التي نواجهها تتطلب روح تعاون دولي حقيقي وتفهماً متبادلا حتى نتمكن من حلها».

ثم انتخب مندوب العراق السيد جواد هاشم رئيساً للدورة خلفاً للوزير السابق فؤاد نفاع، كذلك انتخب مندوبا الاردن واليمن الجنوبية نائبين للرئيس ومندوب البحرين مقرراً.

كلمة العطار

وألقى الامين العام التنفيذي للجنة الدكتور سعيد العطار كلمة جاء فيها:

«نجتمع اليوم في وقت اصبح النظام الاقتصادي العالمي يجابه تحديات خطيرة ويعاد النظر فيه من كل جوانبه. ولم يعد خفياً أن عملية اقامة نظام اقتصادي جديد يلقى قبولا عاماً ويتسم بالاستقرار هي عملية صعبة ومعقدة.

ومما زاد المشكلة تعقيداً، ظهور مسائل ومشكلات جديدة تمس الرفاهية الانسانية تستوجب المعالجة جنباً الى جنب مع المشاكل القديمة (...) التي تزايدت في حجمها والحاحها.

فالفجوة القائمة في مستوى المعيشة بين البلاد المتقدمة والبلاد النامية مستمرة في الاتساع. وهناك مجموعة من الدول الاقل نمواً تبرز مشكلة التخلف الاقتصادي في أقصى صوره.

كذلك أثارت مشكلات النقص في الغذاء وتزايد الضغط السكاني وتدهور مستوى البيئة قلق العالم ومخاوفه».

وأضاف: «اما في ما يخص منطقتنا فانه في ظل التطورات العالمية، يمكننا القول ان وضعها وامكاناتها قد تغيرت نتيجة حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ والتطورات التي حدثت في صناعة النفط وسيكون لهذا التغيير آثار كبيرة في العالم ولسنوات طويلة مقبلة ومن بين التطورات الرئيسية في هذا المجال الارتفاع الكبير في الايرادات المالية للدول المنتجة للنفط في المنطقة مما يدعم قدرة هذه المنطقة ككل على رفع مستواها الاقتصادي ويعزز من مكانتها في العالم.

ومع ان معدل النمو في المنطقة قد زاد على ٦ في المئة سنوياً (...) فان الفوائد المترتبة على هذا النمو لم تتوزع في شكل متساو مما خلق تفاوتاً ملحوظاً بين الدول من ناحية وفي كل دولة على حدة من ناحية أخرى. وزادت من حدة هذه المشكلة، زيادة الضغوط التضخمية وتزايد السكان، الامر الذي يستوجب اعطاء اهمية كبيرة لتحسين توزيع الدخل في المنطقة.

ويؤكد توافر الموارد المالية الكبيرة في المنطقة ضرورة البحث عن فرص الاستثمار فيها ومضاعفة قدرتها على استيعاب هذه الاموال. ولا شك في ان هذه الثروة المالية ستكون أداة قوية في تأكيد اسس التعاون في ما بين دول المنطقة كذلك مع الدول النامية في العالم.

الزراعة ما زالت مهمة

وعلى رغم تراجع الاهمية النسبية للزراعة في المنطقة في السنين العشر الماضية فان قطاع الزراعة ما زال يحتل اهمية واضحة، اذ هو يساهم في دخل الدول غير المصدرة للنفط بنسبة ملموسة، ويتصدر القطاعات الاخرى من حيث استيعابه للايدي العاملة، ويعتمد عليه عدد كبير من السكان في معيشتهم (...).

وقد اعطت دول المنطقة أولوية خاصة لتحسين استغلال الموارد الزراعية».

وعن الصناعة قال: «انها ما تزال تحتل نسبة متواضعة من الدخل الاجمالي في المنطقة، تتكون في غالبيتها من صناعات خفيفة (...).

الا ان امكانات التصنيع في المنطقة قد تحسنت بدرجة كبيرة نتيجة تدفق العائدات النفطية الى الدول المصدرة للنفط وزيادة الطلب المحلي والعالمي على المنتجات الصناعية (...).

أما التجارة الخارجية فتلعب دوراً رئيسياً في اقتصاديات المنطقة، اذ أن انتاج النفط لغايات التصدير يعتبر أكبر مصدر للدخل في الدول المصدرة للنفط والمصدر الرئيسي للعملة الاجنبية والايرادات العامة ويتوقف عليه مستوى الاستيراد ومستوى الانفاق الحكومي...».

واعتبر العطار ان «قلة التنوع في الهيكل الاقتصادي وضيق القاعدة الانتاجية في المنطقة، أديا الى زيادة الاعتماد على المستوردات من مختلف السلع الرأسمالية والمصنعة والمواد الغذائية والمواد الخام».

وأوضح انه في «مجال التنمية الاجتماعية حدثت تطورات ايجابية في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية ومساهمة المرأة والشباب فاستمر التوسع في التعليم وتنويع حقوله (...) فزاد عدد المعلمين وأصبح القطاع التعليمي خاضعاً للتخطيط التربوي.

كذلك تحسنت الخدمات الصحية في المنطقة وتدنت معدلات الوفيات وارتفع متوسط الاعمار وزادت القدرة على التحكم بالامراض الوبائية، واستمرت الزيادة في الموازنة العامة المخصصة لهذا القطاع وبدأت الخدمات الصحية تنال اهتمام واضعي خطط التنمية الاقتصادية بحيث نجد في بعض الحالات خططاً محددة لقطاع الصحة بجانبيه العلاجي والوقائي.

وتضاعف الاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية للفئات المحتاجة في المجتمع، اذ اصبحت هذه الخدمات تدريجاً جزءاً لا يتجزأ من خطط التنمية.

وتحسن وضع المرأة وزاد دورها في عملية التنمية في المنطقة نتيجة الاصلاحات القانونية والسياسية واتساع فرص التعليم للبنات والتوسع في التصنيع والتحضر وما ينتج عن ذلك من تغييرات».

التقدم وامكاناته

وقال «ان التقدم الملحوظ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، ومضاعفة امكاناتها الانمائية، لا يعنيان بالضرورة ان كل مشكلاتها قد حلت بل لا زالت هناك مشكلات ملحة تستوجب العلاج».

واضاف: «ان النمو كان متفاوتاً بين بلد وآخر بل بين قطاع وآخر في البلد الواحد. وعلى رغم المكاسب التي جنتها المنطقة نتيجة التطورات الاخيرة في صناعة النفط فان الاعتماد المتزايد على انتاج النفط يشكل خطراً يفوق بكثير الاخطار الناجمة من الاعتماد على سلع اخرى نظراً الى ان النفط مادة قابلة للنفاد اضافة الى اهميتها الاستراتيجية في الاقتصاد العالمي».

وتطرق الى «التفاوت الصارخ بين دول المنطقة في مستويات تنميتها الاقتصادية والاجتماعية». فقال: «اذا اخذنا متوسط دخل الفرد كمؤشر تقريبي لمستوى المعيشة، فاننا نجد انه كان وفق تقديرات اوائل السبعينات اقل من مئة دولار اميركي في اليمن، ونحو مئة دولار في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، بينما زاد على ٣،٥٠٠ دولار في كل من الكويت وقطر، وراوح بين هذين الحدين في الدول الاخرى. وعام ١٩٧٤ بقي متوسط دخل الفرد على حاله في البلاد الاقل نمواً، الا انه بلغ نحو ٨،٥٠٠ دولار في الدول الغنية.

ولا شك في ان هذا التفاوت في مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يشكل تحدياً كبيراً للمنطقة، الا انها، ومن حسن الحظ، تملك الموارد المالية الكافية لمواجهة هذا التحدي وتقليص الفجوة القائمة».

وزاد: «ان امكانات التنمية في هذه المنطقة، على رغم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي عرضنا هي امكانات عظيمة كما ان توقعات التقدم فيها لا حصر لها. فقبل كل شيء، تملك المنطقة ثروة نفطية هائلة تقدر باكثر من نصف احتياط العالم، ويكون الجزء المستخرج من هذه الثروة جزءاً ضئيلا من الاحتياط الكلي في الوقت الذي تضيف عمليات التنقيب ارقاماً اعلى الى هذا الاحتياط».

السياسة السكانية

«من هنا تنبع الحاجة الى وضع سياسة سكانية تكون جزءاً لا يتجزأ من التخطيط الاقتصادي في المنطقة يكون من شأنها تحديد آثار زيادة السكان على النشاطات الاخرى كالتعليم والتشغيل وتوافر المواد الغذائية وغير ذلك. ومن المتوقع ان يزيد اهتمام الحكومات في السنوات المقبلة بايجاد نوع من التوازن بين العدد المتزايد للسكان وقدراتهم الانتاجية والموارد المتوافرة. ومن الضروري ان يترجم هذا الاهتمام الى برامج سكانية متفقة مع ظروف المنطقة وبلدانها».

واوضح ان هناك مجالات كبيرة لتحسين التعليم وتوفير الخدمات الصحية وبذل المزيد من الجهود في حقل التنمية الاجتماعية وتوافر الموارد الطبيعية واستغلالها وتوسيع الانتاج الزراعي وتنمية القطاع الصناعي.

بعد كلمة العطار اقر جدول الاعمال وهو يتضمن عرضاً للوضع الاقتصادي والاجتماعي في منطقة غرب آسيا واعمال اللجنة وتقريراً عن نشاطها منذ ٩ حزيران ١٩٧٤، وهو ما تناولته جلستا امس.

لأن الوقت لم ينقذ وزارة الصناعة

أبو شرف يتهم الشركات بافتعال أزمة غاز جديدة

هل انتهى تخدير أزمة الغاز؟

وزير الصناعة والنفط السيد لويس أبو شرف حمل أمس بعنف على شركات الغاز متهما اياها بمحاولة افتعال أزمة جديدة عن طريق «وضع العراقيل للحؤول دون الوصول الى اتفاق» حول هذا الموضوع.

وقال الوزير في تصريح أدلى به الى احدى وكالات الانباء المحلية: «بعد أن نتوصل الى عقد اتفاق مع مصدر تأمين الغاز سوف نفضح مخططات شركات الغاز المحلية وما قامت به في سبيل خلق أزمة جديدة».

وأضاف الوزير: «ان هذه الشركات تريد ايجاد مبرر لرفع الاسعار، وهي ترى ان ذلك لن يتحقق الا عن طريق افتعال أزمة، لكننا لن نسمح لها بتنفيذ هدفها، اذ اننا نبحث الآن عن مصادر للغاز تؤمن الاستهلاك المحلي بأسعار مخفوضة ورخيصة».

وقال: «ان احتياط لبنان من الغاز يكفي حتى انتهاء فصل الصيف وانه لن يسمح للشركات بجني أي مكاسب على حساب المواطن اللبناني».

وكانت البلاد شهدت أزمة غاز حادة في شهر شباط الماضي رافقها خلاف بين الوزير أبو شرف والشركات العاملة في حقل الغاز.

وانتهت الازمة يومها بالوصول الى اتفاق موقت بين الوزارة والشركات يقضي بأن تساهم الشركات في تحمل فروقات أسعار الغاز المستورد لحساب الدولة عن طريق شراء الطن المستورد والمنتج محليا بسعر ٤٠٠ ليرة في خزانات بيروت «وذلك بصورة استثنائية موقتة لا تتعدى نهاية شهر آذار ١٩٧٥».

وكانت وزارة الصناعة والنفط تعهدت لمجلس الوزراء ولشركات الغاز بوضع دراسة تضمنها الحل الذي تراه مناسبا لمشكلة أسعار الغاز وذلك قبل نهاية شهر آذار الماضي. الا أن الوزارة لا يبدو انها أعدت هذه الدراسة، وقد طلبت غير مرة من أصحاب الشركات اعطاءها مهلا جديدة لايجاد الحل المناسب.

وجدير بالذكر ان الحل الموقت الذي كانت وزارة الصناعة والنفط أوجدته لازمة الغاز قبل ٣ أشهر تقريبا، كلف الخزينة مليونا و ٤٧٦ ألف ليرة من أجل تلافي «شرب كأس» زيادة سعر قارورة الغاز للمستهلكين الى أكثر من ٦ ليرات.

ويبدو ان الوزارة عادت، بعد أقل من ٣ أشهر، لتجد نفسها أمام المأزق اياه الذي واجهته في شباط، أما الاستمرار في تحمل فروقات أسعار قارورة الغاز المستورد، والمرتفع نسبياً، واما زيادة سعر قارورة الغاز اذ أنه لم يطرأ خلال هذه الفترة، أي عنصر جديد من شأنه تغيير المعطيات السابقة، بمعنى ان الزمن الذي اعتمدت عليه وزارة الصناعة والنفط حليفا ومساعدا لها في حل أزمة الغاز لم يخرجها من الدائرة التي كانت تدور فيها مع فارق بسيط هو أنه يمكن المسؤولين هذه المرة درس الموضوع ومعالجته بعيدا عن وطأة أزمة الحاجة الشديدة الى الغاز باعتبار ان فصل الشتاء انتهى ونحن الآن على أبواب الصيف حيث يخف استهلاك الغاز كثيرا ويصبح الانتاج المحلي كافيا لتغطية جزء غير قليل من حاجات المواطنين الى مادة الغاز في غير مجالات التدفئة بالطبع.

والواقع انه اذا لم تبادر الحكومة الى اتخاذ تدابير ومواقف جذرية من قضية الغاز فانها ستظل تجد نفسها تودع أزمة لتستقبل أخرى مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على صعيد المواطنين.

الحكومة تتابع اعداد ملف المفاوضات مع السعودية

التابلاين تضغط ولا تصفي أعمالها؟

أزمة التابلاين ما زالت تراوح مكانها. وانصرف أمس وزير الصناعة والنفط السيد لويس أبو شرف الى متابعة تحضير الملف الذي سيحمله الوفد اللبناني الرسمي الذي يعتزم السفر الى السعودية في وقت لم يحدد بعد. فقد اجتمع الوزير أبو شرف برئيس الهيئة الموقتة لادارة منشآت النفط في طرابلس الدكتور عصام عاشور وبالمستشار المالي في الوزارة السيد ريمون حتي وبحث معهما في النقاط التي تنبغي اثارتها مع المسؤولين السعوديين.

وبعد انتهاء الاجتماع أدلى الوزير أبو شرف بتصريح قال فيه:

«كان اجتماعنا لوضع الخطوط العريضة للنقاط التي يمكن الحكومة اللبنانية أن تبحثها مع الحكومة السعودية، وقد وضعنا الآن بعضا منها، ولغاية الاربعاء نكون انتهينا من وضع الملف الذي يتضمن كل النقاط بالصيغة النهائية».

وأضاف: «ان الخلاف القائم في خصوص عدم اعادة ضخ النفط الى التابلاين هو الفرق بالسعر اذ ان تصدير البرميل من رأس تنورة ١١،١/٤ دولارا للبرميل، بينما سعر تصدير البرميل من التابلاين ١٣ ١/٤ دولارا، لهذا نرى ان الفرق بين السعرين هو دولاران في كل برميل، مما يشجع البلاد المستهلكة للنفط على اللجوء الى استيراد موادها الخام من المكان الاقل كلفة في رأس تنورة اضافة الى ان كلفة النقل البحري هي أقل من كلفة النقل البري».

وأوضح الوزير ان الفرق الحاصل بين السعرين في البرميل الواحد ينتج عنه تدن في الكميات التي تتكرر في مصفاة التابلاين من ١٣ الى ٢٥ مليون طن سنويا. ولبنان وسوريا والاردن تتضرر من حيث تدني عائدات رسوم المرور التي تراوح بين ٢٠ و ٣٠ مليون ليرة سنويا لكل بلد تقريبا».

وعن موعد اللقاء السعودي ـ اللبناني قال الوزير «نحن ننتظر تحديد موعد اللقاء من السعودية».

اما على صعيد الشركة فلا جديد. وما زالت هذه على موقفها، اي مباشرة توجيه انذارات الصرف التدريجي لمستخدميها وعمالها ابتداء من يوم الجمعة أو السبت المقبل مع العلم ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم هو الذي يتولى معالجة هذه القضية مع ادارة الشركة لاقناعها بالتريث في الصرف الى حين انتهاء المفاوضات مع السعودية.

وحذر رئيس نقابة موظفي التابلاين السيد فؤاد قسطنطين من صرف أي عامل وقال: «ان توجيه أي انذار لاي عامل بالصرف يعني توجيه انذارات صرف جماعية».

وأضاف: «ان شركة التابلاين لا تعتزم، كما يبدو، تصفية أعمالها في لبنان نهائيا، انما تهديدها بالتوقف عن العمل هو بمثابة ضغط على الحكومة اللبنانية لتسوية أوضاعها مع أرامكو فضلا عن ان الشركة تهدف الى الاستغناء عن أكبر عدد ممكن من مستخدميها وعمالها».

والمعروف ان الاتحاد البترولي سيعقد اجتماعا طارئا غدا الاربعاء لمناقشة هذه الازمة. وأكد رئيس الاتحاد السيد جورج صقر انه ما ان تباشر الشركة توجيه انذارات الصرف حتى يبادر الاتحاد الى اعلان الاضراب العام.

المعرض الصناعي الدائم في جدة

مشاكل وخلافات تهدد مصير المعرض

افتتحت امس في جدة صالة الغزل والنسيج التي تقام في اطار المعرض النموذجي الدائم للصناعات اللبنانية هناك. وحضر الافتتاح وفد من اصحاب المصانع المشتركة في الصالة.

وبعد الظهر زار وفد الصناعيين اللبنانيين امير منطقة مكة وتبادل معه الاحاديث الودية حول العلاقات بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

وتشترك في صالة العرض هذه، التي ستستمر حتى ٢٠ ايار، ٤٣ مؤسسة صناعية تغطي مختلف انواع منتجات الغزول والانسجة.

والمعروف ان جمعية الصناعيين اللبنانيين هي التي تشرف على المعرض في اطار المكتب السياحي الذي افتتحه المجلس الوطني لانماء السياحة في شهر آذار الماضي.

مشكلتان رئيسيتان

وقد واجهت المعرض مشاكل كثيرة مازال بعضها قائماً الى الآن. ويمكن ايجاز هذه المشاكل باثنتين: الاولى هي ان الجمعية لم تحصل قبل افتتاح المعرض على اذن رسمي باقامته من وزارة التجارة السعودية ـ ادارة المعارض ـ وذلك حسب الاصول. وقد غضت الوزارة السعودية، في بادىء الامر، النظر عن الاذن على امل ان تعود الجمعية وتحصل على ترخيص رسمي باقامة المعرض. الا ان ذلك لم يحصل، حتى ما قبل افتتاح صالة الغزل والنسيج، الامر الذي حمل الوزارة السعودية على التهديد بوقف المعرض.

وقد بادرت جمعية الصناعيين الى ارسال امين سرها الاداري السيد نبيل اللادقي الى جدة يوم الجمعة الماضي حاملا معه طلباً الى مدير فرع المعارض في جدة للحصول على الترخيص الرسمي. وحضر امس وزير التجارة السعودي الشيخ محمد العوضي من الرياض الى جدة وساعد في تسهيل حصول المعرض على الترخيص بالسرعة اللازمة خشية توقيفه.

والمشكلة الرئيسية الثانية التي يواجهها المعرض هي عدم الانسجام القائم بين المجلس الوطني لانماء السياحة وجمعية الصناعيين الامر الذي خلف انعكاسات سلبية كثيرة على حسن سير العمل في المعرض. واضطر الموظف المسؤول المنتدب من قبل جمعية الصناعيين للاشراف على المعرض الى الحضور اكثر من مرة الى بيروت واضطراره الى تقديم استقالته. كذلك اضطر بعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية الى السفر الى جدة لمعالجة الخلافات التي نشبت مع مكتب السياحة هناك.

وكان هذا الخلاف انفجر اثناء افتتاح المعرض الصناعي والمكتب السياحي معاً في آذار الماضي وكاد ان يطيح بالمعرض ويعرض جمعية الصناعيين لخسائر فادحة. وعاد هذا الخلاف وتجدد في مطلع هذا الشهر ويبدو انه سوي موقتاً حفظاً لماء الوجه.

العلاقة غير واضحة

ويعتبر المطلعون ان هذه المشاكل والخلافات ناتجة عن خطأ أساسي وهو عدم عقد اتفاق واضح بين جمعية الصناعيين والمجلس الوطني لانماء السياحة حول اقامة المعرض الصناعي الدائم في جدة ينطوي على تحديد لاطر الصلاحيات والعلاقات. وفي غياب مثل هذا الاتفاق وجدت جمعية الصناعيين نفسها، وبعد فوات الآوان، في وضع حرج: فهي من جهة مجبرة على الاستمرار في المعرض ومن جهة أخرى غير قادرة على التصرف بحرية في مجال تنظيم المعرض وادارته.

وعلم ان الجمعية تدرس امكان اعادة النظر في وضع المعرض في ضوء المشاكل المذكورة، الا ان ذلك لن يحصل قبل الانتهاء من الانتخاب التكميلي لمجلس الادارة المقرر اجراؤه في ١٣ ايار الجاري.

جمعية عمومية لغرفة صيدا

الجمعية العمومية لغرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب انعقدت مساء السبت الماضي برئاسة السيد كنانة البساط وحضور رئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد حمدي الحاج.

وناقشت الجمعية العمومية التقرير السنوي الذي اعده مجلس الادارة عن نشاطاته خلال العام الماضي وانتهت الى اقراره.

ومن أهم ما تضمنه التقرير المراجعات التي قام بها مجلس ادارة الغرفة من أجل تحقيق مطالب الجنوب وفي طليعتها توسيع مرفأ صيدا وتجهيزه، وتأمين الاعتمادات اللازمة لاستكمال مشروع الليطاني، وزيادة المساحات الزراعية للتبغ.

سوريا اكتفت في الطاقة الكهربائية؟

منذ شهر توقفت سوريا عن «استيراد» القوة الكهربائية من لبنان، بعدما اخذت تنتج ما لا يقل عن ١٠٠ ألف كيلواط يوميا من المنشآت الكهربائية على سد الفرات. وقال المدير العام لكهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري لـ«النهار» «ان الاتفاق الذي كان قائما بيننا وبين سوريا ما زال ساري المفعول، على اساس انه عندما نحتاج نحن الى مزيد من الطاقة الكهربائية نأخذها من سوريا وعندما تحتاج هي الى طاقة اضافية تأخذها من عندنا».

وعلمت «النهار» ان سوريا اجرت تجارب عدة على ثلاثة توربينات تنتج الكهرباء بواسطة المياه المتدفقة من سد الفرات. وان التجارب سارت جنبا الى جنب مع الانتاج المتواصل وارسلت الكميات المنتجة عبر الشبكات المتكاملة التي تربط في ما بين المناطق السورية، حتى وصلت الى دمشق، التي كانت تعتمد الى حد بعيد على الطاقة المستوردة من لبنان.

وعلم من جهة اخرى ان التجارب التي جرت في سد الفرات لانتاج الكهرباء اعطت النتائج التي كان ينتظرها الخبراء، وان المياه المتجمعة وراء السد بلغت في اثناء هذه التجارب اكثر من ثمانية مليارات متر مكعب وانها بدأت الان في الهبوط بعد فتح السدود وانها ستبلغ في آخر هذا الاسبوع نحو اربعة مليارات متر مكعب، وهي كمية كافية، حسب رأي الخبراء، لانتاج ما يلزم سوريا من طاقة كهربائية وحاجة مائية للري.

الوفد الفلسطيني

في الجلسة الصباحية تمت الموافقة على قبول منظمة التحرير كعضو مراقب في الدورة. ورأس وفدها الدكتور وليد قمحاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وضم الوفد السادة: عبد الجواد صالح وعلاء عبده ولبيب قمحاوي.

الهيئات اليوم: اجتماع مصغر لاعداد بيان

تعقد اللجنة المشتركة المنبثقة من اجتماع الهيئات الاقتصادية والعمالية اجتماعا في الاولى بعد ظهر اليوم لمناقشة مشروع البيان الذي ستعرضه على الهيئات لاقراره واذاعته.

ويتناول البيان، الذي قد يتقرر تحويله الى مذكرة ترفع الى المسؤولين الحوادث الاخيرة ووجهة نظر الهيئات فيها وفي طريقة تلافي تكرارها.

وكانت الهيئات الاقتصادية والعمالية عقدت اجتماعا بعد انتهاء الحوادث الدامية من زاوية انعكاساتها السلبية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واذاعت بيانا ادانت فيه المسلطة على موقفها خلال الحوادث وطالبت الدولة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالممتلكات والافراد وباتخاذ الاحتياطات الفورية والاجراءات اللازمة لحفظ الامن حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث في المستقبل وذلك تحت طائلة لجوء هذه الهيئات الى المواقف السلبية.

البطاقات التموينية يبدأ توزيعها منتصف أيار

قال وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف ان توزيع البطاقات التموينية سيباشر العمل به ابتداء من منتصف هذا الشهر. وسيبدأ التوزيع في منطقة جبل لبنان، ومن ثم في المحافظات الاخرى.

جمعية عمومية غدا للتعاونية الاستهلاكية للاتحاد الوطني

مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للاتحاد الوطني للنقابات العمال والمستخدمين يعقد جمعية عمومية عادية غدا الاربعاء في قاعة محاضرات الاتحاد الوطني.

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

معلم كهرباء تكييف هواء مركزي الخبرة ضرورية. التلفون ٢٤٦٧٣١

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية مع الطباعة على الالة الكاتبة ولها خبرة سابقة بجميع اعمال السكرتاريا. المتدئات: رجاء ان لا يتقدمن. للمراجعة الهاتف ٢٤٣٠٠٢ – ٢٥٥١٣٣ كل يوم بعد الساعة الرابعة بعد الظهر

مطلوب عمال نجارة ودهان من ١٠ – ٢٥ ليرة في اليوم ٢٧١٤٤١

شركة بايونير
تطلب موزعي مبيعات معاش وعمولة. التلفون ٢٧١٥٩٠ – ٢٧٠٦٥٠ – ٢٧٠٦٥١

مطلوب محاسب خبرة ٣سنوات عربي فرنسي. التلفون ٣٣٥٣٦٥/٦٦

مطلوب انسة تتقن اللغة الانكليزية مع الضرب على الالة الكاتبة عربي انكليزي. ٤٥٣٧٩٠

مطلوب صفيف تجاري لمطبعة ٢٨٧٧٧٣ – ٢٨٧٧٨٨

اوتيل ملكارت بحاجة الى عاملة تلفون فرنسي – انكليزي. ت ٣٠٦٩١٠

انسة أنيقة المظهر لمحل فليبرز معاش مغر ت ٣٥٤٠٩٥

صالون للرجال يطلب معلم مودرن دخبرة فائقة. التلفون ٣٠١٢٤٦

شركة كبيرة تطلب معلم ميكانيك سيارات مع خبرة. التلفون ٣٦٩٣٨٥/٦/٧

شركة غولف اوروبا للنقليات
بحاجة الى ميكانيكيين لهم خبرة تامة بتصليح شاحنات الفولفو والمرسيدس. المكتب: الصيفي – بناية شوكتلي – الطابق الثالث التلفون: ٢٤٩٢٥٠ – ٢٩٠٤٨٠ المحطة: ٣٦٦٢٩٥

موظفون مستوى بكالوريا ٢٣٩٣٦٢

شركة تطلب آنسة تجيد الالة الكاتبة بالفرنسية ت ٣٨٢٩٩٢

مطلوب رسام هندسي
للعمل بعد الظهر ٣١٧٢٧٢

شاب لبناني خريج معهد مهني فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية الهاتف ٣٦١٦٦٧ – ٣٦٢٧٤٠ السيد ريمون

ممرضة عربية للعائلات مستعدة للسفر. التلفون ٢٨٣٧٨٢

موظف مع كفالة مصرفية ٢٣٩٣٦٢

خادم او خادمة تنظيفات في مدرسة ٤١٢٤٩٨ – ٣٤٩٥٦٠ – من ٨ – ١٩

سكرتيرة وعلاقات عامة ٥٠٠ل.ل وعمولة ١٠٪ – ٢٤٩٩٨٨ – ٢٥٥٦٥٧

مطلوب ناطور بناية لبناني مقيم. الاتصال ٣٣١٣٩٢

شريك لمكتب ٢٣٩٣٦٢

مطلوب موظفون ودكتيلو ذوو خبرة واسعة سن ان عملوا لدى كتاب العدل. الاتصال ٣٣٢٢٧١

ACTIVE LEBANESE COMPANY
has opening for a position Assistant Director in International Trade (Import Export Triangular Business). The job consists of coordinating Import Export current orders and controlling Bank formalities. The candidate must be:
— Age over thirty years
— Have a general University education preferably in business or economics or have a good experience in the banking and commercial field.
— Fluent English or French and Arabic
— Must enjoy a good reputation

Please call for appointments. Phone 353198 between 1 and 3 p.m. for a personal interview.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٣٥٦٥٦٧

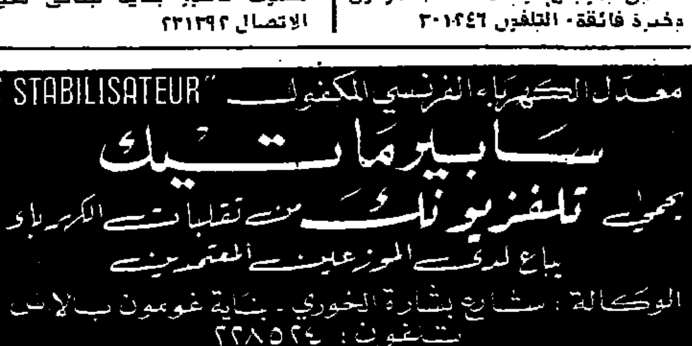
خادمة اطلبوها فورا ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٢

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٢

دروس خاصة بالانكليزية ٣٤٢٣٢٧

شركة مقاولات لبنانية بحاجة الى:
١ – مهندس كهربائي للعمل في البحرين.
٢ – رسام كهربائي للعمل في بيروت. الشروط مغرية الاتصال ٢٨٠٢٤٨ – ٢٨٠٤٤٧ – ٢٨٠٧٦٣.



SAUDI ARABIA

VACANCIES

- **SENIOR CLERK**
  Qualified to take charge of administrative office work and business correspondance.
- **SALESMAN**
  Experience in Electrical Material Sales.

PROFILE
- Age: 25-30
- English-Arabic a must. French an advantage

CONDITIONS
- Good Salary & benefits
- Excellent career opportunities

Please contact Miss Bridi — Tel: 223221

برسم البيع
يخت فخم ومريح وفسيح الغرف

استفيدوا من زيارتكم له اثناء معرض اليخوت في مرفأ الكسليك.

الطول: ٣٥ متراً.
العرض: ٥،٥٠ امتار.
العمق: متران ونصف متر.
المحرك: ٢ ديزل كل منهما ٣٦٠ حصاناً.
سرعة الابحار: ١٢ عقدة.

يحتوي خمس غرف مزدوجة مع حمام، دوش، ومرحاضاً لكل منها وغرفة طعام وغرفاً اخرى فسيحة وصالوناً فسيحاً.

العنوان: موتور ياخت – ايليريز – الكسليك

MOTOR YACHT — ILLYRIS — KASLIK

مفروشات

للبيع

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ل ٣٣٥٧٤٨

نوم مودرن ١٦٠٠ل.ل ٣٣١٥٢٤

اثاث شقة للبيع بداعي السفر بحالة جيدة. ت ٩٦٠٧٦٨

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٨٢١٤٦

لاسباب اضطرارية
مفروشات بيت فخم ٣٦٩٦٦٨

صالون اميركاني ١٠٥٠ل ٣٣٥٧٤٨

١١٠٠ل صالون اميركاني ٣٨٢٠٥٨

٦٥٠ل طعام ريجنسي ٣٨٢٠٥٨

ستيلي صليبا
يقدم احدث موديلات عام ١٩٧٥ صحة بتذوقه: صالونات – غرف طعام – غرف نوم ستيل ومودرن
لاعزيبة. قرب كنيسة شيبة تلفون ٧٢١٥٢٤

سيارات

للبيع

بيجو ٤٠٤ – ٦٧ ت ٢٢٩٥٨٢

بيجو ٤٠٤ – ٦٥ – ٦٧ و٧٢ وسيمكا وفات ٦٧ التلفون ٩٣١٩٦٣

White Daimler V 8 excellent Condition Kms. 30000 Tel: 960194

بيجو ٥٠٤ ستيشن ديبلوماسية ٧٢ محمركة اوبدون جمرك ٢٤٠٠٣٠/١

فرصة لا تفوت
بداعي السفر المستعجل شفروليه فيغا ٧٣ ستايشن ١٦ ألف كلم. التلفون ٣٣٦٣١٠

فرصة لا تفوت
بداعي السفر المستعجل للابيجوت كودا ٣٤٠ كانون الاول ١٩٧٣ بوداج فقط سعر نهائي ١٥٣٠٠ل.ل التلفون ٣٣٦٣١٠

مرسيدس S ٢٨٠ أوتوماتيك ٦٨ جيدة ٣٤٦١٤٦ السيد براون

للبيع بيجو ٤٠٤ موديل ٦٤ ت ٩٣٤٦٠٦

مرسيدس ٢٥٠ – ٧٢ – ٣٠٥٥٢٤

Merc. 200 Fin 74 Automatic + Extra. 264589.

Mer. 200 Fin 72. 264589.

New 1975 Chevrolet Caprice customs paid. Tel.: 341278 office hours.

لدى كارافيل أوتو رينو – BMW – الفاروميو
جديدة و٤٥ سيارة مستعملة – الحازمية ٤٥٠١٣٠

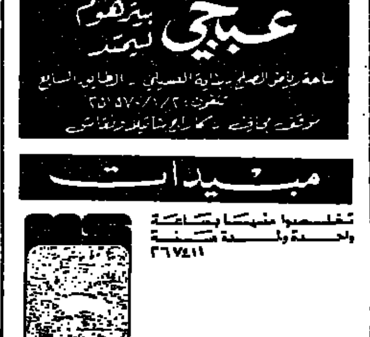
للبيع سيارة لامبورغيني يوراكو ١٩٧٤ بحالة جيدة جداً ٦٠٠٠كلم مكيف هواء راديو كاسيت ستيريو محمرة بكل الروائد السعر ٣٥ الفاً محرك مدفوع. الاتصال بشركة هوندا – نيسان: شارع شوران التلفون ٣١٧٦١٣

فرصة نادرة وباسعار مغرية الى تجار قطع السيارات

آمورتيسور

للسيارات الآتية: فيات 125 ميني موريس – الفاروميو وأوبل أسكونا.
المراجعة التلفون ٢٢٨٥٢٤

ورق جدران



مبيدات

تخلصوا منها بساعة واحدة ولسنة ٣٦٧٤١١
INSECTICIDES
ميشال وخليل صليبا

ثري – آي – ام – انسكتيسيد
ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
ليسكو فيليب جورج نخله.

تي. تي. انسكتيسيد
ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤



عقارات

للبيع

ارض للبيع في عاليه تسعة آلاف متر ٣٠٢٠٤٧

للبيع عيادة طبيب شارع بدارو. التلفون ٣٨٢٦٠١

٣نوم فخمة الحميتاوي ٣٣١٣٤٢

للبيع او للاستثمار محل ٢٠٠مم تجارة عامة يصلح سوبر ماركت فليبرز غاليري مطعم كباريه الحمراء ٣٤٧٣٤٢

شقة فخمة ٣نوم صالونان سفرة دار الياس. ت ٢٩١٠٨٥ من ٩ – ١٨

محل سمانة بداعي السفر بدون خلو زاوية ٣ابواب طريق عام عين جديدة المتن ٣٦٦١٥٠

محلات للبيع خلف الجامعة العربية قرب كليتي الهندسة والطب ٣٠٦٩٥٧

للبيع بداعي السفر ٣١٨٠١٠ صالون ومعهد تجميل للسيدات.

شقق مفرزة للبيع في الحدث من ٢٧ الى ٣٨ الف ليرة. ت ٤٥١٨٦٢ – ٤٦١٥٠٨

شارع سرسق شقة فخمة كبيرة ٤غرف نوم ٣صالونات غرفة طعام ٤ حمامات خدمة سيريو شوفاج مستقل كاراج مصعدان التلفون ٢٨٤٤١١ من الساعة ١٢ – ٢٠

بناية مدخول ٣٢ الفاً بسعر ٢٨٠ سد البوشرية ٥٥٣١٣٤

بداعي السفر
عقار مساحته ٢٩٣٢مم بحوار كازينو المعاملتين ٩٥ل.ل وعقار ١١٦٠٣مم قرب جسل ١٠ل.ل المتر ٩٤٠٣٠٠

محل تجاري للبيع الحمراء ٣٤١٥٠٩

مستودع ٦٥٠مم ارتفاع ٤،٥ تدخله شاحنة يصلح لمصنع ٢٨٢٢٩٢

شقة فخمة ٢٠٠مم ١٠ كيلومترات من بيروت. تلفون ٢٩٢٠٩٨

للبيع في السيوفي الاشرفية
شقة فخمة مستقلة ٣نوم وصالون وطعام ٣حمامات وغرفة خادمة مطبخ وماء ساخن وشوفاج مستقل ٢٢٨٦٣٦

شقق في الحدث – الحمراء
غرفتان و٣ ودار. ت ٢٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم
٣صالة ودار وتدفئة. ت ٣٤٦٦٧٥

للايجار

صالة عرض ومخازن
مساحة ٢٥٠٠مم تستوعب مئة وخمسين سيارة منطقة صناعية طريق رئيسية تجهيزات فخمة. الهاتف ٢٨٢٧٩٥ – ٣٨٠٠٥٧

شاليهات مفروشة وكابينات للايجار
عقيقي
سان كريستوف تلفون ٩٣٠٧٤٢
جونية – العاملتين

للايجار محلات تجارية في خلي عاليه قرب مطعم الغرصلي ٥٥٢٤٥١

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

بار وملهى ومطعم للايجار قرب الفينيسيا ٣٦٥٢٨٦

شقة فخمة ٤نوم وصالون وسفرة في الحدث ٤٦٣٣١٤

شقة ٣نوم وصالون فخمة ٣٥٣٣٦١

شقق للايجار منعل حائط ومستودع الدلفا ٣٤٥٧٠٣

ستوديوهات وشقق فخمة مفروشة للايجار
تكييف هواء موسيقى تدفئة متفرع من شارع فنيقيا ٢٥٢،٥١،٣٦٥٩٥٠

للبيع أو للايجار

شقة مفروشة ٣نوم صالون وسفرة فرن الشباك. التلفون ٣١٩١٢٨

متفرقات

في ساعتين فقط تصبح ساحراً ومنوماً مغناطيسياً ٢٩٧٩٥٧

مفقود

هوية سورية باسم مني محمد زوائدي. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٠١٦٢٠ وله مكافأة

مفقود جواز سفر مصري رقمه ١٩١٩١ باسم عيشة محمد فراج. الاتصال ٢٧٢٠٩١

مفقودة حقيبة رجالية بداخلها ثلاثة جوازات سفر وهويتان باسم وليد حاج ابرهيم ومحمد سعيد صوفي ومحي حاج ابرهيم وياسر حاج ابرهيم ولطفية عمران والكل سوريو الجنسية. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣١٦٢١٤ وله مكافأة

النهار ليست سمساراً... ولكن

الاعلانات المبوبة في "النهار" هي وسيطك

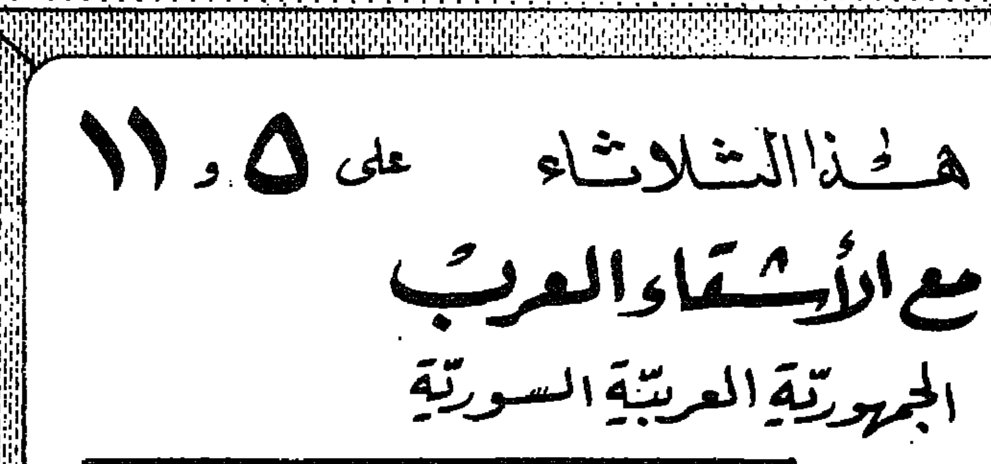
اعلان

وصول لجنة جامعة بنغازي الى بيروت

وصلت لبيروت لجنة جامعة بنغازي بالجمهورية العربية الليبية لمقابلة اعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة ممن يرغبون العمل بكليات:

الآداب – الاقتصاد والتجارة – الحقوق – الطب – اللغة العربية – التربية – العلوم – الهندسة – الزراعة

وستكون المقابلات بسفارة الجمهورية العربية الليبية ببيروت اعتباراً من ٥/٣ الى ٦/٥/١٩٧٥م.



لأول مرة في العالم العربي

كتب دار النهار للنشر في مجموعات أنيقة

المجموعة الثانية: السلسلة الأدبية ١٩ جزءاً

الوكلاء الموزعون في لبنان والشرق الاوسط: أنترسير – ص.ب ٤٧٣ بيروت

ENCYCLOPEDIA INTERNATIONAL
'THE WORLD'S MOST USEFUL ENCYCLOPEDIA'

20 volumes, deluxe binding

Name.	الاسم
Address	العنوان
Tel.	الهاتف

For further information, fill in coupon & mail to: I E S., Tel. 340896-7-8, P.O. Box 473, Beirut.
للمزيد من المعلومات الرجاء املاء القسيمة وارسالها الى انترسير – ص.ب ٤٧٣ بيروت

NOTICE

The Shell Company of Qatar has vacancies for two Arab English Language Instructors with the following qualifications:

Qualifications: A University Degree in English (preferrably from the American University of Beirut). Preference will be given to those with a teaching diploma and experience in the field of teaching English as foreign language. Knowledge of language laboratory techniques is an asset

Age: Between 23 — 35 years.

Status & Salary: Senior Staff post with a salary of Qatari Riyals 4,040/-(reviewed annually).

Leave: 40 days every 12 months plus 4 days travel time for applicants whose country of domicile is outside the Arabian Gulf area.

Passages: Economy class tickets to job holder, wife and up to 5 children, under 19 if any, on passing probationary period, over annual leave and on final departure to base country.

Qualified and interested candidates should apply in person giving full details together with two recent photographs and photocopies of university and work experience certificates to:
Placement Officer, UNRWA HQ.,
Ghammachi Bldg., Ist Floor,
near UNESCO Palace, Beirut,
Tel. No. 300983, not later than 12 may, 1975.

الالعـاب الاولمبيـة

رياضـة والعـاب

البرنامج الكامل لدورة مونتريال ١٩٧٦
الافتتاح في ١٧ تموز والنفقات ٣١٠ ملايين دولار

الالعاب	السبت ١٧ تموز	الاحد ١٨ تموز	الاثنين ١٩ تموز	الثلثاء ٢٠ تموز	الاربعاء ٢١ تموز	الخميس ٢٢ تموز	الجمعة ٢٣ تموز	السبت ٢٤ تموز	الاحد ٢٥ تموز	الاثنين ٢٦ تموز	الثلثاء ٢٧ تموز	الاربعاء ٢٨ تموز	الخميس ٢٩ تموز	الجمعة ٣٠ تموز	السبت ٣١ تموز	الاحد ١ آب
الافتتاح																●
العاب القوى			●	●	●	●										
التجذيف		●	●	●	●		●	●	●	●						
كرة السلة						●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	
الملاكمة		●		●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	
القوارب		●	●	●	●											
الدراجات							●		●	●	●	●	●		●	
السلاح	●		●	●	●	●		●	●	●	●					
كرة القدم				●	●	●	●	●	●	●	●	●	●			
الجمباز		●		●		●		●		●	●	●	●	●	●	
رفع الاثقال										●	●	●	●	●	●	
كرة اليد					●	●	●		●		●		●		●	
الهوكي			●	●	●			●	●	●	●	●	●	●	●	
الجودو		●	●	●	●	●	●									
المصارعة											●	●	●	●	●	
السباحة								●	●	●	●	●	●	●	●	
الخماسية الحديثة									●	●	●	●	●	●	●	
الفروسية						●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	
الرماية			●	●		●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	
القوس والنشاب						●	●	●	●		●	●	●	●	●	
الكرة الطائرة		●	●	●	●	●			●	●	●	●	●			
اليخوت						●	●	●			●	●	●	●		
الختام	●															

اذا سار كل شيء وفقا لما هو مرسوم له: فان افتتاح الدورة الحادية والعشرين للالعاب الاولمبية في مونتريال (كندا) سيجري يوم السبت ١٧ تموز ١٩٧٦، بعد سنة وشهرين وبضعة ايام من الان. وسيكون الافتتاح في الملعب الاولمبي الذي قطع بناؤه شوطا بعيداً، وهو يتسع لـ ٧٠ الف متفرج.

ومن بين المواقع الاولمبية الثلاثة والعشرين الموزعة في انحاء مختلفة داخل مونتريال وخارجها (أقربها يبعد مئات الامتار عن القرية الاولمبية وأبعدها ٥٨٠ كيلومترا وهو ملعب فارسيتي لكرة القدم في تورونتو): يستطيع الملعب الاولمبي ان يستقبل في مدرجاته اكبر عدد من المتفرجين، يليه الاوتوستاد حيث تجرى مسابقة الفروسية في نطاق الخماسية الحديثة (٣٢،٣٠٠ شخص) ثم الحوض الاولمبي (٣٠ الفاً).

وقد اذاعت اللجنة الاولمبية الدولية برنامج الدورة: مشيرة الى انه قابل للتعديل عند الاقتضاء. ويشمل هذا البرنامج ٢١ لعبة تمتد مسابقاتها في التصفيات والنهائيات ١٦ يوما من السبت ١٧ تموز الى الاحد اول اب ١٩٧٦. وفي حين لم تلحظ في حفلة الافتتاح اي مسابقات، فمن المقرر ان تتخلل حفلة الختام مسابقة اجتياز الحواجز للفرق في الفروسية.

وهنا البرنامج المفصل للمسابقات: الى جانب البرنامج العام المنشور في مكان آخر:

- العاب القوى: ٢٣ – ٢٦، ٢٨ – ٣١ تموز: التصفيات والنهائيات.
- التجذيف: ١٨ – ٢٥ تموز: التصفيات والنهائيات.
- كرة السلة: ١٨ – ٢٤ تموز: التصفيات؛ ٢٥ – ٢٧ تموز: النهائيات.
- الملاكمة: ١٨ – ٢٩ تموز: التصفيات؛ ٣١ تموز النهائيات.
- القوارب: ٢٨ – ٣١ تموز: التصفيات والنهائيات.
- الدراجات: ١٨ تموز: نهائي الطريق للفرق؛ ٢٠ – ٢٤ تموز: التصفيات والنهائي للمضمار؛ ٢٦ تموز: نهائي الطريق للافراد.
- السلاح: ٢٠ – ٢٩ تموز: التصفيات والنهائيات.
- كرة القدم: ١٨ – ٢٣، ٢٥، ٢٧ تموز: التصفيات؛ ٢٩، ٣١ تموز النهائيات.
- الجمباز: ١٨ – ٢٣ تموز: التصفيات والنهائيات.
- رفع الاثقال: ١٨ – ٢٢، ٢٤ – ٢٧ تموز: النهائيات.
- كرة اليد: ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦: ٢٧ تموز: التصفيات؛ ٢٨ تموز: النهائيات.
- الهوكي: ١٨ – ٢٥، ٢٨ – ٣٠ تموز: التصفيات والنهائيات.
- الجودو: ٢٦ – ٣١ تموز: التصفيات والنهائيات.
- المصارعة: ٢٠ – ٢٤ تموز: التصفيات والنهائيات لليونانية – الرومانية؛ ٢٧ – ٢٩، ٣٠ – ٣١ تموز: التصفيات والنهائيات للحرة.
- السباحة: ١٨ – ٢٢، ٢٤، ٢٥ تموز: التصفيات والنهائيات؛ ١٩ – ٢٢، ٢٤ – ٢٧ تموز: التصفيات والنهائيات للغطس؛ ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧ تموز: التصفيات والنهائيات لكرة الماء.
- الخماسية الحديثة: ١٨ تموز: الفروسية؛ ١٩ تموز: السلاح؛ ٢٠ تموز: الرماية؛ ٢١ تموز: السباحة؛ ٢٢ تموز: الركض.
- الفروسية: ٢٢ – ٢٥ تموز: مباراة كاملة؛ ٢٧ تموز: اجتياز حواجز للافراد؛ ٢٨ – ٣٠ تموز: الترويض؛ ١ آب: اجتياز حواجز للفرق.
- الرماية: ١٨ – ٢٤ تموز: اسكيت؛ حفرة؛ اهداف.
- القوس والنشاب: ٢٧ – ٣٠ تموز: النهائيات.
- الكرة الطائرة: ١٨ – ٢٧ تموز: التصفيات؛ ٢٩، ٣٠ تموز: النهائيات.
- اليخوت: ١٩ – ٢٢، ٢٥ – ٢٧ تموز: النهائيات.

وان النفقات المقدرة للدورة تبلغ ٣١٠ ملايين دولار كندي: تأمل اللجنة المنظمة في ان تجمع منها ٢٥٠ مليونا من بيع ٦٠ الف قطعة من العملة الاولمبية يجري سكها، على ان يجمع الرصيد ومقداره ٦٠ مليون دولار كندي من بيع الطوابع التذكارية واليانصيب الاولمبي الكندي وحقوق التلفزيون واجازات استثمار الشعار الرسمي للدورة فضلا عن تذاكر حضور المسابقات. وتسعى اللجنة الى بيع ٤٠ في المئة من القطع النقدية داخل كندا و٦٠ في المئة خارجها: مع العلم ان ١٠ في المئة فقط من الـ١٠٠ مليون قطعة التي سكت في المانيا الغربية عام ١٩٧٢ في مناسبة دورة ميونيخ بيعت في الخارج.

نماذج من قطع النقد الاولمبية من فئتي ٥ و١٠ دولارات.

كرة القدم
رسمياً: ١٦ فريقاً فقط في كأس العالم ١٩٧٨

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم في ختام المؤتمر الذي عقده في داكار عاصمة السنغال تخصيص مبلغ مليون و٤٠٠ الف دولار للدول المتخلفة على صعيد كرة القدم وذلك في اطار خطة تحمل الرقم واحد.

ويعتبر هذا المبلغ اقل بكثير مما كان يطمح اليه رئيس الاتحاد الدولي البرازيلي جان هافلانج الذي كان تحدث في السابق عن مبلغ ٤ ملايين دولار.

الى ذلك حسمت اللجنة التنفيذية للاتحاد نهائياً قضية عدد الفرق التي ستشترك في دورة كأس العالم المقبلة في الارجنتين سنة ١٩٧٨ وحددت هذا العدد بـ١٦ فريقاً.

من جهة أخرى قررت اللجنة التنفيذية عقد اجتماعها المقبل في ١٨ حزيران في ريو دو جانيرو وذلك في مناسبة مباراة اوروبا – اميركا الجنوبية التي سيرصد ريعها للمساهمة في الخطة الرقم واحد.

واتخذ الاتحاد الدولي قراراً مهماً يقضي بتنظيم دورة كأس العالم للناشئين كل سنتين على ان يشترك فيها لاعبون تراوح اعمارهم بين ١٦ و١٩ سنة. وستجري الدورة الاولى سنة ١٩٧٧ في تونس.

وفي مؤتمر صحافي عقده هافلانج قال ان الاتحاد الدولي تلقى طلباً مشتركاً من هولندا وبلجيكا لتنظيم دورة كأس العالم سنة ١٩٩٠.

خماسي النجمة يسافر الى كوريا

كان نادي النجمة ابلغ المسؤولين في اتحاد كرة القدم انه لا يستطيع ان يوافق على سفر خمسة من لاعبيه مع منتخب لبنان الى كوريا الجنوبية بسبب المباراة التي كان مقرراً ان يلعبها فريق النادي مع الاهلي بطل مصر.

وامس صرح السيد عاطف سنان ان هذه «العقدة» قد انحلت تلقائياً بعد اعتذار الاهلي عن عدم الحضور الى لبنان.

بورصة اللاعبين الاوروبيين

ترك دايف ماكاي مدير دربي كاونتي: بطل انكلترا لهذا الموسم، جزيرة مايوركا الاسبانية حيث يتمتع لاعبو الفريق البطل باجازة نهاية الموسم وعاد الى لندن حيث صرح انه ينوي تحطيم الرقم القياسي لثمن لاعبي الكرة الانكليز. وهو على رغم انه لم يفصح عن اللاعب الذي يريده فان المراقبين ذكروا انه سيكون احد ٤ هم: لايتون جايمس الجناح الايمن لبرنلي ومنتخب بلاد الغال، ومايك تشانون وبيتر اوسفود نجما ساوثهامبتون الدوليان وقلب هجوم ليدز دانكان ماكنزي.

واضاف ماكاي ان فريقه يكاد يكون مكتملا ولا ينقصه سوى لاعب واحد وهذا اللاعب سيكون هدفه حاليا.

● يستعد نادي ليفربول الذي احتل المركز الثاني في بطولة انكلترا لكرة القدم هذا الموسم لشراء قلب دفاع منتخب انكلترا ونادي سندرلاند، دايف واتسون (٢٨ عاما)، بعدما ابدى الاخير رغبته في ترك سندرلاند لانه يقترب من موعد اعتزاله في الوقت الذي لا يزال الفريق في الدرجة الثانية.

المراقبون يتوقعون ان يصل ثمن واتسون الى اكثر من ٢٥٠ الف جنيه استرليني وهو سيحل محل اللاعب المخضرم كريس لولر في حال اتمام الصفقة.

● الان بول ورودني مارش، النجمان الدوليان الانكليزيان، ينويان ترك ناديهما. بول نجح في حمل ارسنال على وضعه على لائحة البيع فيما يحاول مارش ترك ناديه مانشستر سيتي. ومما يذكر ان مانشستر سيتي هو اول الراغبين في شراء بول، اما مارش فقد يعود الى فريقه السابق كوينز بارك رينجرز.

● خسر اجاكس امستردام نجماً آخر هرب من صفوفه الاسبوع الماضي. فبعد خلاف ومقاضاة في المحاكم، اشترى آري هان ساعد الدفاع الدولي الاشقر الذي لعب في ميونيخ في مركز قلب الدفاع كتاب الاستغناء من اجاكس في مقابل ٧٥ الف جنيه استرليني وحمل امتعته الى بلجيكا حيث انضم الى بطل الموسم الماضي اندرلكت. اي انه سيصبح زميلا للجناح الهولندي الدولي رنسنبرينك.

كرة المضرب
توقع طرد جنوب افريقيا من مسابقة كأس ديفيس

انتقلت كل من اسبانيا وبريطانيا واسوج والمجر ويوغوسلافيا الى الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ديفيس في كرة المضرب (المنطقة الاوروبية).

وجاء انتقال اسبانيا الى هذا الدور في اعقاب فوزها على الدانمارك ٥–٠ بينما فازت بريطانيا على النمسا ٤–١ واسوج على بولونيا ٤–١ والمجر على هولندا ٥–٠ ويوغوسلافيا على بلغاريا ٤–١.

من جهة أخرى تواجه جنوب افريقيا امكان طردها من مسابقة السنة المقبلة اذ ان اللجنة المنظمة قررت تغيير انظمة المسابقة بحيث يتم ابعاد اي دولة يسيء اشتراكها الى حسن سيرها.

والمعروف ان جنوب افريقيا تثير مشكلة لمنظمي المسابقة ذلك ان غالبية الدول ترفض اللعب مع ممثليها بسبب سياسة التمييز العنصري التي تمارسها. وهي احرزت الكأس العام الماضي بعدما رفضت الهند مقابلتها في المباراة النهائية.

الفروسية: توقيت وتحمل

يتابع اتحاد الفروسية تنفيذ منهاجه الرسمي: فيقيم بعد ظهر الاحد في مراح المدينة الرياضية مسابقة خاصة بالجدول «أ» مع توقيت للفئة «د» ومسابقة للفئتين «ج» و«ب» مفتوحة للجياد على طريقة «قوة التحمل».

الكرة الطائرة: الى ليبيا

قرر اتحاد الكرة الطائرة تلبية دعوة الاتحاد الليبي وزيارة ليبيا في ٢٠ ايار. وتألفت البعثة من السادة: بشارد فرحات رئيساً، شحاده قاصوف امينا للسر، مدحت قزيحد حكماً، محمد عساف مدرباً، مع ١٢ لاعباً يختارهم المدرب.

كما قرر الشروع في بطولة لبنان للدرجة الاولى الفئة «ب» الجمعة ٦ حزيران على ملاعب الرسل، البوشرية، الانوار، السان جورج، عمشيت ومار الياس بطينا. واكمال بطولة لبنان للناشئين على الشكل الاتي:

– الجمعة ٩ ايار: القلمون – الرسل على ملعب السان جورج الساعة ٦

– الثلثاء ١٧ ايار: البوشرية – القلب الاقدس على ملعب السان جورج الساعة ٧

اما المباراة النهائية فتقام السبت ١٧ ايار على ملعب القلمون. ووافق الاتحاد على ان يستقدم نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان فريق اوتوموبيليست لينينغراد من ١٧ تموز الى ٣٠ منه، وان يستقدم نادي العمل بكفيا فريق النجم الاحمر التشيكي من ١٠ تموز الى ١٨ منه.

وحدد الاتحاد مواعيد تمارين المنتخب الوطني ايام الثلثاء والجمعة والسبت من كل اسبوع على ملعب الرسل في اشراف المدربين: الروسي فالري اتييف والوطني محمد عساف.

● دورة الرئيس فؤاد شهاب الثانية المدرسية في الكرة الطائرة، التي تنظمها رابطة خريجي معهد الرسل على ملاعبها في جونيه: تبدأ الساعة ٦ مساء اليوم. ويشترك فيها ٢٨ فريقاً مدرسياً.

كرة السلة: مصر للطيران

يصل غداً من القاهرة فريق نادي مصر للطيران في كرة السلة لمقابلة فريق نادي سيدرجيت التابع لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية مساء الخميس الساعة ٧،٣٠ على ملعب النادي الرياضي في المنارة.

الرماية: بطولة الحمام

تلقى اتحاد الرماية والصيد كتابا من الاتحاد الدولي للرماية على الحمام من الحفرة يبلغه ان اللجنة التنفيذية للاتحاد ستجتمع في ١٥ ايار في القاهرة لتسمية البلد الذي ستقام فيه بطولة العالم الرابعة لحمام الحفرة.

ومعلوم ان ثلاثة لبنانيين اعضاء في اللجنة التنفيذية سيحضرون الاجتماع وهم العقيد اميل نصار والسيدان جان طعمه ومصباح الناطور.

وكان الاتحاد اللبناني ارسل كتابا قبل شهرين الى الاتحاد الدولي يبدي فيه استعداد لبنان لتنظيم هذه البطولة شرط ان تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي قبل موعد البطولة.

● يقيم اتحاد الرماية والصيد يوم الاحد في فرن الشباك مسابقة اعدادية على ١٠٠ طبق اسكيت.

كمال الاجسام: بطولة الفتيان

يقيم اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية مساء السبت المقبل على حلقة نادي الصحة والقوة: بطولة لبنان للفتيان في كمال الاجسام.

الدراجات: بطولة المدارس

بطولة المدارس في الدراجات يقيمها الاتحاد الساعة ٧ صباح اليوم على كورنيش الرئيس فؤاد شهاب في مرفأ جونيه: وذلك للذكور والاناث كباراً وفتياناً.

مؤتمر الامراض الجلدية
اختبارات سبعين طبيباً

في مستشفى الجامعة الاميركية عقد يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ ايار مؤتمر للامراض الجلدية حضره ما يقارب سبعين طبيبا من الدول العربية واوروبا.

من اهم المواضيع كان داء الصدف الكثير انتشاره. واكد المجتمعون ان هذا الداء لا علاج بعد له يشفي نهائيا عكس ما ورد في العديدات من المجلات غير الطبية، والعلاجات الحديثة لا تعطي سوى نتيجة موقتة. وتقوم جامعات ومراكز عدة باختبارات على امل الوصول الى نتيجة افضل.

وهناك نوع من داء الصدف يظهر في شكل عائلي ناجم عن عنصر وراثي. ويمكن حاليا التوصل الى معرفته بطرق حديثة لم تكن تتيح التأكد من نوعية العطل الوراثي بحيث ان فحص الاولاد باكراً يسمح باستقصاء المهيأين منهم للاصابة في المستقبل.

اما عن السيلان فحوادث كثيرة منه في لبنان كما هي في انحاء العالم. وانتشار العدوى يستدعي القلق لان الجرثومة التي تسببه لا تتجاوب احيانا عدة مع الانتيبيوتيك المستعمل، فيجب اجراء فحص مخبري للتأكد من نوع الجرثومة لدى كل مريض ومعرفة الانواع ومقادير الانتيبيوتيك المناسبة.

وعالج المؤتمرون مواضيع في امراض حساسة في الجلد والعين، واكدوا على ضرورة علاج العين لدى الاختصاصي وفي دقة لتفادي الاختراكات وفقدان النظر.

وفي بعض انواع الاكزيما هناك عوامل نفسية ترافق هذه الاصابة الجلدية. واهم التحولات النفسية لدى المريض منها القلق والنيار الاعصاب والانكماش على الذات. كذلك عرضت الاشتراكات الجلدية لدى النساء اللواتي يستعملن حبوب منع الحمل. واهم هذه زيادة الصبغة على الوجه. وهذا عارض بسيط في الغالب. وتكفي له المراهم الواقية من الشمس على البشرة. وفي الحالات القصوى الامتناع عن تناول الحبوب.

وقدمت دراستان عن الطرق لمعرفة نسبة مشتقات الكورتيزون في المراهم، وفعاليتها. وهذه تسمح بمعرفة المستحضر الافعل من بين انواعها الكثيرة. اذ الذي يحوي القليل من مشتقات الكورتيزون لا يفضي الى نتيجة جيدة في الغالب.

وفي بحث عن السرطانات الجلدية ركز المؤتمرون على نوعين منها. اول سرطان لمفاوي يبدأ في الجلد وينتشر بطيئا. وتبين ان هذا يشبه الى حد بعيد من حيث خلاياه داء هودجكين.

وهناك ايضا سرطانات الاوعية الدموية في الجلد. ومن هذه التحولات ما هو غير خبيث رغم منظره المرعج، ومن الضروري في اي حال، اخذ خزيمة منها للتأكد من نوعيتها اذ بعضها يشفى تلقائيا، وغيرها يلزمه علاج افعل.

سيزار باسيم

يخوت وأزياء



في نطاق المعرض الدولي الثاني لليخوت الذي يقام في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك: أقيم على رصيف المرفأ نهاري السبت والاحد عرض أزياء قدمته السيدة لبندا نجيم وحضره عدد كبير من المتفرجين. وقدمت السيدة نجيم مع ٤ عارضات أزياء صيفية ومايوهات للبحر (الصورة).

وقررت ادارة المعرض اقامة حفلات خاصة في مناسبة يوم فرنسا في ٧ ايار ويوم ايطاليا في ٨ منه ويوم لبنان في ١٠ منه.

طاولة مستديرة طبية

في نطاق المحاضرات الطبية التي تنظمها ادارة مستشفى سيدة لبنان في جونيه تعقد جمعية اطباء الجراحة العامة في الثامنة مساء غد الاربعاء طاولة مستديرة حول «الالتهابات الباطنية الحادة غير الجراحية» في قاعة المحاضرات في المستشفى.

تمديد معرض

جاءنا: مدد البروفسور اسعد رنو معرضه في اكاديمية ميكل انج للفنون حتى ١٥ ايار.

جمعية آل قرانوح

تألفت الهيئة الادارية لجمعية آل قرانوح لسنة ١٩٧٥ من السادة: الرئيس الفخري الدكتور نجيب راشد قرانوح، الرئيس فؤاد بشير قرانوح، نائبة الرئيس اميرة راشد قرانوح، أمين السر نبيل مختار قرانوح، امينة الصندوق حياة مصطفى قرانوح، المحاسب سمير مختار قرانوح، المدير المسؤول لدى السلطات سعدالدين نجيب قرانوح، الاعضاء المستشارون بشرى عبدالمجيد قرانوح ووجيه عبدالقادر قرانوح وسعيد عارف قرانوح وزهير راشد قرانوح.

الى الكويت

سافر الى الكويت رئيس عصبة النمر اللبناني طانيوس الحلاوي تلبية لدعوات.

علاءالدين والفانوس السحري

يستأنف تقديمها للاولاد على مسرح مهرجانات معلبك، ساحة القنطاري (ادراج شكيب خوري) ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع الساعة الرابعة بعد الظهر. الهاتف ٢٣٠٢٦٠.

(بيان)

أفراح الخوري – كهيل

تم في لندن في ١١ آذار زواج الدكتور فرنسيس الياس الخوري والآنسة مارلين رورالين جورج كهيل.

استقبال البراج

يستقبل محمد البراج، من موظفي البنك العربي، وعروسه ندى البراج المهنئين في مناسبة زواجهما يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ ايار ابتداء من السادسة مساء في منزلهما في المصيطبة، وراء مقهى دربك، بناية الفنار، الطابق الرابع.

استقبال بصمدجي – عويني

تم في الاسبوع الماضي زواج الدكتور احمد صبحي بصمدجي والآنسة هالة سامي عويني. يستقبل العروسان الاهل والاصدقاء ايام الخميس والجمعة والسبت ٨ و٩ و١٠ ايار الساعة السابعة مساء في منزل السيد سامي عويني في المزرعة، مولفار صائب سلام، بناية رنتوت، قرب الجدول.

خطبة فياض

عقدت خطبة السيد سامر نعيم فياض، من أسرة موظفي «النهار»، والآنسة فضيلة سليم فياض في سوفر، وضم الحفل أهلا وأصدقاء.

جائزة سعيد عقل

منحت جائزة سعيد عقل عن شهر نيسان ١٩٧٥ للفنان فيلمون وهبي على مجموعة الحان لـ «هي سين الارواح والاكثر قربا من القلب».

وسلم الجائزة في دار نقابة الصحافة، ظهر الثلثاء ٢٠ ايار.

الانتصار على الفاشية

دعت دائرة الاعلام والتوجيه القومي – منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الفلسطينية للسلم والتضامن الاسيوي الافريقي الى حضور المهرجان في الذكرى الثلاثين للانتصار على الفاشية، في قاعة الوستول – جامعة بيروت العربية، مساء يوم الخميس ٨ ايار الساعة السابعة مساء. وفي البرنامج: كلمة اللجنة الفلسطينية للسلم والتضامن الآسيوي الافريقي، كلمة الجبهة الوطنية الفلسطينية، كلمة المقاتلين الفلسطينيين، كلمة ممثل الاتحاد السوفياتي، كلمة دائرة الاعلام والتوجيه القومي – منظمة التحرير الفلسطينية، عرض افلام سينمائية حول المناسبة.

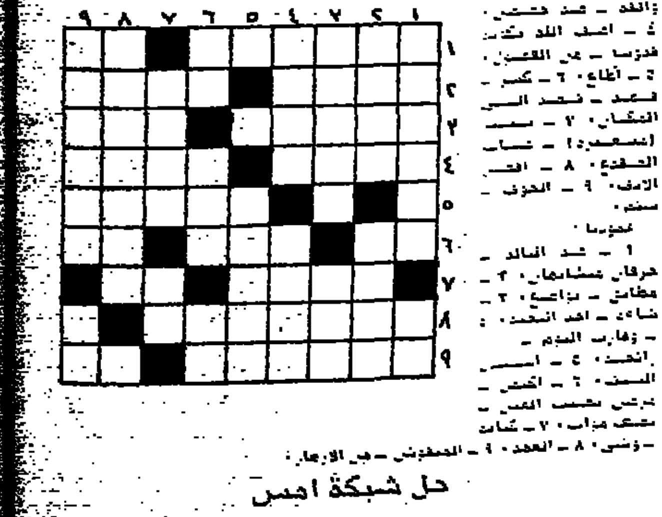
مذبحة الارمن

جاءنا: مجمل أرمن الرقم ٢٨ العامل تحت رعاية الشرق الاكبر اللبناني، في مرور ٦٠ سنة على مذبحة الارمن، يدعو الى حضور الحفلة الخطابية التي يقيمها في رعاية الاستاذ الاعظم للشرق الاكبر اللبناني كميل بزبري الساعة السادسة من مساء اليوم في مركز الشرق الاكبر اللبناني، بناية الحوري، شارع عبدالقادر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٤٠٩

تقدمة: جورج نخلة



الشيخ فيليب الخازن استحلفني في عاليه «أعرف لي أين سيصلبنا الاتراك»

مع عيد الشهداء، هذه نبذة وضعها المرحوم سليم المعوشي عن الشقيقين فيليب وفريد الخازن، الشهيدين وعن التهم الموجهة اليهما، وعن ايامهما الاخيرة في سجن عاليه. وكان سليم المعوشي أشخص الى المحاكمة في المجلس العرفي في عاليه بتهمة تقديمه – بصفة كونه رئيساً لجمعية ارز لبنان – لائحة الى قناصل الدول الموقعة بروتوكول سنة ١٨٦٤ تتضمن مطالب تتعلق بامتيازات جبل لبنان، وعثر على هذه اللائحة سنة ١٩١٥ في قنصلية فرنسا في بيروت عندما استولى الاتراك على القنصلية فصادروا اوراقها ومستنداتها.

وبعث الينا بالنبذة الرئيس الاول بدري سليم المعوشي.


فيليب الخازن.


فريد الخازن.

كنت في عداد الاشخاص الذين قضت سياسة جمال واعوانه بابعادهم الى الاناضول كما الكثيرون، ولكنهم صرفوا النظر عن ابعادي لانهم كانوا اعدوا لي سفراً آخر لا رجوع بعده. وذلك انهم عثروا في جملة ما عثروا عليه من الاوراق في قنصلية فرنسا في بيروت على لائحة مطبوعة وممهورة بمهر جمعية ارز لبنان وعليها امضائي بصفة كوني رئيساً للجمعية المذكورة. وهذه اللائحة كانت الجمعية ضمنتها بعض المطالب لمصلحة الجبل. فصدر امر جمال السفاح باشخاصي الى عاليه لاحاكم في ديوان الحرب العرفي وان شئت فقل في المجزرة البشرية. وحال وصولي الى عاليه ادخلني الموكلان الى غرفة في السجن المعد للمجرمين السياسيين وقالا لي هنا تقعد وتنام، ولك ان تخرج الى الدار الداخلية وتتمشى فيها قليلاً، ولكنهما نهياني عن التكلم مع السجناء ثم خرجا واعلنا للسجناء وللخفراء انه محظور عليهم ان يتكلموا معي فايقنت عندئذ سوء المصير. وبعد هنيهة حانت مني التفاتة الى الغرفة المقابلة لغرفتي فبصرت بالمرحومين الشيخين فيليب وفريد الخازن جالسين فيها مع اشخاص لم اكن اعرفهم من قبل، وكانت تبدو على ملامحهما، رحمة الله عليهما، علامات التصبر، ومال وجههما الى الاصفرار لطول مكوثهما في السجن. وكانت آثار الشيخوخة بانت قبل اوانها على احدهما الشيخ فيليب. فتبادلنا التحية بالاشارة. وبعد قليل مر من امام غرفتي شاب من السجناء والقى الي ورقة ملفوفة يضمها خيط ففتحتها واذا هي بخط الشيخ فيليب كتب عليها ما يأتي: «تشبث بالعفو السلطاني». فاكبرت للشيخ عاطفته في مثل موقفه وقلت في نفسي، ماذا يفيد مثل هذا التشبث لدى قضاة لا يخافون الله ولا يستحيون من الناس.

ان العفو الذي اشار اليه فيليب كان استصدره انور باشا وزمرته سنة ١٩١٣ اثر ايقاعهم بناظم باشا ناظر الحربية وقلبهم لوزارة كامل باشا وانما استصدروا هذا العفو لينتفعوا هم لا لينتفع غيرهم به.

في حكومة الاتراك بل في حكومة تروج بها الرشوة، يمكن بواسطة المال ان تداس القوانين وتمتهن الشرائع وتعصى الاوامر والنواهي. فالحظر علي من التكلم مع السجناء تسنى لي العبث به في اليوم الثاني على قدر الامكان لقاء بضعة دريهمات اعطيتها خفراء السجن وهكذا كنت اتمكن في بعض الاوقات من التحدث الى الشيخين الشهيدين فاخبراني انهما كانا يرجحان انني ساساق الى المحاكمة لانهما سئلا في المجلس العرفي هل كانا يعرفانني وهل كانا من جملة اعضاء جمعية ارز لبنان وعن مبادىء هذه الجمعية.

ثم سألتهما عن تفاصيل التهم الموجهة اليهما فاجاباني انهم عثروا في دار القنصلية الفرنسية على صورة بطاقة بعث بها المسيو كوجه قنصل فرنسا السابق في بيروت الى وزارة الخارجية في باريس مؤداها: «ان الشيخين فيليب وفريد الخازن من محبي فرنسا المخلصين الساعين في بث نفوذها في لبنان وانهما من خيرة الشباب اللبنانيين ويمتازان عنهم بالتجرد عن طلب الوظائف وانهما فضلا قفل جريدتهما على ان يخضعاها لنظام المطبوعات الذي كانت سنته الدولة التركية لاعتقادهما بان تمشية هذا النظام في الجبل مخلة بامتيازاته».

وعثروا ايضا على تقرير بالآلة الكاتبة يتضمن انه ما دام مرجع حاكم لبنان الاستانة فلا يرجى منه نفع ولا خير للبنان وان الاولى ان يكون مرجعه، اوروبا، على ان هذا التقرير لا امضاء عليه ولكن كتب على ظهره في الافرنسية انه مقدم من «الشيخ ف. خازن».

واخبراني ايضا انهم مكثوا يستنطقونهما مدة اربعة اشهر وكانوا بداءة بدء فصلوا بينهما وانهم جمعوا بينهما حين فرغوا من استنطاقهما وان اجوبتهما عن الاستنطاق كانت تكتب في اللغة التركية وهما يجهلانها، وعند المحاكمة تليت عليهما دعوى المدعي العمومي ومضبطة الاتهام في التركية وكلفا ان يجيبا فالتمسا ان تترجم الدعوى وورقة الاتهام العربية ليتمكنا من الجواب، فصادف التماسهما اذنا صماء. على انهما عرفا على قدر الامكان انهما متهمان ايضا بالانضمام الى جمعيات سرية، لكن المستنطق لم يذكر لهما شيئا عن مقر هذه الجمعيات وعن مبادئها واهدافها. وعلى الجملة فان محاكمتهما كانت مما لا يمكن تطبيقه على عقل او نقل.

اما تصبر هذين الشهيدين وتسليمهما للارادة الالهية وانصبابهما على العبادة كل ذلك مما لا يمكن وصفه. على اني اقول انهما كانا يصرفان من النهار ساعتين او ثلاث ساعات يتمشيان ويهيئان بايديهما ما يأكلانه او يتحادثان مع السجناء والباقي من ساعات النهار كانا يصرفانه بالصلاة معا تارة راكعين وتارة واقفين.

ومما حملني على الاعجاب بثبات جأشهما تكلمهما عن مصيرهما كأنما هما يتكلمان عن مصير اجنبي عنهما مع انهما كانا ينتظران الموت في كل دقيقة ولا انسى ما حييت قول الشيخ فريد لي – اذ قلت له انكما ستخلصان من الموت باذن الله – اذا لم يكن من الموت بد فنحن نفضل الموت الان لان لنا مدة خمسة اشهر نستعد له وهيهات ان نجونا منه آلان ان تتاح لنا فرصة اخرى كهذه».

وسمعت الشيخ فيليب يقول لاخيه: «اتمنى ان يكون الحكم بالموت قاصرا علي فتنجو انت وتربي ابني الطفل». فاجابه: «لا يا اخي كما عشنا معا نموت معا فلا لذة لي بالعيش بعدك».

في الاسبوع الاخير كنا وقوفا في باحة السجن الداخلية فاذا بسيارة منحدرة في طريق عاليه فلم نلبث ان علمنا من الخفراء انها سيارة جمال السفاح تقله من الشام الى بيروت وكان ذلك يوم خميس وفي يوم الجمعة الذي يليه انبأنا الخفراء بنزول رئيس ديوان الحرب العرفي واعضائه الى بيروت فقال لي الشيخ فيليب: يتلقون اليوم من جمال الامر بالحكم علينا بالموت وفي غد السبت يكتبون الحكم ويوم الاحد لا ينفذونه بل يؤجلونه الى الاثنين.

وبتنا ليلة الاثنين ننتظر بقلوب هالعة من يأتي ويقتادهما الى ساحة القضاء، وقالا لي بانهما ينبهان باحدى الوسائط اذا اخذا ليلاً. اما انا فلم تذق عيناي الكرى تلك الليلة وكنت سمعت وقع اقدام هببت من فراشي هالعا فارى انهم يبدلون رجال الحراسة ولما اصبح الصباح ولم يؤخذ الشيخان كما كنا نخشى سري عني بعض الشيء. اما هما فلم يتغير اعتقادهما بان القضاء قريب لا محالة.

واتفق ظهر ذلك النهار انهم دعوني الى المثول امام الديوان العرفي واطلقوني ولا تسل عن مبلغ تأثرهما وتأثري وعما انهمر من الدموع وتساقط من العبرات عند وداعي لهما الوداع الذي كان كل منا على يقين تام بان لا لقاء بعده. ووضع الشيخ فيليب في يدي ورقة يستحلفني فيها بما بيننا من الصداقة ان ابحث وافيده ان امكن عن المكان الذي ينفذ فيه الحكم عليهما: افي عاليه ام في بيروت. وكنت لاحظت ان الشيخ فيليب كان مهتما كثيرا لمعرفة المكان الذي ينفذ فيه القضاء ولا ادري ما سبب ذلك:

واتفق يومئذ بعد اخلائي سبيلي ان قابلت الامير شكيب ارسلان في عاليه فتحققت منه صدق تكهن الشيخ فيليب بان الحكم صدر عليهما بالموت يوم السبت، لكنه قال بانه لا يدري اين ينفذ. فقلت له وما ذنبهما فاجابني ان جمالا قال في التركية «توازن ايجون» اي «لاجل التوازن» لانه كما قضى بالموت على شقيقين صحافيين مسلمين يجب ان يقضي به على شقيقين صحافيين مسيحيين.

فهل يبقى بعد هذه المظالم مجال للتعجب من تقلص ظل الدولة التركية وتداعي ملكها.

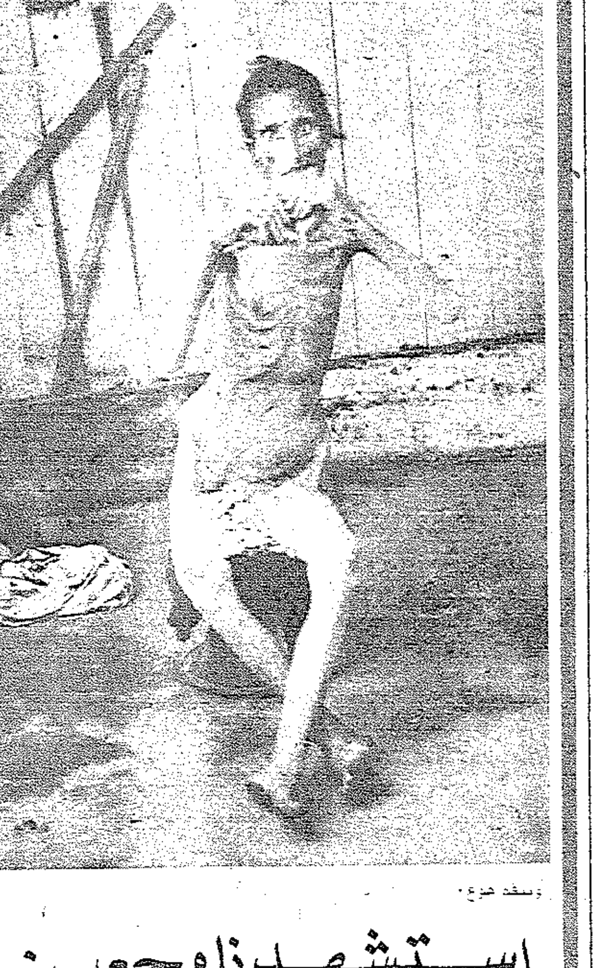
ان الامير شكيب ارسلان كان آسفا على اماتة هذين الشهيدين اقول هذا وانا متحقق ان هذا القول لا يروق الكثيرين ولكن هي الحقيقة يجب ان تقال.

في عصر ذلك النهار رجعت قاصدا جزين فادركني المساء في دير القمر فبت فيها وصعدت في اليوم التالي الى بيت الدين فاذا ببرقية تنبىء باماتة الشيخين واسقاه عليهما صلبا في بيروت فنزل الخبر على الجميع نزول الصاعقة. تغمد الله الشهيدين برحمته ورضوانه ونفع الوطن العزيز بدم شهدائه وخيرة ابنائه.

سليم المعوشي

غداً:
الجزء الثاني
من كتاب
«رسائل من لبنان»
للمستشرق كريمسكي

استشهدنا وجعنا



في عيد الشهداء، ٦ ايار، انتجت شركة التلفزيون اللبنانية برنامجاً في ٧٥ دقيقة، عنوانه «حدث في ٦ ايار ١٩١٦»، يبث الليلة في التاسعة، على الاقنية ٧ و٤ و٢. وهو من اعداد الصحافية دنيز عمون التي تخصصت في السنوات الاخيرة للتحقيقات المتعلقة بتاريخ لبنان في القرن العشرين، ونشرت تلك على صفحات «ماغازين»، وبعض المواضيع منها حولتها الى برامج من انتاج مكتب الاذاعة الفرنسية السابق. ودنيز عمون (حائزة ليسانس في الحقوق) حفيدة اسكندر عمون، رئيس «الاتحاد اللبناني» اول جمعية طالبت باستقلال لبنان، ظهرت في القاهرة في ١٩٠٩. وعدا مقالاتها والبرامج الاذاعية، وضعت كتابها «الجموح» الذي تقول انه «قصة مغامرات للكبار والصغار». و«حدث في ٦ ايار ١٩١٦» اول محاولة تلفزيونية لها، يتلوها برنامج عن «لبنان السنوات المجنونة» وثان عن «الاستقلال بلسان من عاشوه».

«حدث في ٦ ايار ١٩١٦»، شريط وثائقي، يتضمن لقاءات مع اربعة اشخاص: المطران ايليا الصليبي (٩٥ سنة) الذي في ١٩١٦ عرف جمال باشا شخصياً، وعرف عدداً من الشهداء، وعاش ايام المجاعة. والمحامي جورج غريب، من الدامور. ايام المجاعة كان تلميذاً، وكان يأخذه خوري الطائفة لجمع الجثث من الشوارع لدفنها، ويتذكر غير حادثة رهيبة لتلك الفترة.

السيد الياس شاهين صليبا، في ١٩١٦، كان في الخامسة عشرة وكان نجاراً. امره العثمانيون بصنع المشانق وتعليقها. وهو ايضاً تظل فظائع المجاعة عالقة في ذهنه.

ويعود المؤرخ يوسف ابرهيم يزبك فيؤرخ ويتحدث عن الرجال «الذين عملوا لاستقلال لبنان ولاستقلال البلدان العربية».

وفي موازاة الحوار الذي تجريه دنيز عمون مع ضيوف البرنامج، مقتطفات من البلاغات التي كان يطلقها الشهداء – الادباء لايقاظ العرب واللبنانيين، ومقاطع من شعر الشهيد عمر حمد، واسطوانة تركية يديرها جمال باشا كي لا يسمع رجاءات اللبنانيين الآتين للاستعطاف من اجل مساجين عاليه. وبغية اعطاء فكرة عن اجواء ايام المجاعة، هناك لقطات حققت في استوديو تلة الخياط، عن صور نادرة جداً التقطت في لبنان، ويشبه بعضها الى حد كبير الصور التي نراها اليوم، هنا وهناك.

عثرت دنيز عمون على الوثائق المصورة والمكتوبة لدى مكتبة الجامعة الاميركية ودار الكتب الوطنية، ولدى المؤرخ يوسف ابرهيم يزبك والسيد ابرهيم كنعان الذي سجل في ١٩١٦ بكاميرته بعض اقوى صور المجاعة وبعض من الوثائق السينمائية اخذ عن اشرطة «كان امس». والبيانات بصوت انطوان كرباج، والاخراج لسمير نصري.

«قبعة قش أيطالية»

كريكور ستاميان، وهو من الممثلين والمخرجين للمسرحيات الكوميدية في لبنان، في الوقت الحاضر يتهيأ لاخراج مسرحية لابيش الساخرة المبهجة، «قبعة قش ايطالية» وستقدم من الثالث عشر من أيار حتى السابع عشر منه، في الساعة الثامنة مساء، على خشبة مسرح الوست هول. وأسعار البطاقات: عشر وخمس وثلاث ليرات لبنانية.

دور البطولة يؤديه الممثل المحترف انور ريس، الذي أنهى منذ مدة ليست ببعيدة تدريبه في مدرسة برستول الذائعة، مدرسة المسرح الفيكتوري العتيق.

وسبق لرواد المسرح البروتيين ان تعرفوا انور ريس في شهر كانون الاول الماضي، في مسرحية «الام شجاعة» حيث مثل عشرة ادوار.

والمسرحية ترتكز الى حد بعيد على ممثلين جامعيين لاداء ادوار شخصياتها.

ويقوم الن هوفي الان بوضع الالحان للمسرحية، كما دافيد كوراني باعداد التصاميم للتمثيل.

تذكير للادباء من «الصفحة الثقافية»

تذكر الصفحة الثقافية في «النهار» جمهرة الادباء التي اجتمعت لديها، بان الموعد الثاني لها معهم، ضمن تقليدها «الساعة الخامسة»، هو الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ ايار في مكاتبها.

والموضوع لهذا الاجتماع ان يطلع الادباء على نص المشروع النقابي الذي وضعته لجنة ثلاثية (كنعان، شلق، لحود) انبثقت منهم، ومواصلة العمل من اجله.

روم تتذكر الراعي والأسقف والزعيم
«كأن المسيحية كتب عليها صراع الصهيونية»

وسط الاعلام اللبنانية والملصقات التي عليها كلمات المطران غريغوريوس الحجار احتفلت بلدته روم بالذكرى المئوية لولادته، بدعوة من مجلسها البلدي ولجنة احياء ذكراه، خلال مهرجان كبير في كازينو غرانادا حيث القاعة ازدانت بصوره وبالملصقات القائلة «من المطران حجار الى المطران كبوجي قضية واحدة وطريق واحدة»، والى جانبيها صور لمعروف سعد وعليها «معروف سعد شهيد الفقراء». وتصدرت المنصة الخطابية صورة للمطران الحجار ومشلحه الاسقفي، ومصور لقسم من لبنان الجنوبي، عنوان «الاراضي اللبنانية التي تخطط المنظمة الصهيونية العالمية لاحتلالها حسب مذكرتها تاريخ ٣ كانون الثاني ١٩١٩».

وحضر المهرجان ممثلا الرهبانية المخلصية المدبر الاول الارشمندريت بولس سماحه والمدبر الثاني الاب انطوان صبحيه، ولفيف من رجال الدين، وعن عائلة صاحب الذكرى ابن اخيه يوسف مخايل الحجار، والنائب السابق جان عزيز، ومن المقاومة الفلسطينية الاخ ابو داود ومن اتحاد الكتّاب والصحفيين الفلسطينيين السيد حنا مقبل، واعضاء من المجالس البلدية والاختيارية والاندية الثقافية في الجنوب، وجمهور غفير من المواطنين.

واستهلت عريفة المهرجان الآنسة فلورنس رعد، كلمتها: «من مغارة بيت لحم فاض على الكون نور هزم جيوش الظلام، ومن هنا من هذه الارض الحبيبة من روم، ومن بيت طهر خرج قائد قديس شهر صليبه في وجه الظلم والارهاب والاضطهاد. ومن روم الى القدس درب الآلام سار عليه المطران الحجار ابن الفلاح اللبناني لينقذ شعباً افتداه المعلم بدمه، وتآمرت عليه كل القوى السوداء في هذا العالم الغارق في مستنقعات الشر والجريمة». واضافت «سدوا على النور في زنزانة/ فتوهجت في القلب شمس مشاعل/ كتبوا على الجدران رقم بطاقتي/ فنما على الجدران مرج سنابل/ أغمدت في لحم الظلام هزيمتي/ وغرزت في شعر الضياء اناملي/ فاذا احترقت على صليب عبادتي/ أصبحت قديساً بزي مقاتل».

واستعرض رئيس مدرسة دير المخلص الاب اندريه حداد مراحل حياة المطران الحجار وقال: «نشعر اليوم بحاجة ملحة الى احياء هذا الراعي الصالح والاسقف البناء والزعيم المجاهد، الذي لم يفصل بين دينه ودنياه، وبين التزامه المسيحي والتزامه الحقوقي، فكان وهو في ارض فلسطين رائداً اشعل ثورة الحق في ضمير المظلومين، وجمع بالمحبة قلوب المسلمين والمسيحيين، وحمل قضية شعبه الى المحافل الدولية ودافع عنها بعناد وجرأة نادرين». ومضى الاب حداد: «ان السيد المسيح الذي ينتمي اليه الحجار، انما كان المجاهد الاول والشهيد الاول الذي اراد تحرير شعب فلسطين من عبودية الشرائع اليهودية وسلطة كتبتها وفريسييها، وقضى في ساحة الجهاد ضحية دسائس ومؤامرات رؤساء اليهود، فكأن المسيحية منذ نشأتها كتب عليها الصراع ضد الصهيونية، وكأن قضية فلسطين بالذات هي التحدي الدائم المطروح على ضمير المسيحيين اولا وآخراً في الشرق والغرب على السواء». وتكلم الاب حداد عن مواقف الحجار، البناء والنائب الاسقفي والاسقف والمجاهد في فلسطين، «استحقت له لقب مطران العرب والمسلمين».

«وعندما علق جمال باشا شهداء العرب على اعواد المشانق سافر الحجار الى اوروبا وعمل مع الوفد العربي الاول بقلمه ولسانه، شارحاً ظلامة امة رفلت زماناً طويلا بمطارف العز والفتوحات... ان وطننا الصغير لبنان كان بلد عبور الاخوة الفلسطينيين الى ديارهم واتمنى ان يبقى لهم، موطن الاحلام والصداقات والعرفان».

واشاد السيد رشيد مبارك امين سر اتحاد الطلبة الجامعيين في منطقة جزين، بالحجار الذي «ناهض الصهاينة بمواقفه ومواعظه في الكنائس والجوامع حيث زرع الحق في كل مطرح... ولعل المطران كبوجي القابع في سجون فلسطين المحتلة سار على منوال المطران حجار، فكان السلف المكمل للخلف البادىء».

وباسم بلدة روم قال الدكتور فؤاد شاهين: «الوطنية ايها السادة هي ان نوجه عنايتنا الى الاجزاء الضعيفة في الوطن، وليس الى الاجزاء السليمة والمعافاة، وان فلسطين كما برهنت الاحداث في ما بعد كانت اكثر عرضة للخطر»، وان التسامح دفع الحجار الى «توحيد كل ابناء فلسطين، فالوطن له هو عائلة واحدة». وعرج الدكتور شاهين على المطالبة «بمرفأ لصيدا وتحقيق مشروع الليطاني على منسوب ٨٠٠ متر».

وعن لجنة الاحتفال خطب السيد مسعود الخوند: «صدق غريغوريوس الحجار في تعامله مع الله ومحبته له، لانه صدق مع واقعه وعرف دوره فيه. وكانت ثورته جزءاً من الثورة العربية المعاصرة التي تقف اليوم في خندق المواجهة الاول ضد الصهيونية العالمية، هذه الثورة رتّل أجمل آياتها الأب الماروني مكرم قزح حين يقول (يا الثورة... يا ذات الشموع العشر، ام غسان، وكمال وابو يوسف، اخت الجزائر والصين وفيتنام والتشيلي). وان عائلات لبنانية في جبلنا الأشم هي في الأصل عربية اللسان والعقل والقلب مثل: خريش وابي اللمع والهاشم والخازن والدحداح وعساف وكرم وحرفوش وشاهين ونعمان ورعد ولحود وحداد وشهاب وشرف وزوين وحرب وغيرها... «وعلى جميع البنادق ان تصطف مع الجيش اللبناني في اتجاه عدو العرب الحقيقي في فلسطين» واعلن «ان اللجنة قررت اقامة تمثال للمطران الحجار في بلدته روم».

وألقى الاخ ابو داود كلمة المقاومة، فقال: «ماذا كان الحجار سيفعل لو كان حياً، امام القدس وحيفا وعكا وقد اطبق عليها الغزاة من كل مكان وجعلوها ترسانات وامكنة فجور... أعطى ابناءه الحب ووقف ضد الغزوة الصهيونية طوال ٤٠ عاماً مدافعاً عن عروبة فلسطين، ليحفظ للقدس قدسيتها... وهو الذي كان ببصيرته الثاقبة يرى ان الصهاينة ان لم تردعهم البندقية فسيمتدون الى لبنان... مطران العرب لم يمت انه الآن مع المطران كبوجي في سجنه... والقدس تصحو كل يوم تتساءل متى يستيقظ ضمير العالم... لم نحمل السلاح لاننا هواة دمار بل لاننا نريد لقدسنا ولكل فلسطين ان تبقى لاهلها، ليس فينا من يكره الموت على الحياة، ولكنا نرحب به طريقاً الى الحياة، حتى نصل الى القدس... ونذكر الجنوب يواجه الغارات الوحشية، فيؤكد ان لا مهادنة مع الصهاينة... ونذكر لبنان وهو يعطينا اكثر ما يستطيع، وسنظل نحمل له الوفاء ونحرص معه على كل حبة تراب فيه، وسنزداد تلاحماً مع لبنان من شماله الى جنوبه... ففلسطين ليست جارة لبنان وحده... وسنظل نفتح الطريق الى قدس السلام والحرم الشريف بدمائنا ونناضل ضد الطائفية والظلم».

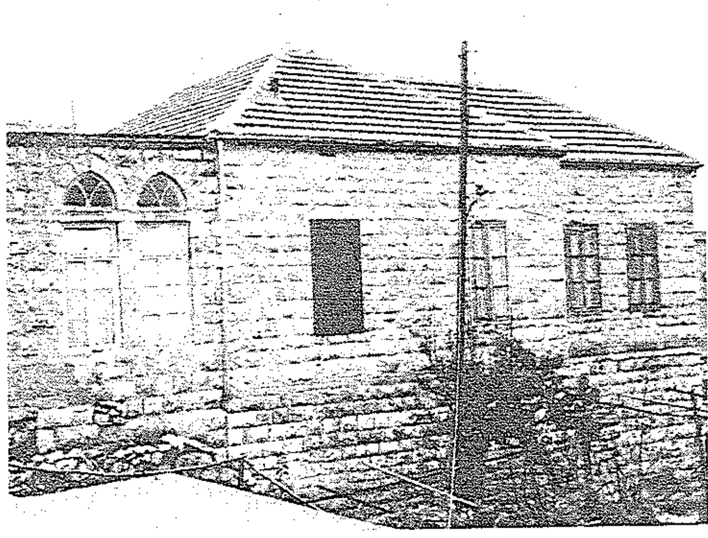
وجاء في رسالة من «تجمع المسيحيين الملتزمين» الى لجنة التكريم وتلاها الاب جورج كويتر: «شاءت الظروف ان يقام هذا الاحتفال بعد ايام عصيبة مرت بها البلاد، وفي ايام بدأ الضمير المسيحي يستفيق لقيمه الاصيلة من محبة ودفاع عن المستضعفين والمظلومين والمصلوبين... نحيي ذكرى المطران الذي جاهد ليتمسك الفلاح الفلسطيني بأرضه كما نحن مدعوون للاقتداء به والعمل ليتمسك فلاحنا الجنوبي بأرضه».

ووجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، رسالة، قرأها الاب سليم غزال.

(نشر امس نصها في «النهار»).

ن. ت. خريش

الآنسة فلورنس رعد، عريفة المهرجان، ويبدو مشلح المطران الحجار وصورته.


بيت المطران الحجار.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

وقع وزير الاقتصاد قراراً يقضي بتأليف لجنة استشارية لوضع تسعيرة للمؤسسات الفندقية والمقاهي والمطاعم واماكن الاصطياف والسياحة وتضم اللجنة السادة: جورج ريس المفوض العام للسياحة ووديع رمضان رئيس ديوان المفوضية وكارلوس داراندا رئيس الدائرة الفنية وتوفيق فرح وشارل غي بارا وسعد سبع اعين وميشال بدارو وشارل سيرجي.

(«النهار» ٦ – ٥ – ٥٠)

جيد.

الرياح السطحية جنوبية غربية ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١٢ الى ٢٤ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٦ الى ١٩، في الداخل والبقاع من ٢ الى ٢٣.

الرطوبة بين ٥٥ و٧٥ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة امس: بيروت ٢١ – ١٤، طرابلس ٢٠ – ١٤، الارز ٩ – ١ تحت الصفر، مرجعيون ١٥ – ٩، رياق ٢٠ – ٢، ضهر البيدر ٩ – ٤.

كان الطقس بعد ظهر امس:

غائماً في دمشق ٢٣ وعمان ١٨ والقاهرة ٢٦ واسطنبول ١٨ وطهران ١٦ والبحرين ٣٥ واثينا ٢٠ وجنيف ٩ وباريس ١٢ ولندن ١٣ وفرانكفورت ١٥ وبلغراد ٢١.

عاصفاً في بغداد ٣٣ والكويت ٣٨.

مغبراً في جدة ٣١.

عاصفاً رملاً في طرابلس الغرب ٢٢.

مضيئاً في روما ١٧.

جيداً في موسكو ٢٤ وكوبنهاغن ١٣.

ممطراً في ميلانو ١٢.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (الزامياً) ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

بيروت

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢٢١٣٦
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	رأس النبع	٢٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٢
بريستول	الصنوبرة	٢٤٢٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦

الساحل الجنوبي

الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٢٧٣٧٤٢
نجار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٣٨٥٢٢٠
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٥٣٥

صيدا

حريصي		٧٢٠٢٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١

الساحل الشمالي

اذونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٣٧١٣
هايك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
مار يوسف	البوشرية	٢٦٣٤٢٢
		٢٦٣٥٤٤
خوري	عمارة شلهوب (الزلقا)	٢٦٧٨٠٠

جونيه وجوارها

كاورك	جونيه	٩٣٠٣٠١
منسك	غبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦

جبيل

الشامي	جبيل	٩٤٠٠٢١

عاليه

رون بوان	ساحة الرون بوان	٥٥١١٠٠

طرابلس

عاصي (جوزيفيدس سابقاً)	التل	٦٢٤٢٩٥
الحنان	شارع عزمي	٦٣٠٢٣٠
عراف	البلدية القديمة	٦٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٦٢٨٥٢٦

الميناء

الصحة الحديثة	شارع بور سعيد	٦٠١٧٧٧

زحله وضواحيها

تريز جمال الدبس	البولفار	٨٢٠٢٦٢
الامراء (يعقوب ليون)	حوش الامراء	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٧٥

القنوات ٢ و٤ و٧

٥:٣٠ موسيقى، ٦:٠٠ من لبنان، ٧:٠٠ مصارعة حرة، ٧:٣٠ بسعد مساكم، ٨:٣٠ جريدة التلفزيون، ٩:٠٠ حدث في ٦ ايار ١٩١٦ (حلقة خاصة بالشهداء)، ١٠:٠٠ بالالوان: الاوديسه (الهوميروس).

القناة ٩

٦:٠٠ موسيقى، ٦:٣٠ بالالوان بوزو المهرج، ٧:٠٠ مصارعة حرة، ٧:٣٠ بالالوان: ابسي، ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨:٣٠ مسار وذكريات (ريمون برنارد)، ٩:٠٠ بالالوان: عطلة ستين، ١٠:٠٠ علوم وادب.

القناتان ٥ و١١

٦:٠٠ صور وموسيقى، ٦:٣٠ رسوم متحركة، فيلم «هروب»، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ برنامج خاص بذكرى الشهداء، ٩:٣٠ من التلفزيون العربي (الجزائر).

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦ كابوس شهر العسل (في شهر العسل: يخطف العريس الشاب والعروس تغتصب: خلال فيلم غريب، أخاذ أحياناً – ممنوع للاقل من ١٨ سنة).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ مطار ٧٥: شارلتون هستون (في الفضاء، بوينغ ٧٤٧ قتل ملاحوها عندما اصطدمت بطائرة سياحية، وكيف المضيفة الشجاعة انقذت ركاب الطائرة المذعورين – للجميع).

الدورادو ت: ٣٤١٧٢٣ فرانكنشتاين الشاب (العالم الذي خلق مسخاً قصة يحيكها ميل بروكس امبراطور الغرائبية الضاحكة – في هوليوود اليوم – للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ الهارب: تشارلز برونسون (سجين وزوجته تبحث له عن طريقة لاطلاقه او لتهريبه: وعن مغامر وملاحقات وعنف – للجميع).

امبير ٢٢٣٢٧٢ الهارب: تشارلز برونسون (سجين وزوجته تبحث له عن طريقة لاطلاقه او لتهريبه: وعن مغامر وملاحقات وعنف – للجميع).

اطلس ت: ٢٢٤٨٨٧ لمغامر برأسه (كاراتيه صيني جديد – لمن يرغب).

أورلي ت: ٣٤٩٤٣٣ شارلو الصعلوك (شارلو في مقتطفات وقطع قصيرة من زمن افلامه الصغيرة الاولى – للجميع).

بافيون ت: ٣٥٢٤٢٨ الذكور (للكندي جيل كارل حيث رجلان وامرأة في كوخ في الغابة، بعيد عن مجتمع الاستهلاك، وجنس وعرج ذكيان – للراشدين).

بيبلوس ت: ٢٤٢٩٣٥ لعدة الموت (كاراتيه أيضاً: جديد، والعدة هي هي – لمن يرغب).

بيكالي ت: ٢٢٨٦١٩ الطفل الكسيح: شاشي كابور («مأساة اسبانية» على الطريقة الهندية: طفل ناعس وموسيقى وميلودراما – لمن يرغب).

الجندول ت: ٢٩٦٨٠٨ احلام الشباب: فريد الاطرش، تحية كاريوكا (من سلسلة اعادات لافلام الموسيقار الكبير الراحل – للجميع).

دنيا ت: ٢٢٠١٩٥ عودة آل كابوني وشركاه: جوليانو جيما (مولينيس ضاحك صنع ايطاليا مع جيما المغامر المرح العائد دون شريكه باد سبنسر – لمن يرغب).

راديو ستي ت: ٢٢٤٦٠٦ أربعة اصدقاء حقيقيين (من انتاج هونغ كونغ: عاصمة افلام الكاراتيه – لمن يرغب).

روكسي ت: ٢٢١٦٥٦ الاخوة متضامنون (كونغ فو وعسف وشيء من الحصر – لمن يرغب من الراشدين).

ريفولي ت: ٢٢١٧٩٥ الاستاذ ديب: عقدة المصري (كوميديا هزلية صنع محمد سلمان مع ممثلين مصريين ولبنانيين – لمن يرغب).

سارولات: ٣٤٣٨٦٧/٨ مجنون كرة القدم: لاندو بوزنكا (كوميديا ايطالية في صحة الممثل الذي يجعل الجماهير تقهقه – لمن يرغب).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٢ رجلان في المدينة: جان غابان، الان ديلون (شقي لا ينجح في الرجوع الى الصواب وختيار يحاول مساعدته، ومحكمة رجال تدفع به الى الموت – للجميع).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١ عودة آل كابوني وشركاه: جوليانو جيما (مولينيس ضاحك صنع ايطاليا مع جيما المغامر المرح العائد دون شريكه باد سبنسر – لمن يرغب).

سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٤٠ المنحرفون: ناهد شريف (عنف وجنس صنع استوديوهات الجيزة – لمن يرغب).

سكالا ت: ٢٨٠٦٩٧ فيلمان: ١ – هذا الرجل بوليت (مغامرات الشجاع الاسود في اميركا العنف – الى الخميس). ٢ – خطيئة عرضية: لورا انطونيلي (امرأة شابة ومراهق يستيقظ للرغبة: من الجمعة الى الاحد – للراشدين).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ سايونارا: مارلون براندو (اعادة لبراندو في مغامراته اليابانية العاطفية – للجميع).

كومودور ت: ٣٥١٠٣٧ المرأة العارية: آفا غاردنر (اعادة لغرام الرسام غويا صنع هوليوود الامس – لمن يرغب).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ علاج بالصدمة: الان ديلون، آني جيراردو (اعادة لفيلم فرنسي غريب عن امرأة في حمام صحي يستعبد فيه المرضى، وهو حكاية سياسية – للراشدين).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ بول وميشال (المغامرات العاطفية الجديدة للمراهقين اللذين قدما وانجبا طفلا من «الاصدقاء» – لمن يرغب).

كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢ شبح البراديس (الفيلم المحبب الحائز جائزة مهرجان افورياز للسينما الغرائبية: رحلة الى مواطن الدهشة والخوف والضحك – للراشدين).

ليدو الاشرفية ت: ٣٢٢١٠٨ مغامرات البوزيدون: جين هيكمان (عن سفينة تغرق وركابها – للجميع).

متروبول ت: ٢٢١٤٢٥ اميرة... حبي أنا: سعاد حسني، حسين فهمي (نجما خللي بالك من زوزو، مخرجه حسن الامام وكاتبه صلاح جاهين اجتمعا في كوميديا درامية غنائية جديدة – للجميع).

اخترنا: فرانكنشتاين الشاب (الدورادو)؛ شبح البارادايس (كوليزه)؛ شارلو الصعلوك (أورلي)؛ الذكور (البافيون).

مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: «حلوي كتير» بطولة صباح: تأليف واخراج لوسيم طبارة.

مسرح البيكاديللي، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «ميس الريم» تأليف الاخوين الرحباني، اخراج برج فازليان، بطولة فيروز.

مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٣٠: «الدنيا دولاب» اعداد فارس يواكيم، اخراج السيد بدير، بطولة شوشو، نيللي وحسن مصطفى.

المركز الفني ٢: عين المريسة: روبير كوتوربيه. فندق الكارلتون: فؤاد ابو سعدة. غاليري كونتمبورين، الحمراء: أرتو. فندق الفندوم: فنانون يابانيون. مركز الك مانوكيان: الوقوات: مجيدة ونعمة.

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) – تصرفك في غموض يجعلك قادراً على التحكم بالظروف.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) – لا تبذل اي جهد في مشاريع قد تبدو سريعة النجاح لكنها غير ذات قيمة وغير ثابتة.

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) – تجنب العناد وابعد عنك الاساليب القديمة لئلا تفشل. انظر الى الامام.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) – تأثيرات جيدة جداً تحرر الاعمال والشؤون العائلية.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) – ضع افكارك قيد التجربة قبل ان تعمد الى استغلالها جدياً.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول) – تأثيرات تعمل لمصلحتك في شكل ما.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول) – احدهم يعرض عليك اقتراحاً غريباً فعليك برفضه اذا خامرك شك في شأنه.

العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) – الواقعية والتفكير العملي ضروريان. سعة الخيال مفيدة شرط الا تتجاوز الحدود.

القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول) – الشؤون المنزلية والعائلية تقع تحت تأثيرات جيدة.

الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني) – بعض الظروف تفرض عليك اعادة النظر في قرارات سبق ان اتخذتها.

الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط) – تفاؤلك في محله، حماستك تعزز طموحك وتحفز مبادراتك.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) – دافع عن مصلحتك في وجه من يحاول ان يفرض عليك حقوقاً ليست له ولا تدع احداً يخرجك عن حدودك.

هكذا من الأصل

قضايا النهار

انتفاضة التقليديين

يقول بعض الخبثاء ان بعض التقليديين في صفوف محترفي السياسة يعمل جاهدا ويصل الليل بالنهار من اجل عرقلة المساعي الحميدة التي تبذلها شخصيات دينية وزمنية في سبيل ارساء التعايش على قواعد متينة لا يؤثر فيها عبث العابثين وكيد الكائدين.

ويبدو ان الذين تضاءل دورهم في عملية اطفاء النار وتطويق ذيول الحوادث الاخيرة، يحاولون اذكاء النار ليكون لهم شرف اطفائها بحيث لا يتسنى لذوي الارادة الحسنة المنزهين عن كل غاية استقطاب ناشدي الهدوء والسكينة، وهم يؤلفون الغالبية الساحقة.

لكن المصطادين في الماء لن يسحبوا منها، باذن الله، سوى الاخفاق والخيبة. لان المواطنين لم تعد تخدعهم مسرحيات المضللين ومستغلي المحن والكوارث.

❀❀❀

الذين انكروا وينكرون على الرهبانيات ابداء رأيها في الحوادث وملابساتها وذيولها، نسوا او تناسوا ان لبنان هو البلد الشرقي الوحيد الذي يصون دستوره الحريات، بما فيها حرية الرأي والمعتقد. ونسوا او تناسوا ان حرية الرأي يتمتع بها ويمارسها كل مقيم على الارض اللبنانية، حتى الذين ينفثون سموم التفرقة والحقد والكراهية في ما يبدون من آراء.

لويس الحاج

عبارة السادات... أو الحرب

الاوساط الديبلوماسية في بيروت تبدي اهتماماً خاصاً بعبارة رددها الرئيس انور السادات مرات عدة منذ فشل الدكتور كيسينجر في مهمته الاخيرة. وهذه العبارة هي قول السادات ان على اميركا ان تحدد موقفها في وضوح: هل تريد حماية اسرائيل في حدودها (اي حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧) ام تريد حمايتها في الاراضي التي احتلتها بالقوة، فتكون بذلك حامية للاحتلال الاسرائيلي؟

هذه العبارة، للوهلة الاولى، لا شيء في مضمونها يدعو الى التوقف عندها طويلا أو محاولة البحث عن «سرها». فهي تعكس الموقف العربي المعروف الذي يكرره المسؤولون في كل مناسبة، وهي دعوة الدول الاخرى (غير العربية) الى رفض الاحتلال الاسرائيلي.

مع ذلك تتوقف الاوساط الديبلوماسية عند هذه العبارة، ليس فقط لان السادات كررها في مقابلات صحافية واذاعية وتلفزيونية وفي خطابه الاخير الذي القاه بعد الاتفاق مع الرئيس فورد على الاجتماع به في سالزبورغ... بل ايضا لانها تمثل، في الواقع، خطا سياسياً تتحرك في اطاره الديبلوماسية المصرية حاليا وتسعى الى انجاحه في لقاء سالزبورغ.

هذا الخط السياسي المصري يقوم على الاتي: يجب ان تعلن اميركا رسمياً أنها لا توافق على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وانها بالتالي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧.

قد يقال ان مجرد قبول اميركا قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ فيه شيء من هذا، اذ ان القرار يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة كما يرفض اي مكاسب اقليمية اخذت بالقوة.

هذا صحيح. لكن الواقع انه بعد حرب تشرين ١٩٧٣ وبدء الدكتور كيسينجر تحركه الديبلوماسي، لم يصدر اي كلام اميركي رسمي وصريح يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة، ويعلن رفضه الاحتلال. بل ان كل ما صدر من كلام اميركي يدور حول السعي الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، من دون تحديد مضمون هذا السلام.

والسبب هو ان مثل هذا الموقف يتعارض مع سياسة التحرك خطوة خطوة ومع «فلسفة» هذا النوع من التحرك. فسياسة الخطوة خطوة تقوم على اساس تجزئة النزاع العربي - الاسرائيلي، ومعالجة كل جزء منه على حدة، مع تجنب النظر الى المشكلة ككل. وفي رأي كيسينجر ان حل كل جزء من اجزاء المشكلة يخلق ما يسمى «ديناميكية السلام» و«المناخ» السلمي الملائم الذي يمكن في اطاره التحرك، خطوة خطوة، حتى تكتمل كل الخطوات فيكون النزاع وجد حلا.

على ان هذه السياسة فشلت. وتجزئة النزاع لم تؤد - حتى الان - الا الى تأخير معالجة المشكلة برمتها، ومعالجة جوهر المشكلة، وهي قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه.

❀❀❀

والان يطالب السادات اميركا بأن تنظر الى النزاع في مجمله وليس الى جزء منه. وهذا معنى عبارته التي سيكررها امام الرئيس فورد في لقاء سالزبورغ: هل تريدون حماية اسرائيل في حدودها ام تريدون حماية الاحتلال الاسرائيلي؟

ما يريده السادات من فورد هو الحصول على التزام اميركي رسمي تجاه العرب كافة بأن واشنطن ضد الاحتلال الاسرائيلي ولن تحمي هذا الاحتلال. مثل هذا الالتزام يشكل قوة تنفيذية للقرار ٢٤٢، كما يشكل نوعاً من الجدول الزمني تتحرك ضمنه القوى المعنية بالنزاع.

ومثل هذا الالتزام يعني ان موقف اميركا من النزاع هو غير موقف اسرائيل. وهو يمكن ان يشجع عرب التسوية على الاستمرار في المساعي السلمية - في «المعركة الديبلوماسية» - وعدم التوجه الى الحل العسكري. كما ان حصول السادات على الالتزام الاميركي يسهل عملية التوصل الى «اتفاق ما» حول الانسحاب من سيناء، اذ يأتي هذا الاتفاق في سياق السعي الى تحقيق الانسحاب من كل الاراضي المحتلة... بما فيها الارض الفلسطينية.

هذا ما تريده الديبلوماسية المصرية. وهذا ما سيسعى السادات الى الحصول عليه من فورد. لكن «انتزاعه» ليس سهلا، بل هو عملية صعبة قد تتردد اميركا كثيراً قبل الاقدام عليها. الا ان الالتزام المطلوب هو البديل الوحيد لفشل كيسينجر، وهو الدليل الوحيد على ان اميركا حريصة فعلا على اصدقائها العرب اولا وعلى تحقيق التسوية السلمية ثانياً. وهذا الالتزام، أيضاً، هو الذي يمكن ان يعطي اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط «معنى جديداً»، وهو الذي يمكن ان يثبت ان اعادة التقييم لن تكون مجرد دوران في الحلقة نفسها.

واذا «انتزع» السادات التزاماً من فورد في لقاء سالزبورغ، تأخذ الديبلوماسية المصرية خصوصاً والعربية عموماً نفساً جديداً، تتحرك على اساسه... والا فالبديل هو التوجه الى الحرب.

عبدالكريم أبو النصر

هكذا من الأصل

لبنان وفلسطين



الى صديقي المونسنيور يوحنا مارون

بقلم الاب ميشال الحايك

١ - «ويلي عليك وويلي منك»

الموقف من هذا المثنى هو للمتاجرة او للمخاطرة. فكم من الذين تاجروا به فربحوا. وكم من الذين خاطروا في سبيله فخسروا. ونحن منه اليوم، وسط التطرف، في موقف الباحث عن الحقيقة في العمق، نحاول ان نسترد ضميرنا حراً لنواجه على وحيه في العتمة وتحت الرصاص وجه الحقيقة. ومعنا هنا حرية الضمير، ونأبى كل تطرف الا فيها.

وسط الالتباس واجتياح اللاعقلانية والشكوك والدموع، هناك بعد مجال للتأمل الحر والفكرة الرحيمة. وقد يكون هذا المجال اضيق الامكنة واوحشها. منه ينطلق هذا النداء.

بصفتي مسيحياً تحتم علي التزام كل قضية حق والدفاع عن كل مظلوم ومحروم، مهما شوهه الظلم وتاهت به سبل الحرمان، والى اي مذهب وعرق انتمى. معه لي موعد اكيد ولقاء مع المسيح قبل المعبد وقبل الصلاة.

وبصفتي لبنانياً اتبرم بكل وطن متقوقع في الفرديات ولا اقدر ان اتصور من بعد وطنا يعاش فيه من دون ان يكون شموليا تترابط فيه الاعراق والاديان والحضارات بميثاق انساني وممارسة حرية تسقط دونها دساتير التيوقراطيات والقوميات والعنصريات، مهما كان نوعها ولونها.

وبصفتي مارونياً اعرف ان اجدادي لم يأتوا بشيء مهم في هذا الشرق من جهة الفن والفكر والعلم، على رغم مأتيهم. لقد جاءوا وليس معهم سوى مطلب حرية وفكرة وطن، لاجلهما تركوا ضفاف العاصي، وابتدعوا لهم بطريركاً بفعل جسارة فريد، واختلفوا مع جميع اهل الشرق من بيزنطية الى بني عثمان وفرنسا. ولذا فاني احس في جذوري حركة الحرية ورنين الوطن، من الثمن الذي دفعه السابقون لاقتنائهما حتى اصبحت لا اطيق الناس الا احرارا على ارض لهم.

لاجل كل هذا انا المسيحي اللبناني الماروني الذي لا يخاف شيئاً ملتزم فلسطين. اراها مضمنة في ايماناتي هذه الثلاثة، قبل اي انتماء الى الاخاء العربي وقبل اي رفض للمذهب الصهيوني. اما اذا ارتكبت هي الاغلاط واستسلمت للاهواء، فاني انتقدها في صراحة وصرامة ولكني لا اتنكر لصميم حقيقتها ولا اقطع رجائي لها ولا ينقطع سعيي لتحقيق هذا الرجاء. واني ارفض العنف لانه طريق مسدود لا مخرج منه الا بالموت. وسنموت كلنا. فلم الاستعجال في غير مكانه واوانه؟

لبنان وفلسطين! ان امر احراج كادت المحنة الاخيرة توقع الناس فيه كان الاختيار بين لبنان وفلسطين: «ويلي عليك وويلي منك يا رجل!» من نخون؟ في بلد الميثاق يجب ان ينعكس الاختيار فلا يكون بين هذه او تلك الخيانة، بل ان نجمع هذه وتلك الامانة. لبنان اولا، ولا جدل في هذا مطلقاً. لكن فلسطين هي من الاولويات المطروحة فيه عليه.

أم ترى الجمع بين الاسمين اصبح كجمع الماء والنار في يد واحدة عند الكثيرين؟ اترى الاسمان من الاضداد؟ هل يجوز ان نضع بينهما حرف الواو: واو العطف او واو المعية؟ احقاً لبنان هو في معية فلسطين منعطف اليها متعاطف معها؟

اجل. هذا هو اعتقادي واعتقاد الجميع من دون استثناء على رغم الظواهر المعاكسة. وانه يقين راسخ على اسس عميقة محكم بروابط عريقة. اما كيف يتجسد هذا اليقين الصافي في قذارة الواقع اليومي، فتلك هي المشكلة التي تسبب تمزقنا. فأما ان يتقذر اليقين واما ان يتطهر الواقع فيصبح التجسد عيداً للتجلي او هبوطاً الى الجحيم. ولكننا على رغم المحن لم نقطع بعد رجاء الغد عن صلات الامس.

٢ - تعالي معي من لبنان

هي اولا صلات جغرافية تجعل من فلسطين «الطالعة من الصحراء (العربية) كعمود بخور معطرة بالمر واللبان»، نازلة ايضاً من لبنان «من راس سنير وحرمون من مرابض الاسود من جبال النمور». كذا رآها «نشيد الاناشيد» لما جسد فلسطين في شكل عروس «انفها هو برج لبنان الناظر الى دمشق، ورجلاها تغتسلان في بئر مياه حية وانهار من لبنان». وناداها: «ان طلعتك شهية كلبنان. تعالي معي من لبنان وتتكللين».

ثم هي روابط تاريخية ترقى الى الزمن الفينيقي الذي امتدت حضارته الى جبال الكرمل وسهل الشارون وغزة واشدود وعسقلان، زمن كان الفينيقيون يتنقلون بين جزر الاغريق واليمن السعيدة وينقلون بواسطة مدائنهم الساحلية عطور الهند الى اليونان ويتركون في سيناء وجنوب الجزيرة العربية آثار الابجدية الاولى.

ثم هناك ايضاً روابط روحية ترقى الى بدايات الزمن النبوي. ابرهيم الخليل اخذ عن الكنعانيين عبادة الاله ايل وقدم لملكيصادق، حبر الاله شليم في اورشليم، عشوراً من الخبز والخمر وهما اعتق الرموز البشرية عن القربان المسيحي. وابرهيم وابناء اسحق ويعقوب عبدوا ربهم ايل في معابد فينيقيا، في القدس وحبرون وبئر سبع وممرا ومورية.

ومن بعدهم جاء آباء التوراة مع موسى وافدين من قبائل العرب من صحراء سيناء ومدين والعقبة، ووجوههم عالقة، بعد «ارض البؤس والجوع»، بارض «اللبن والعسل» التي اصبحت لجمالها ارض الميعاد التي يشرق عليها، كما يقول الكتاب، «ذلك الجبل الحسن لبنان». وكأنما هذا اللبنان مسؤول روحياً عن مصير العبادة في فلسطين حتى بنى ابناؤه من صور هيكل سليمان على اسس معبد كان شيده الكنعانيون من قبل في الالف الثاني قبل المسيح. واحفاد هؤلاء البنائين هم الذين سيرفعون في القدس نفسها «قبة الصخرة»، بحسب قياس «العدد الذهبي»(Nombre d'or)الذي هو كمال الشكل الهندسي.

كذا كان لبنان مسؤولا عن المصير الروحي في فلسطين. معابدها امتداد لمعابده منذ القديم، واسماء آلهتها هي القاب آلهته، وارضها تتابع لجغرافيته جبلا وساحلا. والمسيح الذي هو جليلي من الناصرة هو من بقعة نصفها اليوم لبناني، لان الجليل امتداد لتلال الجنوب من صرفند، اي صرفت صيدا حيث لقي المسيح اول واكبر فعل ايمان به في العالم.

هذه هي العلاقات في عراقة عتقها وكثافة عمقها. قبل «سوريا ولبنان» كان لبنان وفلسطين. فلا عجب اذا كان التاريخ كله شاهداً في ما بعد على ان فلسطين لم تصب مرة بمكروه او تنعم بمرغوب الا «وتحطم أو تهلل ارز لبنان مصفقاً بالايادي»، على ما جاء في نبوءة اشعيا. فلبنان كان مدخلا يعود منه اليها يهود الجلاء المسبيون في بابل ومخرجاً منها اليه يحتمي فيه المشردون عنها. كذا كان في قديم الزمان منذ البابليين حتى الحجاج المسيحيين حتى الصليبيين حتى هذا الزمان. فهل من عجب اذا كان الفلسطينيون في عصرنا قد شردوا عن فلسطين الى لبنان والى فلسطين يريدون الرجوع من لبنان. انه طريق النزوح عنها ودرب العودة اليها. انه درب صليبها وهي صليبه حتى القيامة.

٣ - التباسات الواقع

وهنا يبدأ الالتباس وتتحطم التأملات الجميلة بالتاريخ القديم على قباحة الواقع الحالي. فذكريات الامس على طيبها تجفل من مآسي الحاضر وتنسحب الواو بين لبنان وفلسطين وتوضع بينهما فاصلة كتلك الحواجز التي منعت العطف والمعية. ان اية نظرة بديهية لا غش فيها الى الواقع القائم تحتم علينا الاقرار بان قسما من اللبنانيين لا يعرف عددهم المكتوم او المكبوت خصوصاً من المسيحيين يعيشون في قلق وحذر مما صارت اليه فلسطين عندهم ويفضلون التأمل بالروابط القديمة على استمرار العلاقات القائمة. في هذا على الاقل هم الد اخصام الصهيونية واخلص من يتمنون الظفر للفلسطينيين لاستعادة ارضهم والرجوع اليها. وهذا اضعف الايمان.

عبثاً المراوغة والكتمان. طيب هو الحديث عن «التلاحم» ولكنه مر الطعم وسط «الملحمة». فلا بد اذا شئنا قول المصارحة ولفظ علكة التسوية من ان نستمع الى شهود العذر وعندهم دلائل تبدو قاطعة، يقولون: نحن نحمل على ضيق ارضنا ما لم يحمل اي بلد عربي من اعباء يومية. نحن ندفع من امننا وسلامة وجودنا ما يدفع غيرنا من مال فائض. نحن اعطينا الفلسطيني ما لم يعطه احد من حرية تصرف وتسلح وحكم ذاتي حتى تدخل في شؤون البلد وانحياز الى مقاطعاته السياسية. ونحن من عادتنا استقبال الضيف لا سلبه وقتله، فلم كل هذا السلاح، ولم تجاوز القوانين؟ ولم ولم... الى آخر الاعتراضات التي تقال ولا تكتب كلها في بلد التغطية. فمن الضرورة استراق السمع اليها. ولن تكفي التصريحات العواطفية المتبادلة لدفع هذه الظنون ودحض هذه البراهين.

والفلسطيني من جهته يجيب: كيف تسألونني عن تجاوز النظام وانا ثوري لا نظامي. ولم تلصقون بي العيوب التي افرزها خللكم الداخلي. ضعفكم هو سلاحي. حافظوا انتم على امنكم وامنعوا التجاوزات ولا تفتحوا بابكم لكل دخيل. اضبطوا سيادتكم على ارضكم كما يخولكم حقكم واتفاقنا. انا ابحث عن وطني فلا تعجبوا اذا طلبته في كل اتجاه.

واذ يجد الفلسطيني نفسه مشرداً مهاناً ومقهوراً يسيره شعور المرارة بالنسبة الى العالم كله. وكل مرة احس بالتبرم اللبناني نحوه وبان هنالك مصالح لبنانية - ولولاه لما كانت، يقولون له - ظن انه على وشك ان يعيش مجدداً تلك المأساة التي قاساها على ارض المشرق من تشريد او حظر او وصاية او تنسيق او ابادة. فيهب ليدافع ضد لبنان عما سلم له من حرية وفرها له لبنان. وهذا هو التناقض المأساوي الكبير في نفسيته: من جهة يريد مخلصاً ان يبقى لبنان موئل حرية له، ومن جهة اخرى يظهر كأنه يتحدى سيادة لبنان على ارضه. فهو بين ارادة حياة حرة وعملية انتحار. قد يكون هذا منطق الثورة.

وكلما وقع حادث اثار الخشية المتبادلة فظهر سوء التفاهم وانتقل من حين الى اخر الى ساحة الصراع. والمستغلون كثيرون من الداخل والخارج يترقبون او يفتعلون الحوادث ليقتطعوا لهم نصيباً هيناً من الزعامات او لينالوا بواسطتها مأرباً من الغايات. فاذا فرقاء المعركة الحقيقيون ليسوا دوما من يظهرون. فمنهم طائفيون ومنهم طبقيون ومنهم محرومون ومنهم متلصصون. ولكل فريق مطلب مفتوح على حسابه الخاص ووراء كل مطلب يد. والكل على حساب فلسطين ولبنان. اتراها سلعة ولبنان سوق نخاسة؟ ما هكذا نراه ونراها. وكما هنالك تهريب بالحشيشةهنالك تهريب بفلسطين وتهريب لها ومنها، والمهربون كثيرون. منذ ربع قرن وهم «يقبضون على العملية»، ولم يقبض عليهم احد.

والمصيبة في كل هذا هو انه لا لبنان واحد وفلسطين واحدة يستطيعان المكاشفة والتعايش والتضامن والتكافل بحسب خطة سياسية واحدة في الداخل والخارج. على هذا المستوى ايضاً هما اخوان متشابهان. لقد قيل ان لبنان هو «ذو وجه عربي»، وهذا يعني عندنا اليوم انه يعكس، كما يعكس الوجه، كل التناقضات المكبوتة في العالم العربي، واكبر شاهد هو التباين في مواقف صحافتنا. وفلسطين ايضاً كلبنان هي «الوجه العربي» الثاني حيث تنعكس التيارات العربية وتتمثل في المنظمات الفلسطينية المختلفة.

وهنا تبدو المفارقات والالتباسات. فمن يتعاطى مع من؟ ومن يقاتل من؟ وما الموضوع الحقيقي؟

ما لم تتوحد المسؤولية الفلسطينية في التعامل مع لبنان، وما لم تتضح السياسات اللبنانية جميعها بالنسبة الى فلسطين، «فالاشتراكات» قائمة في وضعنا المريض. وليس من العجب ان تنتقل معركة العرب «الباطنية» الى لبنان وتظهر على «وجهه» اثارها الدامية. قدر لبنان ان يكون هذا المختبر لتجربات العرب وان يحدث فيه الانفجار من حين الى اخر، فهذا ليس بجديد. لكن الانفجارات اوشكت ان تهدم المختبر كله فيندك عمودا المشرق لبنان وفلسطين، بعضهما على البعض فيتحطمان. فاين يجرب الاحرار من بعد تجاربهم؟ في اي مختبر؟ وعلى اي «وجه» تنعكس نقائض العروبة الباحثة عن الهوية والمصير؟ واين هو عند ذاك «كتاب الاضداد»؟

الحقيقة التي لا يمكن التغاضي عنها، محبة بالحقيقة وبهذا الشرق الذي اطلعها مرة بعد مرة وطلقها استمراراً، هو ان لبنان اذا ضاع غداً ستضيعه المسببات الثلاثة التي ضيعت في الامس فلسطين: اولا الاستعمار الصهيوني الذي شرد الشعب الفلسطيني واقتطع ارضه وهو يحاول ان يوقع اليوم الفتنة في لبنان ليبتلعه. وثانياً الاستغلال الاجنبي (من دون تحديد لهويته وجغرافيته) الذي اراد ان يلهي العرب عن التطور في بدء استقلالاتهم وهو يريد اليوم تحويل المعركة عن مركزها الصحيح الى لبنان. وثالثا غياب الانظمة العربية وتناقضاتها ومؤامراتها حينذاك وهي اليوم تنعكس على لبنان كلها وعلى المقاومة الفلسطينية.

واذا كانت تجمعت في لبنان قيادات الحركات التحريرية ومنه انطلقت بياناتهم حرة من القيود وفيه اعطوا حرية التحرك الفدائي والحكم الذاتي، فلانهم عرفوا ان نصيب فلسطين هو نصيبه. وما وجودهم فيه الا كوجود جميع الذين افرزتهم مجتمعات الشرق العربي من مارقين عن العقائد او خارجين على الاحكام او متبرمين بالاعراف، ما عدا ما التأم فيه من دون حد وعد من مواد بشرية ونزعات عالمية تعجز قابليته المساحية والاجتماعية عن استيعابها وهضمها. اتراه، بعدما استمات طويلا لاقتناء الحرية، سيموت منها قتيل حريته.

هذا هو في الحقيقة «وضع لبنان الخاص» الذي عنه يتكلمون في المحافل العربية والعالمية. انه لحظ رائع لولا أن الحمل باهظ والخطر رهيب. وفي كل حال ليس للتافهين هنا مقام.

نصيبه ان يجمع الشذوذ بما في الشذوذ من سلب وايجاب فكراً وعقيدة واجتماعاً. فهو اذن حتما واقف في قفص المحكمة لا يحكم عليه بالاعدام ولا يبرر من الاتهام، لانه ضرورة نفسانية وتنفسية للعرب، فيه يظهرون شبح الجنايات ليرتاحوا الى البراءة وفيه ايضا يختبرون غرابة الدعوات ليتجاسروا الى اقصى حدود الممكنات بحثاً عن المصير.

ولذا فقد تركزوا لديه وهو وطن المواثيق، ان يتكلف صياغة العلاقة مع الفلسطينيين. وقد كان في امكان الجامعة العربية ان تتعهد صياغتها، ولكنها عزفت عن هذه المواجهة الانسانية الى المجابهة العسكرية، وكلتاهما قاسيتان.

وقام لبنان بدوره مكرهاً او بطلا (ما هم!) فكان اول من وقع اتفاقاً مع الذين ستسميهم الامم المتحدة لاجئين، فاذا بهذا الاتفاق الموقع من قبل بلد معترف به عالمياً اول فعل اعتراف قانوني - ولو لم تشهر بنوده - يحول شرعاً حالة اللجوء الى وضع شعب. فاللاجئون شعب. كان على احد ان يقولها لا شفهياً بل ان يكرسها بعقد خطي له طابع قانوني.

لكن لبنان لم يعرف ان يستفيد من عطائه ويفيد، وذلك لاضطراب في جهازه القومي، ولضعف الحكم العزمن في نهجه الديموقراطي، ولغموض التخطيط في مسلكه السياسي الخارجي، وللخلل الطبقي في وضعه الاجتماعي. فعوض ان يتألق دوره في محنة فلسطين كان يتضاءل، وبدل ان يصبح بلد «المزايدة» على حق ظهر كأنه محل «المناقصة» على باطل بالنسبة الى فلسطين والى العرب والى العالم.

٤ - المستوى اللبناني

يجب ان تنهض القضية الى مستوى آخر من حالة الاسفاف التي وصلت اليها. ولبنان الوعي والارادة والنضج لا لبنان الغريزة والتشكيك والترقيع مكلف ذلك. يوم دعوت كمال جنبلاط الى عملية ايضاح فانقاذ شاملة وسط القتال، قيل انني من دعاة العزل والحرم، وانا، من دون احتياج الى شهادة ايمان، من المؤمنين بلبنان كله شبراً شبراً وفرداً فرداً من نهر بو علي الى راس الناقورة، من اكبر المعمرين الى احدث الاجنة، مع كل ما فيه من علل وعلات قائمة. ولكني فوق هذا أؤمن بلبنان كمشروع قائم أبداً قيد التحقيق، ككل شيء موجود في هذا التاريخ. احبه واسنده كما هو لاني اريده على غير مستوى. ثم اني أؤمن بان فلسطين هي مطهر له اذا عرف ان ينقذها انقذ ذاته، لان خلاص الغير هو شرط لخلاص الذات، والا هبطا معا الى الجحيم.

ولا يكفي وزيران واحد للداخلية يقيم الحق في كل موضع وواحد للخارجية يقف وقفة الرئيس فرنجيه في الامم المتحدة. فالصليب ملقى على ظهورنا كلنا من دون استثناء والصالبون معروفون يتآمرون مع كل يوداس مأجور خفي، ولن نحمله الى موعد القيامة الا اذا تعاون الجميع لينقلوا القضية من ذل الحاضر الى مستوى ما نريد للبنان وفلسطين: فهما الخشبتان، وعلى الاولى ان تحمل الثانية وتتحملها، وعلى الثانية ان تترفع وتنتصب فوق خصوصيات الاولى.

اولا بالنسبة الى الفلسطينيين انفسهم على لبنان، وقد اوى اكبر عدد ممكن منهم وتعاقد معهم في صيغة قانونية، ان يزيل الالتباس الداخلي ليطمئن اللبناني والفلسطيني بعضهما الى البعض. فيوضح للاول ان الشرعية غير الثورة التي لا يصح الحكم دوما على تصرفاتها بحسب القوانين المرعية الاجراء لانها حالة غير عادية، وان عيشة الحرمان في المخيمات تخلق نفسية مريرة عند اي محروم كان، خصوصاً اذا حاذى بؤس المخيم ترف المدينة. واعود هنا الى رأي لي قديم قائل بانشاء مدينة حرة اسمها «فلسطين» تكون جامعة فكر ومعقلا عسكرياً في كل بلد عربي.

ثم ان يتذكر الثاني اي الفلسطيني ان كل ثورة مطموع بها تستقطب كل الحرمانين اجتماعياً وسياسياً، فهي معرضة ابداً، ككل الثورات، لكل تجارب التحريف والاستغلال والتسلل والانزلاق في المحليات والخصوصيات. فكم من بشاعات ارتكبت على حساب فلسطين. وكم من اساطير عرضت باسمها على الجماهير صوراً منحوتة من روائع الرمز تعويضاً لذل الواقع. كذا تصنع الشعوب كلها في ازمنة قهرها وضعفها. لكن الواقع العربي اليوم لا يحتاج بعد الى مثل هذا التعويض الخرافي الذي كان يحكي البطولات حين لم يكن يستطيع ممارستها.

من كل هذا يجب ان تتطهر الثورة في عملية نقد ذاتي مستمر على محك اللقاء والنظام اللبناني فيساعدها هذا على بلورة ذاتها وفك ارتباطاتها وتوحيد مسؤولياتها وحسم نزاعاتها وعزلها عن المتاجرين ليبين نصوعها فتكون وجدان العربية الصافي.

فلا يكفي اذن ان يعطى الحكم الذاتي للفلسطينيين داخل المخيمات ويقال لهم: «دبروا حالكم وحدكم». ان في هذا استقالة من السيادة اللبنانية ومن المسؤولية تجاه فلسطين، وما التجاوزات المحسوبة على المقاومة سوى دعوة غير مباشرة للبنان ليلملم حاله ويضبط اوضاعه وينفذ بنود اتفاقه معها فيساعدها على اصحابها واعدائها وعلى مصائبها. وان اكبر خطر على الثورة هو ان «تتلبنن» فتنعكس فيها نزاعات لبنان الذي هو مرآة التنازع العربي. كما ان اكبر خطر على لبنان هو ان «يتفلسطن» فيتحول من دولة الى ثورة تستحيل فتنة، وندخل جميعا في الليل والويل.

المطلوب عمل ايضاح شامل يطبقه حكم «مستبد عادل». والا فالشذوذ الذي تفرزه كل ثورة يصطدم بالشذوذ الذي يفرزه كل نظام اجتماعي ضعيف فتكون الواقعة. وليس بالعسير ان يوضع حد للشذوذ الاخلاقي والسياسي الخارج على منطق الثورة ومنطق الدولة. والا فلا هذه ثورة ولا تلك دولة. يجب اذن ابداع «حالة ثالثة» لا تكون فيها المصارحة مصارعة، ولا السلام استسلاماً.

ثانيا: بالنسبة الى العرب انفسهم على لبنان ان يسترجع نفسه فيبادر القضية من غير المنطلقات الدفاعية الحذرية التي اعتمدها منذ وقوع المأساة. كان يكتفي بترقيع الحال كلما ساءت به او يهرول الى العواصم العربية متسولا الاحتكام بحسب اسلوب اللفلفة، بدل ان يستنبط من اختباره التاريخي الانساني جواباً عن التحدي الذي اوقعه القدر وارادات الشر وتناقضات العالم العربي والغربي فيه. لانه هو بعد فلسطين اول الضحايا، فكيف يبدو كأنه اول المذنبين. لكن تقاعسه هو ذنبه، عندما رضي ان يكون في الملحقات لا في المقدمات وان يتقي المعركة بدل ان ينتقي ساحتها ليقوم بدوره هو لا بدور غيره في التركيز على الجانب الحضاري والانساني من مأساة لا تخص العسكريين وحدهم. هنا مجاله عالمي ومكانه في الطليعة ونفسه اسمى من ضعفه. لكنه التهى او الهوه بالهوامش واحتجزوه في قمقم اوضاعه المصطنعة. ولاسرائيل في هذا يد ولغيرها ايادٍ، وكلها سوداء.

بقي ان القضية تخصه حضارياً وانسانياً وكيانياً اكثر مما تخص اي بلد آخر.. وقد كان عليه وقد تعاقد والفلسطينيين ان يجعل هذا العقد انموذجاً للعلاقات وان يطالب دول الجامعة باعطاء الفلسطيني ما وفر له من امتيازات وان يتحمل ما يقع عليه من التبعات كلها. لقد كان، وهو وطن الميثاق، مؤهلا لمثل هذا الادعاء وهذه المطالبة لتحرير فلسطين اولا من التبعية التي يعانيها كلاهما.

واليوم على لبنان ان يكون اول الحاضرين في محادثات جنيف ليعلن هناك الاولويات: تحرير الشعب من بؤسه قبل تحرير الارض، والدفاع عن الانسان المغتصب قبل الحق المغصوب. فالانسان هو فوق الارض وفلسطيني واحد اثمن من كثبان سيناء وجبال الجولان وضفاف الاردن كلها. انه انسان. به ابتدأت المأساة ومن دونه لن تنتهي. وكل خطوة كيسينجرية ان لم تكن خطوته هو فهي تنزيح جديد له وتجريح عتيد لنا.

ولبنان يعرف اكثر من غيره ما معنى القهر والتشريد، من اختباره العريق بهذه الفواجع، ولانه يعيش كل يوم ما يعاني ابناء فلسطين من حرمان وتعاسة في المخيمات حيث يتراكم البؤس بينما المدينة تتاجر وتقامر وتتعهر من حولهم وفي البعيد. عليه ان يقولها في المقدمات، امانة لماضيه ورفقاً بالانسانية ولانه يدفع ثمنها دموعاً وجروحاً فوق ارض له كفاها ما شربت من دماء ودموع بنيه منذ بدء تاريخ الغزو الانساني.

ثالثا: بالنسبة الى العالم صح ان لبنان هو برهان حي على صدق الدعوة القائلة بضرورة انشاء فلسطين متعددة الوجوه والمذاهب. وكل تفكيك للبنان هو اندثار مريع لهذا الضمان الوحيد الذي يستطيع العرب ان يقدموه كاملا الى العالم ضد الدعوة الصهيونية التي ما برحت تصور العرب في الشرق كجماعة رفضية لا تقبل الا بابتلاع كل قومية وكل ديانة سواها.

فالسابقة اللبنانية هذه هي المحك الخطير الفعال اكثر مما يظنون. وبينما اسرائيل تعتمد تعطيله بمؤازرة عملائها الخفيين، هي تستمد من مثاله برهاناً للعالم لما تصور الفلسطينيين في الارض المحتلة هادئين ناعمين فاهمين ومتفهمين. ان كل خلخلة للكيان اللبناني هي جريمة في حق فلسطين ايضا. اما المخلصون لها فيتآزرون على تدعيم هذا الكيان. فهل الكرام قليل...

لكن لبنان من حيث هو ايضا «ذو وجه مسيحي» عليه ان يجند طاقاته الفكرية ليدل الغرب المطبوع بطابع مسيحي على الرواسب الميتولوجية العالقة بالتفسير اللاهوتي «الارض الميعاد» و«للشعب المختار». كمسيحيين مشرقيين نقرأ التوراة على ضوء الانجيل علينا ان نفضح الخدعة الفكرية التي تقمم «العهد العتيق» في «العهد الجديد». فمن بعد المسيح بطل الاختيار فلا فارق بين عبد وحر وكتابي وشعوبي، واصبحت «الارض» رمزاً عن الملكوت المعد لصانعي السلام، وهيكل القدس «الذي لم تصنعه الايادي البشرية» ليس من بعد هيكل حجر بل جسد ابن البشر القائم من الموت.

وكمسيحيين لبنانيين علينا ان نعلن ان النظرة الصهيونية هي نقض للرهان الحضاري الذي بني عليه ميثاقنا من حيث هو وصال وتفاعل بين مختلف العناصر والاديان. وعلى هذا المستوى ازعم ان قضية فلسطين تهم لبنان اكثر من اي بلد شرقي او غربي، وقد يكون اكثر من الفلسطينيين انفسهم اذا صح ان هؤلاء يؤمنون «بوطن عربي واحد» يجدون فيه بين الخليج والمحيط مقاماً للعمل والحياة. اما النظرة اللبنانية التي لا تقوم على الوحدوية العربية المطلقة ولا على الانعزالية الاسرائيلية المطبقة فهي صيغة فريدة من نوعها حتى الان في الشرق وفي العالم، غايتها خلق انموذج انساني جديد متحرر من ميتولوجيات العنصرية والقومية والتيوقراطية التي تمثلها الصهيونية خير تمثيل، وقد اثارت في بعض البلدان العربية ردات تظنها عابرة. فمعركتنا هي ابعد من كل الحلول العسكرية او السلمية، واخطر من استرجاع الجولان وسيناء وشرم الشيخ والقدس، هي في اختصار كفاح ضد تفسير آية من نبوءة أشعيا تقول: «ان الامم الأخرى سيرعون غنمكم والاجانب يكونون فلاحين عندكم. وسيسجد كل الاعداء لاخامص صهيون والملوك يلحسون عند قدميها التراب».

٥ - القاعدة والشواذ

ولاجل اننا في لبنان لا نريد ان نبقى شواذاً مطلقاً نريد ان يعمم اختبارنا ويمارس ميثاقنا وتمتد نظرتنا الى غيرنا فتكون فلسطين على مثالنا وتكون كذلك قبرص وبلجيكا وايرلندا فلا ينظر الى الانسان ابتداء من لغته ودينه ولونه وعرقه بل ابتداء من ماهيته كانسان وانتماء بها.

والقضية مسألة حياة او موت لنا. فاما نبقى واما تتكرس الانفصالية فتنشأ الاوطان على اسس وحدوية دينية او عنصرية فتكون دول الشرق وحدات مبعثرة هذه يهودية وتلك مسيحية، هذه كردية، وتلك سنية والاخرى علوية الخ. هذه اللعبة قد تخطيناها بميثاقنا كلبنانيين وكمسيحيين لا نستطيع القبول بها، لان المسيحية مشروع يتحدى القوميات الى الشمول، نرفض كل وصاية عليها وعلى فلسطين.

حتى الان لا يزال لبنان شكلا فريداً من نوعه في العالم. وجوده، مجرد وجوده، هو اعتداء وتحد بالنسبة الى الاصناف الدولية المعروفة. فلا عجب اذا انهالت عليه الضربات من كل جانب، اذ ليس من مصلحة احد ان يبقى هكذا دعوة ناطقة تخجل كل دعاة التعصب وتفضح كل القائلين بالجدليات اليائسين من قدرة الانسان على الانفتاح والتعددية والشمول، اكانوا عرباً ام يهوداً، مسلمين ام مسيحيين.

أترى سنظل ابداً وحدنا شواذاً في القواعد الدولية. شرفنا في هذا التفرد، وانما فيه شقاؤنا. انه علة مجدنا وسبب ضعفنا. ومقصدنا ان يصبح اسلوبنا هو القاعدة وعكسه هو الشواذ. مطلبنا هو ان يمتد اختبارنا الى ابعد من حدودنا فتنشأ فلسطين التي احتمى ابناؤها في الموئل اللبناني اختاً للبنان الذي لا اخ له. ففلسطين العتيدة ولبنان الحاضر متلاصقان «متلاحمان» بالمعنى الحقيقي كما يتلاحم «الاخوان السياميان» (Frères siamois). اذ لولا وجود القائم لكانت فلسطين التعددية من دون ضمان، ولولا وجودها العتيد لكان هو كياناً فريداً من دون دعامة. على هذا المستوى ترتكز القضية عندنا. وما دونه هم ووجع رأس ورصاص ودموع. وكل هذا ضريبة الغد المنشود.

ولولا هذا الواقع الزري وهذا الانسان الخرافي وهذا التخلف الخلقي لطاب لنا حلم قد لا يتحقق ابداً لنا في عمرنا المحدود وهو ان يتعمق الميثاق الاسلامي المسيحي ويتوسع ويتثلث فيكون لقاء ميثاقياً بين الاسلام والمسيحية واليهودية متجسماً في مثلث انساني منفتح على لبنان وفلسطين العتيدة واسرائيل جديدة، حول عاصمة فريدة في قلب المثلث: هي القدس حيث مات المسيح ليصالح الجميع، حيث ينتظر اليهود وفود ملك السلام، حيث يتواعد المسلمون في نهايات الزمن في الموعد الاقصى.

واليوم بينما ينكفىء الامسيون على استرجاع المفاهيم العتيقة نحن نطالب باستقدام مضامين الغد البهية. لاجل هذا اننا الآن نقاسي عناء التاريخ... ونصلي.

الملك حسين: الاردن سيشترك في اي حرب مقبلة مع اسرائيل

محاولة لاغتيال العاهل الاردني في لندن؟

واشنطن – اب، رويتر – قال الملك حسين ان الاردن سيشترك في اي حرب عربية – اسرائيلية جديدة. واعلن ان الاردن سيكون هدف اسرائيل الرئيسي.

وتحدث الملك الى الصحافيين عقب تسجيل مقابلة تلفزيونية اذيعت مساء الاحد.

وقال العاهل الاردني: «ان اسرائيل تعزز قوتها الرئيسية وذلك يعني انها اختارت الاسلوب العسكري». واضاف انه، اذا لم يتم العثور على حل فوراً، يبدو نشوب حرب جديدة محتماً، كما يحتمل ان تتورط دول كبيرة في هذه الحرب.

واضاف: «ان ما يقلقني هو اننا نمر في لحظة دقيقة جداً. لا يزال هناك أمل بالسلام، ولكنها المرة الاخيرة».

واعلن ان اسرائيل «مخطئة تماما في الوضع الحاضر في الشرق الاوسط».

وقال انها رفضت اظهار أي مرونة بعدم موافقتها على التخلي عن كل الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية.

واكد ان اسرائيل لا الدكتور كيسينجر، مسؤولة عن فشل المحاولة الاميركية لتحقيق السلام في اذار الماضي.

وذكر انه لا يخشى الوجود السوفياتي في الجهود السلمية في الشرق الاوسط، كما انه لا يعارض الحل الذي تضمنه الدول الكبرى.

في لندن قالت الشرطة امس انها ستقوم بعملية امن كبيرة عندما يقوم الملك حسين عاهل الاردن بزيارة لبريطانيا خلال هذا الاسبوع ورفضت التعليق مباشرة على نبأ صحافي ذكر ان الشرطة تبحث عن مجموعة تابعة لمنظمة ايلول الاسود ارسلت الى لندن لقتله.

وكانت صحيفة «الدايلي صن» قالت في نبأ نشرته في صفحتها الاولى ان نحو ١٢ فدائيا مدربا لهم علاقة بالامر ولديهم تعليمات بالوصول الى لندن الواحد تلو الاخر وان الشرطة تخوض معركة ضد الزمن للقبض عليهم قبل ان يضربوا ضربتهم.

واضافت الصحيفة انه ذكر ان المؤامرة هي من تنظيم السيد صلاح خلف (ابو اياد) احد زعماء فتح الذي قالت انه ارسل مجموعتي اغتيال في محاولة لقتل الملك حسين خلال مؤتمر القمة العربي في المغرب في العام الماضي.

وقال ناطق في السفارة الاردنية انه لم يسمع شيئا عن اي مؤامرة من سكوتلاند يارد ولكن من المتوقع ان يصل الملك حسين الى انكلترا بعد وقت قريب.

من جهة أخرى اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه ينتظر وصول الملك حسين الى لندن خلال هذا الاسبوع وانه سيجري محادثات مع رئيس الحكومة السيد هارولد ولسون ووزير الخارجية السيد جيمس كالاهان.

ابو اياد: النظام الاردني هو المستفيد الحقيقي من قمة الرباط

الكويت – وص ف – قال ابو أياد احد قادة فتح البارزين في حديث نشرته صحيفة «الوطن» الكويتية ان المقاومة الفلسطينية «تبذل حالياً جهودا كبيرة من أجل تحقيق التضامن العربي في المعركة من أجل الحرب الخامسة التي هي حتمية».

وأكد «ان المقاومة تمكنت من تحسين العلاقات المصرية – السورية وتعمل الان من أجل تحسين العلاقات المصرية – الليبية والسورية – العراقية».

وأضاف: «سيعقد قريبا لقاء على مستوى عال بين القيادتين الفلسطينية والعراقية وأن العراق استأنف مساعدته المالية لمنظمة فتح بعدما كانت توقفت في أعقاب حرب تشرين».

واعتبر ابو اياد ان مؤتمر جنيف «لن تكون منه اي فائدة وان قمة الرباط ارضت المقاومة الفلسطينية شكليا بينما المستفيد الحقيقي منها كان النظام الاردني اذ ان الدول العربية استأنفت تقديم مساعداتها المالية للنظام الاردني على رغم انه ما زال مستمرا في عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كما انه لا يسمح للفدائيين باستخدام ارض الاردن كنقطة انطلاق لعملياتهم في الارض المحتلة».

وفي اطار الحديث عن الاحداث التي وقعت اخيرا في لبنان أتهم أبو أياد حزب الكتائب بأنه هو الذي نفذ «مؤامرة كبرى استهدفت ضرب المقاومة ولكن هذه المؤامرة أحبطت بفضل يقظة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية».

حشود اسرائيلية على الحدود مع سوريا والاردن؟

عمان – اب – قالت صحيفة «الدستور» امس ان اسرائيل تحشد قوات ومدرعات على طول خطوط وقف اطلاق النار مع سوريا والاردن.

ونقلت عن مسافرين عرب من الضفة الغربية المحتلة قولهم ان هذا الحشد يشمل طوابير من الدبابات وبطاريات الصواريخ، التي نقلت الى عشرات نقاط التجمع على الجبهتين العربيتين.

ولم يصدر اي تعليق فوري على هذا النبأ عن الحكومتين الاردنية والسورية.

وقالت الصحيفة انه تم استدعاء الوف من جنود الاحتياط الاسرائيليين، الذين سرحوا بعد حرب ١٩٧٣، الى الخدمة الفعلية عندما بدأ الحشد في الاسبوع الماضي.

مؤتمر «اوبيك» المقبل سيحاول ربط أسعار النفط بمقاييس مالية غير الدولار

الكويت – اب – أعلن وزير النفط السعودي الشيخ أحمد زكي اليماني أمس ان شركة «أرامكو» ستوسع نطاق عملياتها في السعودية لتشمل التصنيع، بالاضافة الى التنقيب عن النفط وانتاجه.

وقال اليماني، العائد من مؤتمر منظمة الدول العربية المصدرة للنفط، ان تسلم الحكومة السعودية الاربعين في المئة الباقية من أسهم «أرامكو» سيتم قريباً، لكنه لم يحدد أي موعد. وقال انه يجب اعطاء الشركات الاميركية حافزا مناسبا لتنفيذ تصنيع المملكة ولجعلها تستمر في التنقيب عن حقول جديدة.

ولم يوضح اليماني سبب عدم انجاز تسلم «أرامكو» في نهاية ١٩٧٤، كما كان مقررا في الاصل. واكتفى بالقول ان ذلك تأخر بسبب ظروف غير عادية.

وقال ان سياسة السعودية قائمة على ربط مبيعات النفط الخام الطويلة الامد للولايات المتحدة بتصنيع البلاد ونقل التقنية اليها.

واعلن ان هذه السياسة تشمل أيضا كل دولة أخرى تشتري النفط من السعودية.

وقال ان السعودية لا تزال ملتزمة بتجميد أسعار النفط، التي قررها مؤتمر منظمة «اوبيك» في الجزائر. وأضاف ان أسعار النفط الخام في الصفقات الطويلة الامد يجب أن تترك مرنة أمام كل احتمال يتعلق بزيادة الاسعار.

وأوضح ان السعودية تريد ان تربط أسعار النفط بجدول للتضخم العالمي وأسعار عدد من السلع الاخرى، وان ذلك سيتقرر في اطار مؤتمر الدول المصنعة والنامية بطريقة تضمن القوة الشرائية لعائدات النفط. وذكر ان اجتماع «اوبيك» الوزاري المقبل في حزيران سيدرس ربط أسعار النفط بمقاييس مالية غير الدولار.

ونفى اليماني أنباء قرب انشاء تكتل للغاز للدول النفطية في الخليج العربي، في اطار «اوبيك». وقال: «سنستخدم أكبر كمية من غازنا داخل بلادنا كمصدر للطاقة للصناعات التي نبنيها».

اسرائيل تعترف بمقتل واحد في عملية القدس الاخيرة

القدس – اب – توفي اسرائيلي، في السابعة والثلاثين من العمر، من جروح أصيب بها في انفجار بدا انه جزء من تجدد العمليات الفدائية في القدس.

وتوفي يعقوب بيجا متأثراً بحروقه، بعد عشرين ساعة من انفجار القنبلة المحرقة في صندوق كهرباء بنايته في الحي اليهودي.

وانفجرت القنبلة، التي جرحت ثلاثة آخرين من سكان البناية، بعد يوم من تصعيد الفدائيين حملتهم باطلاق صاروخين الى قلب القدس.

وما زال رجال الامن يبحثون عن القاذفات النقالة التي أطلق منها الصاروخان ويبدو انهما أطلقا من التلال المحيطة بالقدس.

وكانت القنبلة غير عادية اذ صنعت من عشرة كيلوغرامات من المواد المتفجرة والمحرقة. وهي تعتبر ضخمة جداً، اذا قيست بالقنابل السابقة التي يبلغ معدل وزنها كيلوغراما واحدا.

فالدهايم «مرتاح» للقاء فورد – السادات

جنيف – وص ف – اعلن امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة انه «تلقى بارتياح» نبأ لقاء فورد – السادات، واعرب عن امله في ان «يساهم ذلك في ايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط».

وذكر فالدهايم من جهة اخرى انه طلب من الحكومة الملكية للاتحاد الوطني في كمبوديا ان تبلغه اسم ممثلها الدائم في المنظمة.

وقال انه في حال تبلغها الاسم فان الامم المتحدة «ستتخذ التدابير لكي يحصل على المساعدات اللازمة».

وأشار الى انه تلقى في «نهاية نيسان الماضي» مكالمتين هاتفيتين من الحكومة الملكية للاتحاد الوطني ومن وزير خارجية كمبوديا جاء فيها ان السلطات الجديدة «تسيطر على كل كمبوديا».

فالدهايم: لا حل من دون الفلسطينيين

جنيف – رويتر – اكد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة من جديد ان المشكلة الفلسطينية ذات اهمية شائكة بالنسبة الى تسوية قضية الشرق الاوسط لكنه قال انه من السابق لاوانه التحدث عن الشكل الذي سيكون عليه الوجود الفلسطيني في مؤتمر جنيف.

وأكد انه «لا يمكن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط من دون ايجاد حل لمشكلة الفلسطينيين الشائكة».

رابين يزور المانيا الغربية في تموز

القدس – رويتر – قال مسؤولون اسرائيليون ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية في مطلع تموز.

ولم يذكر بيان رسمي عن الزيارة موعداً لها لكنه قال ان رابين قبل دعوة من المستشار الالماني الغربي السيد هلموت شميت.

وستكون زيارة رابين رداً على زيارة قام بها المستشار السابق فيلي برانت لاسرائيل. وسيقوم رابين بزيارة المانيا الغربية بعد زيارة رسمية لواشنطن يجري خلالها محادثات مع الرئيس فورد في حزيران.

اسرائيل تعوض ضحايا عملية جوهانسبرغ

القدس – رويتر – قالت مصادر حكومية اسرائيلية مأذونة امس ان اسرائيل ستعرض التعويض على ضحايا عملية قنصليتها في جوهانسبرغ.

وكانت العملية ادت الى مقتل شخص واحد وجرح ٣٧ آخرين عندما احتجز حارس القنصلية دافيد بروتر، وهو يهودي من جنوب افريقيا، موظفي القنصلية كرهائن وأخذ يطلق النار على الشوارع.

وقالت المصادر انه من الناحية القانونية لا يمكن ان تكون اسرائيل مسؤولة عن العملية. ولكن الحكومة ستقوم بالتعويض كبادرة حسن نية تجاه حكومة جنوب افريقيا وشعبها.

وفي هذه الاثناء لا تزال اجهزة الامن الاسرائيلية تحقق في الظروف التي استخدم فيها الحارس في القنصلية على رغم سجله الذي يظهر اصابته باختلال عقلي خلال زياراته لاسرائيل.

ويتماثل بروتر الى الشفاء الان من محاولة انتحار قام بها بعد القبض عليه.

«انباء الشرق الاوسط» تنشىء وكالة محلية في قطر

الدوحة – رويتر – وقعت حكومة قطر امس اتفاقا تقيم بموجبه وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية وكالة انباء محلية في قطر.

ووقع الاتفاق الدكتور كمال ابو المجد والسيد عيسى الكواري وزيرا الاعلام المصري والقطري في حضور السيد عبدالجواد مدير «انباء الشرق الاوسط».

وكان الوزير المصري وجواد قد وصلا الى الدوحة ليلة الاحد.

وقال مسؤولون انه سيكون للوكالة الجديدة مراسلون في ستة مراكز اخرى في منطقة الخليج بالاضافة الى قطر، وهي الكويت والرياض والبحرين وابو ظبي ودبي ومسقط.

الملك خالد: اغتيال الملك فيصل عمل فردي

الكويت – وص ف – صرح الملك خالد في حديث نشرته مجلة «اليقظة» الكويتية امس ان التحقيق اثبت ان اغتيال الملك فيصل عمل فردي.

ونفى عاهل المملكة العربية السعودية الانباء القائلة انه تم القبض على عدد من اعضاء اسرة القاتل ومن بينهم احد الصحافيين. واكد ان «هذه الانباء لا اساس لها من الصحة».

فيما الوساطة السعودية مستمرة

العراق يتهم سوريا برفض حل ازمة الفرات

دمشق – اشا، وص ف، رويتر – استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر أمس الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي.

وكان اليماني وصل الى دمشق من الكويت في طريق عودته الى بلاده.

ومعروف ان اليماني قام بدور مهم خلال الايام القليلة الماضية لتسوية الخلاف بين سوريا والعراق حول مياه نهر الفرات وذلك بتكليف من الملك خالد بن عبد العزيز. ويتوقع أن يسافر قريبا الى بغداد لمواصلة مهمته.

وقال اليماني في تصريح أدلى به بعد مقابلته الاسد انه «يأمل في التوصل الى اتفاق نهائي بالنسبة الى الخلاف السوري – العراقي حول تقسيم مياه الفرات». وأضاف «ان هذه المسألة تحتاج الى العديد من الاجتماعات والاتصالات». وذكر انه سيعود الى جدة وانه سيتابع تنقلاته في المنطقة لمناقشة الموضوع مع الاطراف المعنية.

هجوم عراقي

في بغداد قال الدكتور مكرم الطالباني وزير الري العراقي ان الوفد السوري الى اجتماعات اللجنة الثلاثية لتقسيم مياه نهر الفرات التي عقدت في السعودية في الاسبوع الماضي امتنع في اللحظة الاخيرة عن توقيع بيان مشترك عن الاجتماع «بناء على تعليمات وردت اليه من حكومته».

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده أمس ونقلته «وكالة الانباء العراقية» ان الجانب السوري رفض نتائج المحادثات والوساطة التي جرت خلال الايام الاخيرة لاطلاق مياه نهر الفرات.

واشار الى ان بياناً مشتركاً كان اعد نتيجة الوساطة السعودية ووافقت فيه سوريا على اطلاق الكميات التي يحتاج اليها العراق للزراعة في حوض الفرات. وقال الاخيرة التي كان من المقرر ان يتم فيها التوقيع على البيان وردت تعليمات الى ممثل سوريا في اللجنة بالامتناع عن التوقيع عليه.

وتحدث وزير الري العراقي عن المحاولات التي جرت اثناء اجتماعات اللجان التي شكلتها جامعة الدول العربية لحل المشكلة.

وقال «ان كل هذه المحاولات فشلت نتيجة اصرار الجانب السوري على حبس مياه الفرات وتعريض ثلاثة ملايين ونصف مليون مواطن عراقي يعيشون على ضفة الفرات للخطر». وأضاف: «ان محاولات العراق استمرت للتوصل الى حل عادل ومعقول لقضية مياه نهر الفرات».

دمشق: عودة خدام من جولته الخليجية

دمشق – اشا – عاد الى دمشق صباح امس السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري قادماً من ابو ظبي بعدما نقل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالاوضاع العربية.

وكان خدام زار قبل دولة الامارات كلا من الكويت وقطر والبحرين ونقل رسائل مماثلة من الاسد الى رؤساء هذه الدول.

صدام حسين في بلغاريا

دبابات تحمل صواريخ في العرض. (واع)

صوفيا – رويتر – ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وصل الى صوفيا امس في زيارة رسمية.

وكان في استقبال حسين في المطار السيد ستانكو تودوروف رئيس الوزراء.

ومن المتوقع ان يعقد محادثات مع تودوروف ومع السيد تودور جيفكوف زعيم الحزب الشيوعي وغيرهما من الزعماء البلغاريين. ويرافق حسين وزراء الخارجية والمواصلات والاقتصاد العراقيون.

من جهة اخرى وزعت «وكالة الانباء العراقية» هذه الصورة لدبابات تحمل صواريخ خلال العرض العسكري الذي جرى يوم الاحد في بغداد احتفالا بالقضاء على التمرد الكردي في الشمال.

واشارت «النهار» امس الى ان اسلحة متطورة ظهرت في العرض بينها انواع جديدة من الصواريخ.

بيان مصري – مجري يدعو الى اشتراك كامل ومستقل للمنظمة في جنيف

القاهرة – اشا – اكدت مصر والمجر ان انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واستعادة الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة، يشكلان الشروط الجوهرية لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. كما اكدتا عزمهما على استمرار مساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعترفان بها ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر في القاهرة الساعة الخامسة من بعد ظهر امس عن زيارة السيد فريغاش بويا وزير خارجية المجر والمحادثات التي اجراها مع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بين ١ و٤ ايار.

وادان الجانبان في البيان الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد الدول العربية. واتفقا على وجوب استئناف مؤتمر جنيف في اقرب فرصة بعد اعداد دقيق بهدف التوصل الى حل نهائي في الشرق الاوسط والى تهيئة الفرصة امام ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في اعمال المؤتمر اشتراكاً كاملا وفي صورة مستقلة.

وعبر الجانبان المصري والمجري عن اقتناعهما التام بأن الاتحاد السوفياتي سيلعب دوراً فعالا في كل مراحل تسوية ازمة الشرق الاوسط في مؤتمر جنيف.

واعرب الوزيران المصري والمجري عن اتفاقهما بشأن ارتباط الامن الاوروبي والامن في الشرق الاوسط ارتباطاً وثيقاً وانهما يؤثران على الامن في العالم كله.

وفد مصري في موسكو لتنفيذ الاتفاقات الصناعية

القاهرة – رويتر – غادر القاهرة الى موسكو وفد صناعي مصري برئاسة السيد عيسى شاهين وزير الصناعة في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام.

وصرح عيسى قبل مغادرته القاهرة امس ان الغرض من الزيارة هو وضع الاتفاقات الصناعية التي ابرمت مع الاتحاد السوفياتي في شباط الماضي موضع التنفيذ. وتتضمن هذه الاتفاقات انشاء مصنع للالومنيوم ومصنع للاسمنت والتوسع في الصناعات الثقيلة.

ضحيفة في ابو ظبي: خالد عبدالناصر اتصل بالقذافي

ابو ظبي – وص ف – قالت صحيفة «الفجر» الصادرة في ابو ظبي ان خالد نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اجرى اتصالات مع الرئيس الليبي معمر القذافي. ولم تنشر الصحيفة الى نوع هذه الاتصالات او اهدافها بل قالت «ان خالد عبدالناصر اطلع الرئيس انور السادات على الامر كما اخبره باسم الشخص الذي كشف الاتصال به في القاهرة».

ليبيا تمنع دخول السيارات المصرية؟

القاهرة – واع – نسبت الصحف المصرية الصادرة امس الى مصدر مصري مسؤول قوله ان السلطات الليبية اصدرت تعليمات لمنع دخول السيارات المصرية الى ليبيا.

ولم يذكر المصدر اسباب المنع غير انه قال ان السلطات المصرية لن تعامل السيارات الليبية بالمثل.

فيتنام: الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين

السلطة الثورية توقف نشاط البعثات الديبلوماسية في الخارج

تواصل الحكومة الثورية الموقتة جهودها لتثبيت أسس النظام الجديد في فيتنام الجنوبية. فبعد قرار انشاء اللجنة العسكرية – الادارية لمنطقة سايغون اعلنت السلطات الثورية اقامة لجان شعبية ثورية في كل قطاعات العاصمة وأحيائها فيما استمرت عمليات تسليم العسكريين ورجال الشرطة التابعين للنظام السابق في اطار الحملة العامة لاعادة تنظيم الاوضاع في البلاد.

وقد بثت اذاعة سايغون أمس افتتاحية العدد الاول من صحيفة «سايغون المحررة» التي أكدت ان «حملة هوشي مينه لتحرير الجنوب نجحت تماماً وان السلام عاد الى البلاد بعدما تم طرد الاميركيين وقلب النظام السابق». واضافت: «يتعين علينا الآن اعطاء العاصمة وجهاً جديداً كل الجدة على كل المستويات العسكرية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، بما يجعلها جديرة باسم الرئيس هوشي مينه».

على الصعيد الداخلي وفي الوقت الذي اعلنت الاذاعة الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في ظل النظام السابق (اكثر من ٢٥٠ ألفاً) ودعتهم الى التجمع مع عائلاتهم في احد المعابد في سايغون لترتيب الاحتفال الخاص باستقبال العائدين من سجون جزيرة كون سون، اصدر الجنرال تران فان ترا رئيس اللجنة العسكرية – الادارية بياناً دعا فيه كل فئات الموظفين في الادارة السابقة الى التقدم من مكاتب الادارة الجديدة خلال الفترة من ٨ الى ٣١ ايار. واشار البيان الى ان هذه الخطوة تهدف الى اعادة تنظيم المؤسسات العامة.

على الصعيد الخارجي اصدرت وزارة الخارجية أمس أمراً الى كل البعثات الديبلوماسية لسايغون في الخارج دعتها فيه الى وقف نشاطها واغلاق مكلتبها فوراً.

وقد تلقى رؤساء البعثات الديبلوماسية امراً بجرد ممتلكات السفارات لنقلها الى وزارة خارجية جمهورية فيتنام الجنوبية.

القيادة العامة تهنىء ثورتي فيتنام وكمبوديا

وجهت الجبهة الشعبية – القيادة العامة برقيتي تهنئة الى حكومة جنوب فيتنام الثورية والامير نورودوم سيهانوك هنأتهما فيهما بانتصار ثورتي فيتنام وكمبوديا.

بدء الانسحاب الاميركي من تايلاند

كيسينجر: نتوقع تغييرات مهمة في جنوب شرق آسيا

واشنطن – وص ف، اب – اعلنت أمس حكومتا الولايات المتحدة وتايلاند ان عدد العسكريين الاميركيين المرابطين في تايلاند سيخفض بنسبة ٢٨ في المئة خلال الشهرين المقبلين.

ومع انتهاء عملية الانسحاب الاولى لن يبقى في تايلاند سوى ١٩ الفاً و٥٠٠ جندي اميركي ينتمون معظمهم الى السلاح الجوي. الا انه تقرر ان يغادر آخر جندي اميركي اراضي تايلاند قبل نهاية العام الحالي.

ومعروف ان في تايلاند حالياً زهاء ٢٥ الف عسكري اميركي بالاضافة الى ٣٥٠ طائرة حربية. وقد استخدمت واشنطن اراضي هذه الدولة لقصف فيتنام الشمالية وكمبوديا خلال مرحلة التصعيد في الهند الصينية.

ومن جهة أخرى قالت مجلة «تايم» الاميركية ان الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي يتوقع تغييرات مهمة في جنوب شرق آسيا في اعقاب سقوط فيتنام الجنوبية.

وفي معرض تحليلها لافكار كيسينجر أوضحت انه يتوقع ان تسير كمبوديا واللاوس في فلك هانوي بينما ستنحاز تايلاند وماليزيا واندونيسيا تدريجاً الى تأييد سياسة فيتنام الشمالية.

ويرى كيسينجر ان الصين ستتمكن من اقناع كوريا الشمالية بتفادي اتخاذ «اي اجراء مشدد».

ثم تناولت مشكلة حلف الاطلسي فقالت ان الرئيس فورد وكيسينجر لا يعتزمان القيام بمبادرات جديدة في مجال السياسة الخارجية «لانهما يعتقدان ان ذلك قد يعقد ازمة الثقة التي تعاني منها اميركا بدلا من الحد منها».

وبثت شبكة «انبيسي» أمس مقابلة تلفزيونية مع وزير الخارجية الاميركي اكد فيها «ان فيتنام الشمالية استفادت من أزمة «ووترغيت» واضعاف السلطات الرئاسية في الولايات المتحدة لشن حملتها العسكرية الناجحة في فيتنام».

واضاف: «في كانون الثاني ١٩٧٣ لم نكن نتوقع ان «ووترغيت» ستضعف السلطة التنفيذية الى درجة تحد من مرونة عمل الرئاسة. لم نتوقع ان يسن الكونغرس قانوناً يمنعنا من تطبيق اتفاق باريس».

وقال: «لا اعتقد ان هانوي كانت سترسل ١٩ من فرقها العشرين الى الجنوب لو لم يحدث هذان الامران». وأوضح انه بعدما اتضح ان المعنويات اخذت تتبدد تدريجاً في فيتنام الجنوبية «بذلنا كل جهدنا للبدء بالمفاوضات».

واعلن ان الرئيس الفيتنامي الجنوبي السابق نوين فان تيو قدم مراراً اقتراحات للبدء بهذه المحادثات بلا قيد ولا شرط، وقال: «لكن حالما ادرك الفيتناميون الشماليون ما هي الاتجاهات اوقفوا كل المفاوضات واخذوا يسعون الى الحل العسكري».

في بانكوك تأكد رسمياً امس ان الحكومة التايلاندية وافقت على تسليم الولايات المتحدة الطائرات الحربية الفيتنامية الـ١٢٠ التي نقلت سراً الى تايلاند عقب سقوط سايغون في أواخر نيسان الماضي. وعلم ان هذه الطائرات هي في طريقها الآن الى الولايات المتحدة.

السادات في بلغراد يوم ٢٠ ايار

ذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان محادثات الرئيس انور السادات والرئيس تيتو ستمتد يومين او ثلاثة أيام، وستعقد في استراحة الرئيس اليوغوسلافي. وقالت «الاهرام» انه من المقرر ان يصل السادات الى مطار برنيكي اليوغوسلافي يوم ٢٠ أيار.

اتفاق اسرائيل والسوق الاوروبية يوقع في ايار

بروكسل – رويتر – رفعت ايطاليا امس حظرها على المفاوضات بين السوق الاوروبية المشتركة ودول عدة من حوض المتوسط وافسحت المجال بذلك امام السوق لتوقيع اتفاق تجاري جديد مع اسرائيل وفتح مفاوضات جديدة مع ثلاث دول عربية هي الجزائر والمغرب وتونس. وقالت مصادر مطلعة ان السيد ماريانو رومور وزير خارجية ايطاليا رفع الحظر الذي مضى عليه شهر بعدما حصل على وعود من وزراء خارجية دول السوق الاخرى بان الاتفاقات التجارية لن تسيء الى المزارعين الايطاليين. وذكرت المصادر ان الاتفاق مع اسرائيل سيوقع الان في ١٤ ايار.

«الفيغارو»: ثوار تشاد أعدموا احد الرهائن الفرنسيين

باريس – وص ف – اعلن السيد حسين حبر زعيم ثوار شمال تشاد لصحيفة «الفيغارو» انه قام باعدام احد الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين يحتجزهم رجاله في منطقة بارداي.

وقال حبر: «لقد اعدمنا الكومندان بيار غالوبان كما اعلنا ذلك. ولقد اعدمته رمياً بالرصاص مجموعة من المقاتلين الثوار في جبهة التحرير الوطنية لتشاد في الساعة العاشرة من صباح ١٤ نيسان الماضي».

وكان الكومندان غالوبان يعمل قبل ذلك في خدمة الرئيس السابق تومبالباي. وكان أوفد الى تشاد للتفاوض مع الثوار في حزيران الماضي للحصول منهم على اطلاق الرهينتين المحتجزتين منذ نحو عام تقريباً وهما السيدة فرنسواز كلوستر والسيد مارك كومب.

وأوضح حبر انه «قبل اعدام الكومندان غالوبان رمياً بالرصاص اعترف هذا – كما كان قد اعترف في الماضي امام المحكمة الشعبية – انه كان الرجل الثاني في جهاز القمع التابع لتومبالباي وانه قبض على عدد كبير من الثوار في تشاد».

وأضاف زعيم الثوار ان الضابط الفرنسي اعدم وهو يرتدي الزي العسكري بعد تجريده من رتبه العسكرية ومن غطاء رأسه. كما انه دفن «بصورة مناسبة» في مكان ما في تيبيستي.

موقف «البعث» من جنيف

دمشق – وص ف – قالت صحيفة «البعث» امس ان «أي طرف من الاطراف التي تواجه العدو الصهيوني مباشرة لن يقبل الذهاب الى جنيف من دون تأكيد سابق ان العدو مستعد للانسحاب من الاراضي المحتلة».

وزادت: «ان تصميم العرب يدعمه الان تراجع الامبريالية امام الارادة الثورية للشعوب التي تستبعد، شيئا فشيئا، من مفردات السياسة عبارة الدولة العظمى وعبارة التكنولوجيا الرهيبة».

هذا السادس من أيار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واتسع الى انه لا يسعه ان يعيش الا بمجموعتيه الاسلامية والمسيحية وان هذا نفسه وقدره وانه مرتبط، على صعيد استمراره المادي، بالجوار العربي وان هذا الجوار هو وحده الضمانة. لقد فهم الكثيرون منا ان اسرائيل لن تتورع عن ابتلاعنا او احتلال الجنوب عندما يحلو لها ذلك واننا غير مهيأين للتصدي لها، كما اقتنعنا ان مطامعها هذه قديمة قديمة وانها سابقة، في كل حال، للسنين العشر التي مرت على الثورة الفلسطينية.

كل هذا الذي نقول، وكله بديهي، مواقف تعني ان لبنان الكبير، بتشكيله السكاني الحاضر، هو وحده الصيغة الموافقة لابنائه والتي رأى فيها الاكثرون معنى الدعوة اللبنانية. هذا التلاقي الاسلامي – المسيحي المحيا يوميا بما فيه من رجاءات الحوار ولين الموقف بلا مهادنة في تتبع الحقيقة والاخلاص على غير عصبية، كان افتخار لبنان وقبول الناس له ومبعث امل عند شعوب اخرى ومصداقية قولنا اللبناني.

بعكس ذلك منطق ضرب هذا التلاقي والانعزال حتى الانتحار.

ونرجو الا نكون قد وصلنا الى أرهاب عقلي يبدو فيه المكبح لهذه الانعزالية بدعة في «الدين» اللبناني. نرجو الا تحول اللبنانية الى مذهبية ضيقة ينصب فيها من يشاء نفسه يوزع مقادير الولاء اللبناني على الناس كأننا عدنا الى عهد محاكم التفتيش وارتاعت قلوبنا.

ارادتنا الواحدة انشأت لبنانا واحدا تعددي الفكر والنزعات لا يؤلفه النفيان اللذان جيء بهما في الميثاق الوطني. وما كانا – على تاريخيتهما – سوى انطلاق لتأكيد هذا البلد. فما هو تأكيدنا اليوم؟

انه قبول نهائي لهذه التعددية التي لا سيادة فيها من فئة مهما عظم شأنها التاريخي على فئات، قوى متواجهة بتضامن ولكن بتطلعات مختلفة والوحدة الداخلية حصيلة صراعات لن تنتهي ما دام الانسان كائنا تاريخيا. ومن عناصر الرؤية ان المسلمين، حسب القرائن المتوافرة، باتوا اكثر من ٦٠٪ من المواطنين وانهم، أجلا ام عاجلا، سيطلبون علمنة الادارة ولو أبقوا على دينية الاحوال الشخصية او طابعها الشرعي. وماذا تجيب ان كنت مسيحيا مثقفا متطوراً عن ذلك؟ فاذا استمررت في الحفاظ على النظام الطائفي ومع هذا اصررت على الا تمس الدستور فانت واقع في تناقض غريب. ثم انت قائم بين الخليج والمحيط وشعرة واحدة من رأس حكم لا تسقط الا بأذن هذا الاوقيانوس الكبير الممتد من اندونيسيا الى المغرب. ومن هنا ان لا مفر لك من ان تعي نفسك بضع قطرات في هذا الاوقيانوس وان تكف عن النزوات الشبابية والشعور بالتفوق الحضاري، هذا التفوق الذي أخذنا نتك به كثيرا. ولا تنس ان واجبك الاول ان تحافظ ليس فقط على هذه البقعة الطيبة الحلوة التي اسمها لبنان بل على كل من يدعو باسم الرب يسوع من الخليج الى المحيط.

ولعل صميم المشكلة لا يكمن في مقولة جغرافية اوطائفية ولكنه جرح. انهم المحروقون يتشنجون ويشكون وليس من يستجيب. والمحروقون يتكلمون اللغة الاتية. انهم شهداء الحاضر الذي يأبى عليهم ان يعبروا الى المستقبل حيث عيدهم. فاذا اقيمت أعراس الدم، ينهو بها القوم عن رؤية العدالة التي هي وحدها نفس الوحدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف الياس البير

زوج هنرييت موراديان ووالد ماري وماكي زوجة هومير صالح.

يصلى على نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كاتدرائية مار الياس للارمن الكاثوليك – ساحة الدباس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بناية جوزف غبيه شارع ابرهيم الحوراني – طلعة الداعوق ايام الثلثاء والاربعاء والخميس في ٦ و٧ و٨ ايار الحالي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا وابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقلت أمس الاثنين الى رحمته تعالى المرحومة

زكية خليل منيمنه

(أم ابرهيم)

والدة المهندس ابرهيم وخليل.

التعزية في الثاني والثالث في منزل ولدها ابرهيم، ساقية الجنزير، بناية الضاروب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سامي ميخائيل بحلق

والد ميشال وانطوان وانجيل زوجة ليون كسباريان ولوريس زوجة رينيه طمبرجي ومارسيل زوجة اندريه بشخنجي وماغي زوجة بيار ابيلا. شقيق يوركي والمرحوم قيصر وليوني أرملة نعيم شامي وكيتا زوجة ليون برغوت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ أيار في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك، ساحة المتحف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد، شارع لبنان، بناية نجيم، يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ ايار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نهرا سمير الحاج

زوج ايزابيل سجيع الرياشي ووالد نبيل ونزيه وايلي ونوال زوجة فارس الحاج وعفاف.

يحتفل بالصلاة عن نفسه اليوم الثلثاء الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة في عينطورة المتن.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ ايار في منزل الفقيد في عينطورة.

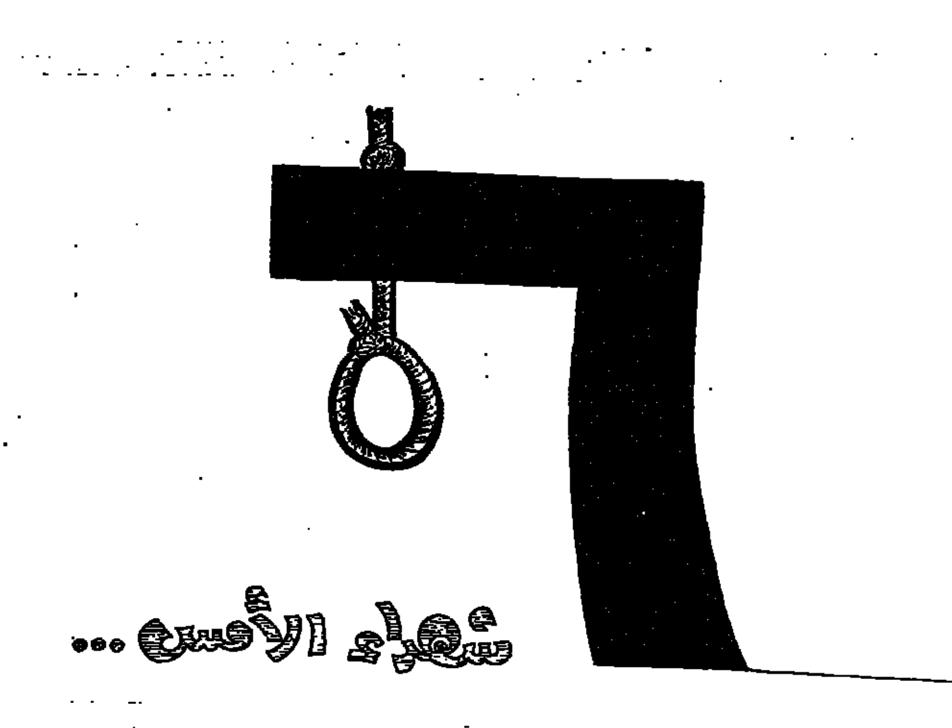
ذكرى اربعين

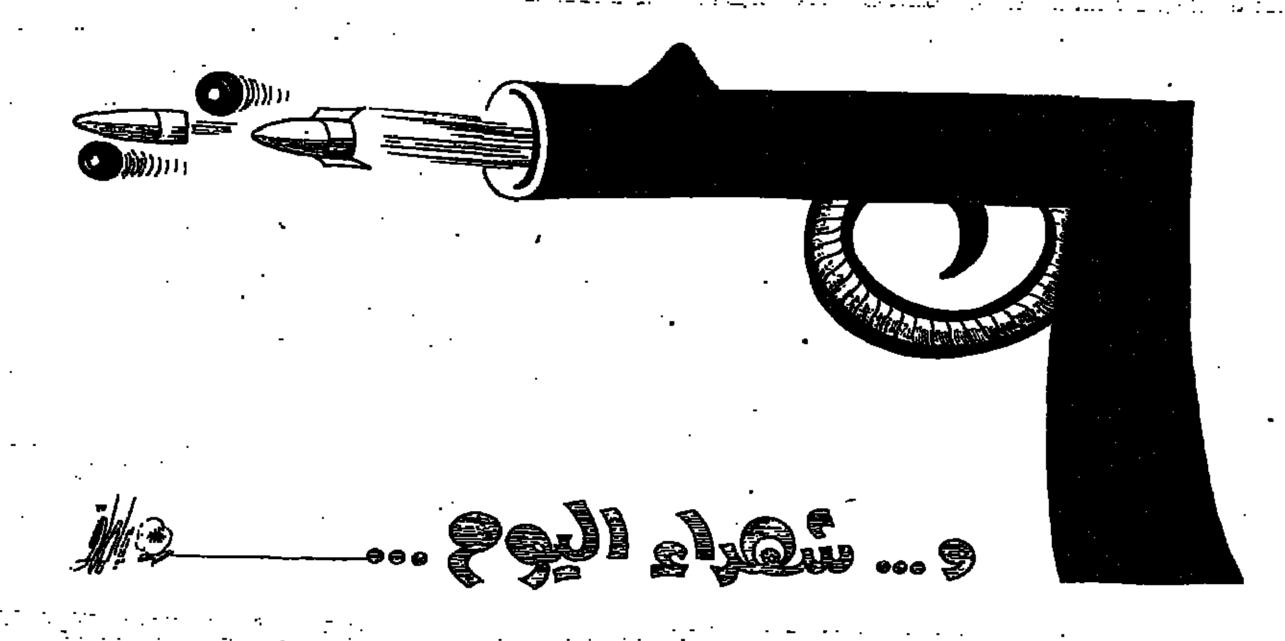
تصادف نهار الخميس ٨ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حسين الحاج محمد حميد قليط

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية هونين برج حمود النبعة الساعة الثامنة مساء.

هكذا منذ الأصل





شهداء الأمس... و... شهداء اليوم...

قتل سائق الفولكسفاغن وهرب سائق البيك أب

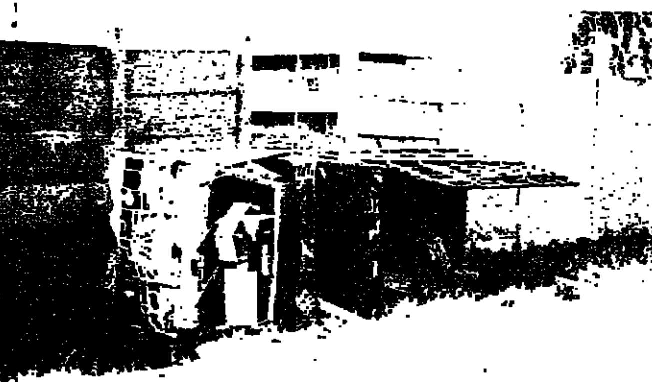


الفولكسفاغن...

القتيل علي محمد الصديق.

طرابلس ـ «النهار»:
بعد ظهر امس بينما كان علي محمد الصديق (٤٣ عاماً) من محنين (قضاء طرابلس) يقود سيارته الفولكسفاغن ذات الرقم ٤٦١٧٦ متوجهاً من المنية الى طرابلس، فوجىء امام شركة نفط العراق بسيارة بيك أب رقمها ١٦٧٧٣٤ يقودها حسني احمد حسني ايوب تتجاوز صهريجاً، فحاول تفادي الصدام لكن البيك أب ضربته وانقلبت السيارتان فوق حائط الشركة فقتل سائق الفولكسفاغن الصديق وتهشمت سيارته وهرب سائق البيك أب.

تولى التحقيق الرقيب اول في مفرزة سير الشمال ناصيف ابو شقرا.





والبيك أب. (نعيم عصافيري)

مقتل دركي برصاصة دركي في حاجز المكلس





الدركي القتيل جهاد سعادة. (جورج سمرجيان)

امس قتل الدركي جهاد سعادة (١٩ عاماً) برصاصة من بندقية رميله الدركي سهيل روفايل على حاجز في محلة المكلس. وتولى التحقيق في الحادث المدعي العام في جبل لبنان السيد سعيد ميرزا، فاستجوب الدركي روفايل الذي قال ان النار انطلقت خطأ. واوقف روفايل رهن التحقيق.

وقال جورج سعادة شقيق الدركي القتيل انه وجدت كدمات زرقاء على جثة شقيقه، وطالب بكشف ملابسات الحادث.

الشيخ صبحي الصالح

قلد سفير فرنسا في لبنان السيد ميشال فونتين الدكتور الشيخ صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى والاستاذ في الجامعة اللبنانية، وسام الاستحقاق الفرنسي القومي من رتبة ضابط تقديراً لعلمه ونشاطاته الثقافية ومؤلفاته التي كتب بعضها بالفرنسية.

وفاة سفير أميركا في اسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ أعلنت وزارة الخارجية ان السيد كينيث كيتينغ سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل توفي أمس عن ٧٤ عاما. وكان كيتينغ دخل المستشفى الاسبوع الماضي بعد اصابته بنوبة قلبية خفيفة.

ضمانات روسية لمنظمة التحرير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الفلسطينية في قضية النضال من اجل سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط، وضد اي نوع من الصفقات الثنائية الانفرادية المنفصلة عن التسوية الشاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وبالنيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني بأسره، اعرب ياسر عرفات عن الشكر لموقف الاتحاد السوفياتي الثابت المتمثل في دعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وكل الشعوب العربية في نضالها من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي.

وخلال اقامة وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفياتي جرت لقاءات ومحادثات بينه وبين ممثلي الاوساط الاجتماعية السوفياتية في اللجنة السوفياتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا. وشاهد اعضاء الوفد في الساحة الحمراء تظاهرة الشغيلة لمناسبة اول ايار. كما زار الوفد مدينة باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفياتية حيث اجرى لقاءات مع قادة الحزب والدولة ومع ممثلي شغيلة الجمهورية. ويرى الجانبان ان زيارة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد الذي يترأسه للاتحاد السوفياتي واللقاءات والمحادثات التي جرت في موسكو اسهمت بقسط مفيد جديد في توسيع العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والشعب العربي الفلسطيني وتعزيزها».

موقف من جنيف

ما الجديد في البيان الفلسطيني ـ السوفياتي وما النقاط البارزة فيه؟

● مؤتمر جنيف: للمرة الاولى تعلن منظمة التحرير، في هذا الشكل الرسمي وفي بيان مشترك مع روسيا، الموافقة على المشاركة الفلسطينية في مؤتمر جنيف. ففي البيانات السابقة كان الجانب السوفياتي هو وحده الذي يدعو الى المشاركة الفلسطينية في مؤتمر جنيف، بينما كان الجانب الفلسطيني يمتنع عن تحديد موقف رسمي وعلني من ذلك. فالبيان الذي صدر عن زيارة عرفات لموسكو في تشرين الثاني الماضي تضمن الآتي:

«اعرب الجانب السوفياتي عن الثقة بان تسوية كل مشاكل الشرق الاوسط يمكن تحقيقها على اكبر ما يمكن من الفعالية ضمن اطارات مؤتمر جنيف للسلام الذي ينبغي ان يشارك في اعماله ممثلون عن الشعب العربي الفلسطيني على اساس التكافؤ في الحقوق مع المشتركين فيه».

● كانت منظمة التحرير ترفض اتخاذ موقف رسمي وعلني في شأن المشاركة في مؤتمر جنيف، قبل توجيه الدعوة اليها. وكان المسؤولون في المنظمة يعلنون دائماً: «عندما توجه الينا الدعوة ندرسها ونقرر في ضوئها موقفنا»؛ ومنظمة التحرير لديها شروط عدة لحضور مؤتمر جنيف ابرزها تعديل القرار ٢٤٢ والاشتراك في المؤتمر كوفد مستقل، ومنها ايضاً ان يعالج المؤتمر النزاع بكامله لا ان يكون ستاراً لاتفاقات جزئية.

ضمانات روسية؟

● والموقف الفلسطيني الجديد يشير الى ان الوفد الفلسطيني تلقى تأكيدات وضمانات واضحة من السوفيات في شأن مؤتمر جنيف. ومن هذه التأكيدات ان الديبلوماسية السوفياتية ستتحرك وتجرى اتصالات مع الاميركيين لتوجيه دعوة الى منظمة التحرير «في الوقت المناسب». وهذه الدعوة ستؤدي الى تعديل القرار ٢٤٢ على اساس القرارين اللذين اتخذتهما الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الاخيرة واللذين يتحدثان عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومنها حق السيادة والاستقلال وتقرير المصير.

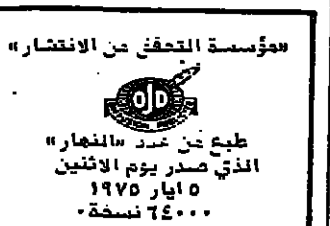
● البيان الفلسطيني ـ السوفياتي يحذر ضمناً من «الصفقات الثنائية المنفصلة عن التسوية الشاملة». وهذا يشير الى ان السوفيات يتخوفون من حدوث اتفاق جزئي، على رغم موافقة الاطراف العربية المعنية على التوجه الى مؤتمر جنيف.

● البيان يدعو الى التنسيق بين الدول العربية ومنظمة التحرير، وهذا امر لم يرد، مثلاً، في البيان الذي صدر عن زيارة عرفات لموسكو في تشرين الثاني. وهذا يعكس الجو الجديد بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير القائم على التنسيق الكامل، خلافاً لما كان الامر قبل فشل الدكتور كيسينجر.

● للمرة الاولى في تاريخ البيانات الفلسطينية ـ السوفياتية، يؤكد بيان امس بوضوح انه «لا يمكن ان يكون هناك سلام وهدوء في الشرق الاوسط من دون حل للقضية الفلسطينية يتجاوب مع مصالح الشعب العربي الفلسطيني». وهذه العبارة ـ خصوصاً كلمة «هدوء» ـ تتضمن نوعاً من التحذير للجهات التي ترفض اشراك منظمة التحرير في مساعي السلام.

● لا يتضمن البيان، طبعاً، اي شيء عن المساعدات العسكرية السوفياتية لمنظمة التحرير. لكن المصادر المطلعة تؤكد ان هذه المسألة بحثت وتم الاتفاق على امور محددة في شأنها. وترجح هذه المصادر ان تتناول محادثات براغ القضايا العسكرية ايضاً.

● الى براغ وصل عرفات والوفد المرافق له في وقت لاحق. وبعد قليل من وصوله استقبله السيد غوستاف هوساك زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.



«مؤسسة التحقق من الانتشار»

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم الاثنين ٥ ايار ١٩٧٥ ٦٤٠٠٠ نسخة.

زيارة تقلا لدمشق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

«منتهى السعادة»

واثر عودة تقلا في المساء الى بيروت، ادلى بالتصريح الآتي:

«ان زيارتي كانت مثل كل مرة أزور فيها دمشق فرصة سعيدة للقاء زميلي وصديقي وزير خارجية سوريا وغيره من اخواننا المسؤولين في دمشق. وككل مرة خرجت ايضاً هذه المرة بما يؤكد لي متانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وصدق التعامل بين المسؤولين في كليهما بما يؤمن استمرار التعاون المخلص والوثيق ويعود بالتالي على الشعبين الشقيقين بالخير، خصوصاً في هذه الفترة البالغة الدقة التي ترتبط فيها المصائر بعضها ببعض اكثر من اي وقت مضى».

واضاف: «لقد تشرفت بمقابلة الرئيس حافظ الاسد، فابلغته تحيات اخيه الرئيس سليمان فرنجيه وتمنياته له وللشعب السوري الشقيق بالخير والعزة والنجاح. وقد تفضل فحملني الى الرئيس فرنجيه مثل تحياته واغتباطه بما عرفه عن استعادته صحته الكاملة وعن استقرار الاوضاع في لبنان بعد الحوادث التي قال الرئيس الاسد انها آلمته مثلما آلمتنا.

وكنت فعلا في منتهى السعادة لما سمعته من الرئيس حافظ الاسد عن العلاقات بين البلدين وتعاونهما».

تنسيق المواقف

وذكرت مصادر مطلعة لـ«النهار» ان زيارة الوزير تقلا المفاجئة لدمشق استهدفت اخراج الديبلوماسية اللبنانية من جمودها والتنسيق مع سوريا في عدد من الامور والمواقف.

واضافت المصادر ان جولة الرئيس انور السادات التي تسبق اجتماعه بالرئيس فورد ثم تحرك موسكو والاجتماعات التي عقدها كبار المسؤولين فيها مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في اواخر الشهر المقبل ـ كل هذه تحتاج الى تشاور بيروت ودمشق في شأنها لتعرف الديبلوماسية اللبنانية كيف تتحرك بدورها وفي اي اتجاه.

ثم ان مؤتمر جنيف وما قد يسبقه من تحضير واعداد عربيين، اضافة الى خطوة الخروج من مرحلة اللاسلم واللاحرب التي تسود المنطقة، كانت أيضاً موضع بحث الوزير تقلا في دمشق، اذ ان الدول العربية التي تعنيها مباشرة مسألة انسحاب اسرائيل من أراضيها وبالتالي حل القضية الفلسطينية، يأتي لبنان في مقدمها.

قتيل وجريحان برصاص اللهو

ليل أمس، فيما كان عبد المغربي (٤٠ عاما) يقلب مسدسه في منزله في شارع الزهراوي في محلة البسطة، انطلقت منه رصاصتان أصابت احداهما شقيقه زياد (١٥ عاما) في صدره فقتل على الفور، وأصابت الثانية شخصا آخر اصابة طفيفة نقل على أثرها الى مستشفى المقاصد. وقبض رجال الامن على عبد المغربي للتحقيق معه.

وفي صور كان محمد أسعد (١٥ عاما) يلهو بمسدس، فانطلق منه عيار ناري أصاب محمد السعدي (١٥ عاماً) فنقل الى مستشفى الخليل في حالة الخطر.

متفجرة «مجهول» في مرجعيون

مرجعيون ـ «النهار»:
الحادية عشرة ليل امس القى مجهول متفجرة في حديقة فيليب عبلة في جديدة مرجعيون، فاحدثت دوياً كبيراً وحفرة في ارض الحديقة، واشتبه بسيارة بيجو ٤٠٤ بيضاء، ولم يعرف صاحبها.

ويذكر انه وقعت انفجارات عديدة أخيراً في مرجعيون.